ثلاث تيارات تتجاذب مجلس النواب لناحية الموقف من المعاهدة

قضية ابو زنط ما زالت تتفاعل وبعض النواب يطالبون باستقالة الحكومة



غازي الصوراني : قيادات الحكم الذاتي «بوسطجية» ينفذون اوامر اسرائيل

ماذا تقول المطلقات حول أسباب الطلاق ؟!

المدير سرق منتوجات المصنع وباعها بأسعار رمزية !!

نقيب المهندسين الزراعيين : كلنا يتحدث عن الفساد .. والحال على ما هو عليه !

المستقبل

عربية سياسية اسبوعية
رئيس التحرير المسؤول
سليمان عرار

١٢ صفحة — العدد ٨٣ ـ السنة الثانية ـ الاثنين ٣١/١٠/١٩٩٤ — ١٥٠ فلسا

عبير عيسى :

الوحدات والجزيرة .. الافضل حاليا .. والفيصلي والاهلي وضعهما محرج!!

هل ستعقد قمة ثلاثية (أردنية - فلسطينية - اسرائيلية) قريبا؟!

اكدت مصادر مطلعة ان قمة ثلاثية «اردنية- فلسطينية- اسرائيلية» يجري الترتيب لها قريبا لحل الاشكالات العالقة بين الاطراف الثلاثة مجتمعة، بما في ذلك قضية القدس.

وذهبت المصادر للقول ان الرئيس الامريكي «بيل كلينتون» اوصى بضرورة عقد مثل هذه القمة خلال جولته الاخيرة في المنطقة.

ومما يذكر انه يجرى الآن وساطة مصرية- مغربية على هامش مؤتمر قمة الدار البيضاء لترطيب العلاقة الاردنية- الفلسطينية تمهيدا لعقد قمة اردنية- فلسطينية.

ويتوقع ان يجتمع الامير حسن ولي العهد مع السيد ياسر عرفات على هامش مؤتمر قمة الدار البيضاء ليكون ذلك ايذانا باستكمال الوفد الفلسطيني برئاسة ياسر عبدربه المباحثات الثنائية مع الاردن حول بعض القضايا الخلافية.

ذلك الامر الذي يشكل تمهيدا لعقد قمة ثلاثية اردنية- فلسطينية- اسرائيلية في القريب العاجل خصوصا في ظل اللقاءات الثنائية المقرر عقدها بين رابين وعرفات على هامش القمة المذكورة، وفي ظل الزيارة المتوقعة للوفد الفلسطيني الى الاردن خلال الايام القليلة القادمة.

السياح اليهود يزورون الاردن قريبا

بدأت وكالات السياحة والسفر في اسرائيل باجراء الحجوزات اللازمة لليهود الراغبين بزيارة الاردن هذا ما اكدته العديد من وكالات الانباء والصحف خلال الايام القليلة الماضية.

السيد «نقولا سبانخ» رئيس جمعية وكلاء السياحة أكد للمستقبل ان الجمعية لم تتخذ اية ترتيبات بخصوص استقبال السياح اليهود... وان الجمعية بانتظار تعليمات وزارة السياحة بهذا الشأن!!

معلومات المستقبل تؤكد ان وزارة السياحة بصدد وضع التعليمات الخاصة باستقبال السياح اليهود خلال الايام القليلة القادمة.

حث وفد اردني تجاري مسؤولين اسرائيليين على تعيين ممثل تجاري لاسرائيل في عمان لبحث آفاق التعاون الاقتصادي بين البلدين.

وذكرت صحيفة كل العرب الاسبوعية الصادرة في مدينة الناصرة ان الوفد قد اجرى سلسلة من اللقاءات يوم الاثنين الماضي مع شخصيات اسرائيلية وفي مقدمتهم رئيس بلدية حيفا.

واكدت الصحيفة ان الوفد الاردني التجاري قد ضم نبيل ربا ورجا فاعوري الى جانب اثنين من كبار التجار الاردنيين.

ومما يذكر ان مجلس النقابات المهنية قد دعا المواطنين والتجار الاردنيين الى رفض تطبيع العلاقات ورفض التعامل التجاري تحت طائلة المسؤولية.

الطيبي : اتفاق السلام الاردني - الاسرائيلي ما كان ليتم لولا مصافحة «عرفات ورابين» !!

انتقد مستشار رئيس منظمة التحرير الفلسطينية للشؤون الاسرائيلية في سلطة الحكم الذاتي عدم دعوة الزعيم الفلسطيني لحضور حفل توقيع معاهدة السلام الاردنية - الاسرائيلية، وقال الدكتور احمد الطيبي ان الاتفاق الاردني - الاسرائيلي، ما كان له ان يتم لولا مصافحة عرفات لاسحق رابين «رئيس الوزراء الاسرائيلي» بعد توقيع الاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي في واشنطن في ١٣ ايلول سبتمبر ١٩٩٣، الا ان الطيبي استدرك مضيفا ان ترتيبات الحفل تبقى شأن الداعين وحدهم.

واتهم الطيبي الذي يحمل الجنسية الاسرائيلية، رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين بأنه يتعامل مع عرفات بشكل خاص والشعب الفلسطيني بشكل عام، وكأنه ما زال عدوا يجب محاربته، وليس شريكا في عملية بالغة الاهمية، محذرا من ان ذلك يترك آثارا سلبية، على عملية السلام برمتها، وقال الطيبي في تصريح لـ «قدس برس» ان هذا لا يتماشى مع الاتفاق روحا ونصا، واضاف ان هذا يبين ان رابين ما زال غارقا في أفكار الماضي، ولم ينتقل بعد الى مرحلة التفكير الجديد بعد توقيع الاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي.

وأكد مستشار عرفات ان السلطة الفلسطينية لا يمكن لها ان تخضع لمطالب الحكومة الاسرائيلية بالانجرار الى حرب الاخوة في المعارضة مشيرا الى ان «المعارضة جزء من الشعب الفلسطيني، وان الفلسطينيين لن يحققوا حلم الذين يحلمون بالحرب الاهلية بين الفلسطينيين في الجانب الاسرائيلي «حسب تعبيره».

المهندس طارق التل «نقيب المهندسين الزراعيين» للمستقبل :

اسرائيل ستنافسنا في اسواقنا التقليدية
ما زالت الزراعة عندنا تأخذ روح المغامرة
كلنا يتحدث عن الفساد .. والحال على ما هو عليه

حاوره : سليم النجار

مشاكل الزراعة والانتاج الزراعي لا تعد ولا تحصى ولا تنتهي. الاردن قطع شوطا لا بأس به على صعيد التغلب على الكثير من العقبات التي تعترض الانماء الزراعي ولكن لا زالت مسيرة التنمية الزراعية تعتورها العديد من الصعوبات.

المستقبل التقت المهندس طارق التل نقيب المهندسين الزراعيين وحاورته حول مختلف القضايا الخاصة بالزراعة والظروف الراهنة فكان هذا الحوار :

> عدد سكان الاردن ٣.٩ مليون نسمة عام «١٩٩٢».
> معدل النمو السنوي للسكان «٣.٤٪».
> معدل الزيادة الطبيعية «٢.٨٪».
> معدل الخصوبة «٦.٥» مولود لكل امرأة في سن الانجاب.

ملايين الدنانير صرفت على المركز الوطني للبحوث .. والمردود دون المطلوب

• قبل اكثر من اربعين عاما كان الاردن مكتفيا بمادة استراتيجية كالقمح، اما الآن فتدفع مئات الملايين من الدولارات لاستيراده. قد يكون السؤال تقليديا لكنه ذو دلالة. برأيك ما هو السبب في هذا التراجع في انتاج هذه المادة الاستراتيجية؟

- الحقيقة ان عدد سكان المملكة قد ازداد بشكل غير طبيعي وعبر الهجرات المتتالية عليه، ادى الى زيادة الطلب عليه، وقبل ذلك كان المجتمع صغيرا وانتاجه يسد حاجته. هذا جانب، اما الجانب الآخر نتيجة التطورات التي حصلت في بلدنا وانفتاحه على العالم ادى الى اكتساب خبرات علمية زراعية مما جعل المزارع ينوع في انتاجه، اما قديما لم يكن يعرف المزارع غير القمح والشعير.

مع التأكيد على ان هناك عدة عوامل اضافية ادت الى انحسار انتاج القمح ومن اهمها ان المزارع لا يستخدم الاصناف المناسبة لانتاج القمح بالاضافة الى ذلك ما زالت روح المغامرة في زراعة القمح موجودة عند بعض المزارعين، فهؤلاء الى الآن لا يعتمدون الطرق العلمية والحديثة اضف الى ذلك ان الاراضي الزراعية التي تعتمد على الامطار والتي تتذبذب من سنة الى اخرى مثل «الرمثا، وسهل حوران» يجب بذل مجهود اكبر لعمل مشاريع للري التكميلي حيث امكن حتى نستفيد من هذه الاراضي.

وكما يجب ان لا ننسى سببا مهما في قلة الانتاج، وهو عزوف الجيل الجديد عن زراعة اراضيهم، وانتقالهم الى قطاعات اخرى تدر عليهم دخلا ثابتا.

في نهاية المطاف الاردن مهما زرع لن يسد حاجته، لكن الاصل ان يكون هناك تكامل زراعي عربي، اذا اردنا ان نحقق الامن الغذائي. فالتخصص والاعتماد على الميزة النسبية لكل بلد عربي بحيث يحقق درجة اكتفائه بأقل كلفة ممكنة من كل محصول، سأضرب لك مثلا فلو تخصص الاردن في انتاج الخضار في مواسم لا تنتجه معظم الدول العربية.

وتخصصت سوريا في انتاج القمح وكذلك العراق، وتم تبادل هذه المنتجات الزراعية في خطة تكامل عربي، اذا وصلنا الى هذه الحال نستطيع ان نوفر مئات الملايين من الدولارات على بلداننا، والسودان مائل للعيان الذي بدأ ينتج اكثر من حاجاته من القمح والذرة وغيرها من المنتجات الزراعية، وبذلك بدأ يحقق الشعار العربي المعروف، انه سلة الغذاء العربي، مرة اخرى اقول لك، لو ركزنا على المنظمات العربية والتنسيق لاستطعنا ان نحقق الامن الغذائي وان نتخلص من الفاتورة الضخمة.

• كنقابة، ما هو دوركم في دعم سياسات وقف التصحر؟

- نحن كنقابة ندعم كل السياسات الزراعية التي تمنع وقف عمليات التصحر في مختلف اشكاله، كالزحف العمراني على الاراضي الزراعية، وكمهندسين زراعيين لنا مساهمة بذلك، من خلال المهندس الزراعي الذي يزرع الارض ويصب في اتجاه وقف التصحر، بالاضافة الى اننا نمارس عدة نشاطات اعلامية عبر وسائل الاعلام المقروءة او المسموعة.

• نحن بلد زراعي، وما زال الاستثمار في هذا القطاع دون المطلوب، ما السبب في ذلك؟

- يجب القول اولا اننا من الواجب ان نتقدم على جميع المسارات الصناعية والزراعية، وكل ما هو منتج واعتقد ان عدم وجود استثمار حقيقي في القطاع الزراعي يعود لعدم تدخل الحكومة بشكل مباشر وتقديم الدعم الكافي لحل مشاكل هذا القطاع فمثلا في البلدان المتقدمة تجدها تدعم مزارعيها عبر فتح اسواق لهذه المنتجات، وهذه بالمناسبة من العوائق الكبيرة التي تواجه اي مزارع في العالم، نحن في الاردن نعتبر من المشاكل الرئيسية والحكومة بهذا المجال بالذات لا تقدم الا اليسير، كما اننا ما زلنا عاجزين عن حل مشاكل رئيسية في الزراعة، كمشكلة تفتيت الملكيات الزراعية، والاراضي على الشيوع، وهذه المشاكل تعتبر عوائق في وجه الاستثمار.

وكثيرا ما نسمع ان هذه العوائق في طريقها للحل لكنها لا زالت دون حل حتى الآن.

• بصراحة هل تعتقد ان هناك ضرورة لوزارة الزراعة؟

- وزارة الزراعة ضرورية شريطة ان تقوم بمهمتها بصورة صحيحة واعتقد افضل مهمة يمكن ان تقوم بها الوزارة في مجال الخدمات والبحوث الزراعية، لكن ما هو حاصل على ارض الواقع غير ذلك تماما.

فعدم استقرار سياسة زراعية ثابتة، وهذا ناتج عن تغيير الوزراء، فانا في دورة من دوراتي كنقيب للمهندسين الزراعيين، اي خلال سنتين استقبلت وودعت اكثر من خمسة وزراء هذا المثل يكفي ويعطيك صورة دقيقة عن الخلل الموجود في السياسات الزراعية حتى المجلس الزراعي الذي من المفترض ان يخطط للسياسة العامة للزراعة، يتأثر بشكل كبير بموجات التغيير التي تحدثنا عنها قبل قليل، مع التنبيه ان المجلس الزراعي قراراته اصلا غير ملزمة بمعنى تأخذ منحى الاستشارة.

وحتى نستطيع ان نجذب المستثمر علينا تبني سياسات ثابتة بعيدة عن الهوى الشخصي والآراء الفردية.

وكما لا بد القول ان الوزارة بحاجة الى اصلاح اداري شأنها شأن الوزارات والمؤسسات المختلفة في بلدنا، نحن نتحدث كثيرا عن الفساد وضرورة الاصلاح ولا نفعل شيئا في الواقع غير كثرة التصريحات في هذا الاطار تحديدا.

• مركز البحوث الوطني ما الذي قدمه على صعيد البحث العلمي؟

- بالنسبة للبحث العلمي الذي قدم وما انتجه من نوعية ابحاث يعتبر محدودا جدا بالنسبة للامكانات المتوفرة والطاقات الموجودة وأمل بعد ان اعطي المركز قدرا اكبر من الاستقلالية ان يكون العمل فيه والانتاج في مجال البحوث كثيرا بما يتناسب والبنية التحتية التي يمتلكها والتي صرف عليها الملايين لهذا الغرض.

ونقطة اساسية ادعو لها في هذا المجال وهي ضرورة تأهيل الباحثين من ناحية ووضع الحوافز الكافية لاستمرار الباحث في عمله، حتى لا يتعرض الباحث لاغراءات المراكز التي تدر عليه مبالغ مالية افضل.

• التسوية مع اسرائيل اصبحت امرا واقعا والآن المرحلة تسمى بالسلام، ما هي الآثار السلبية او الايجابية على القطاع الزراعي في هذه المرحلة الجديدة التي نعيشها؟

- من الناحية العلمية لا نستفيد من التقنيات الزراعية الموجودة عندهم، فالمصادر متوفرة في كل انحاء العالم، واستطيع ان ادعي ان مزارعنا في القطاع الخاص نشيط في نقل هذه التقنيات بل سبق وزارة الزراعة وغيرها من المؤسسات الزراعية في تطوير هذه التقنيات.

اما بالنسبة لمدى التعاون مع الكيان الصهيوني انا اعتقد ان اليهود يسعون لغزو اسواقنا والسيطرة عليها من الناحية الاقتصادية الى الحد الذي يستطيعون الوصول اليه. ومن خلال مراقبة التجربة المصرية نستطيع القول بأن التعاون بين مصر والكيان الصهيوني خلال الفترة السابقة كلها لم تقدم لمصر جديدا بل هناك شكاوى كثيرة من الآثار السلبية على الزراعة المصرية من اثر التعاون مع العدو الصهيوني.

ونحن في هذه المرحلة بالذات في أمس الحاجة للتخطيط والجدية في العمل من قبل القطاع العام والخاص على حد سواء لفتح الاسواق للمنتجات العربية واعطائها الاولوية على غيرها.

انا اعتقد ان الكيان الصهيوني سيزاحمنا ويحاول ان يقاسمنا في كل الموارد المتوفرة لدينا وقد اسس لنفسه اسواقا في الغرب تتعامل معه بصورة رئيسية، واذا ترك الامر له فلن يسمح لنا غزو هذه الاسواق ومنافسته.

م. طارق التل

معلمو التربية يحتجون على الوزارة

احتج عدد من معلمي وزارة التربية والتعليم على اصرار الوزارة على ان تكون علاوة التعليم غير موحدة لجميع المعلمين، واعتماد ذلك على مستوى التأهيل، مما يجعل الفارق بين مجمل راتب المؤهل وغير المؤهل جامعيا، كبيرا جدا، خاصة اذا ما اخذ بعين الاعتبار، ان هناك فارقا في العلاوة الفنية بين الفئتين الثانية والثالثة، وافضلية معلم الفئة الثانية في التعيين.

وتمنى المعلمون على الوزارة ان تقوم بتوحيد علاوة التعليم لجميع الفئات، حتى لا تكون هذه العلاوة عامل احباط للمعلم بدل ان تكون عامل تشجيع وتحفيز.

واشار المعلمون، في الرسالة التي وصلتنا منهم، الى انه اذا كان هذا التفاوت في علاوة التعليم يهدف الى حفز المعلمين للالتحاق ببرنامج تأهيل المعلمين، فلماذا تضع العراقيل امام المعلمين الراغبين في الالتحاق بهذا البرنامج، كأن تحدد سن الراغب في الالتحاق بالبرنامج بخمسة وثلاثين عاما وان تحتف خمس سنوات من سنوات الخدمة عند احتساب العلامات وجعل ٢٠٪ من العلامة لطلاب الثانوية العامة و ١٠٪ لعلامة الكلية.

واعرب المعلمون عن املهم بان تغير الوزارة اسس اختيار المرشحين للالتحاق ببرنامج تأهيل المعلمين بما يتيح لهم الفرصة لمتابعة دراستهم الجامعية وان تنظر الوزارة بعين العدل الى الفئة الثالثة من المعلمين، لان اداء المعلم في الميدان لا يعتمد على فئته او مؤهله والميدان خير دليل.

صورة عن الوثيقة

وخزة !!

اليوم العالمي للصحة، والواقع

صادف يوم الجمعة الماضي ١٠/٢٨ يوم الصحة العالمي، وهو يوم يتذكر فيه العالم ما انجزه على صعيد الصحة، وما ينوي انجازه.

مر علينا هذا اليوم كبقية الايام، لم نحتفل به ولم يقدم لنا التلفزيون برامج تشيد به، ليطلع المواطنون على الوجه الجميل لانجازاتنا وصروحنا الطبية، دون ادنى تذكر للسلبيات التي دعت وزيرا الصحة، نتذكره في هذا اليوم ايضا، ليصارحنا ذات غفلة، بان غدانا وبوانا فاسدان..

مر علينا هذا اليوم، مثلما مر على واقعنا الصحي المتمثل بطوابير الانتظار امام مستشفى البشير وقلة الاجهزة الطبية تعطلها في مستشفى الاميرة بسمة في اربد، والواقع المتردي لمستشفيات الجنوب، وغياب التأمين الصحي، وصندوق المريض الفقير، والمبالغ التي تسرق من جيوب المواطنين تحت بند تسديد فواتير بعض المستشفيات الخاصة

ومر ايضا على الجثث التي احتجزت في الثلاجات حتى يدفع اقاربها تكاليف العلاج.

بعد كل ذلك لا عجب ان يمر هذا اليوم دون ان نحتفل به

تقرير

البطالة في الاردن .. والحوار الوطني

ان المتابع للاحداث التي يمر بها الاردن يجد ترددا عاليا لتعبير «الحوار الوطني» ولا شك اننا بحاجة لمثل هذا الحوار لانه اصبح امرا لا بد منه لتجنيب تفاقم مشكلة البطالة، وما ينتج عنها من صراعات من ناحية والخوض في خطط المستقبل التنموية من ناحية اخرى.

فالبطالة ليست ظاهرة اقتصادية مؤقتة او عابرة بل هي قضية اقتصادية واجتماعية عميقة ومزمنة في مجتمعنا الاردني.

وتزداد هذه القضية تعقيدا كلما تسارع التقدم التقني وما يتبعه من حلول الآلة محل الانسان لهذا من الواجب من المعنيين والمؤسسات الانتاجية ان تقوم بعمليات تأهيل للعامل لتتناسب مهاراته مع استعمالات الآلة التي تتطور بدورها باستمرار وبشكل حثيث.

وكما يعرف الجميع ان البطالة في الاردن هيكلية وناجمة عن اختلال في سوق العمل وان الارقام للمعلومات الاحصائية المتوفرة حولها ليست دقيقة غير انه لا خلاف في ان معدل البطالة عال.

من هنا كان لا بد للحوار الوطني الذي تشارك فيه جميع الفعاليات الحزبية والسياسية والاقتصادية والصناعية، في سبيل وضع استراتيجية لمواجهة المشكلة المعضلة، مع الاخذ بعين الاعتبار انه لا بد من معالجتها بحلول طويلة الامد، واخرى قصيرة الامد، مع ترك قوى السوق تفعل فعلها.

اما عن حلول طويلة الامد، فهي حلول تعالج تفشي ظاهرة البطالة وتعمل على تخفيض معدلاتها تدريجيا ومن سنة الى اخرى وتعتبر حلولا جذرية وناجحة.

اولها: زيادة النمو في الناتج المحلي الاجمالي مع التأكيد بأن الزيادة في هذا النمو لاغراض السوق المحلي لن تكون كافية لمعالجة مشكلة البطالة، لذلك فان اي نمو اقتصادي يتطلب توفير العوامل الضرورية لخلق صناعة قادرة على التصدير والمنافسة وهو هدف ليس سهلا تحقيقه ويحتاج الى ايجاد صناعات ذات مصادر اموال قادرة على التصدير الى السوق العالمي.

ويتطلب تطويرا لقطاع الخدمات المساندة لمثل هذه الصناعات واهمها التسويق والبحث والتطوير والمواصفات وغيرها. مع التأكيد ان اي حلول لزيادة النمو الاقتصادي في الاردن والذي سيعتمد على التصدير لا بد ان يأخذ في الاعتبار اتفاقيات التجارة العالمية لان العالم لن يسمح بأية معاملة تفضيلية لاي بلد او تكتل اقتصادي جديد غير متكامل مع الاقتصاد العالمي، وبالتالي فان زيادة النمو الاقتصادي في الاردن في المستقبل سواء محليا او للتصدير ستكون متأثرة بعوامل قوى السوق العالمي.

ثانيا: يجب الاعتراف ان مخرجات التعليم لا تتناسب مع حاجات السوق مما اوجد ظاهرة عدم التوازن بين المخرجات والاحتياجات، لذلك ينبغي اعادة النظر في النظم والبرامج التعليمية في الاردن وتحويلها من تعليم اكاديمي عال الى تعليم تقني متخصص يتناسب مع احتياجات سوق العمل.

ثالثا: ان نسبة النمو السكاني في الاردن عالية وهذا يساعد على طرح قوى مشاركة اقتصادية كبيرة في سوق العمل في كل سنة ولذلك فان موضوع الترشيد والتوعية عن هذه القضية يصبح امرا ملحا.

اما عن الحلول قصيرة المدى، وهي حلول تخفف من آثار البطالة وتساعد على الحد من انتشارها بشكل مرحلي ومؤقت..

١ـ تصدير العمالة الى الخارج وهو حل مؤقت ويواجه صعوبة في توفير المهارات التي تتطلبها الدول المستوردة للعمالة والعوامل السياسية.

٢ ـ الحلول بشكل جزئي محل العمالة الوافدة خصوصا في الاعمال التي تتطلب مهارات متوفرة في العمالة الاردنية.

٣ ـ العودة للزراعة.

٤ ـ تشجيع القطاع الخاص على القيام بمشاريع خالقة لفرص العمل.

٥ ـ التوسع في اعمال صندوق التنمية والتشغيل.

٦ ـ القيام بمشاريع حكومية تمولها الخزينة والمؤسسات العامة وتستحوذ على عمالة عالية مثل المقاولات الانشائية.

واخيرا ان مواجهة تحدي البطالة يتطلب ايجاد وعي مشترك بالابعاد الكثيرة للتنمية وتقديرا لاهمية العناصر المختلفة الفاعلة في مجتمعنا المحلي، ومن شان ذلك رفع مستويات الوعي وتحقيق توافق آراء عالمي يخلق ما يمكن ان نسميه «وصفة».

تحت المجهر ...

الغطاة مزورة والمصاري طارت!!

اليكم نص الحكاية التي يتندر بها اهالي عمان حاليا:

اشترى مواطن عربي وافد زجاجة مشروبات غازية وفتحها، وصرخ بأعلى صوته «لقد ربحت السيارة» وفور سماعهم الصيحة، سارع المواطنون الى تفقد غطاة الزجاجة التي ظهر عليها اسم سيارة وفورا ايضا اقدم احد المواطنين على دفع مبلغ «٢٠٠٠» دينار مقابل الغطاة اياها، قبلها الوافد على مضض.

بعد ذهاب الوافد، تبين انه نصاب وان الغطاة مزورة، وما زال البحث عن الوافد جاريا.

زيت مغشوش في اربد !!

فوجيء المواطنون في محافظة اربد ان زيت الذرة الذي يباع في الاسواق مغشوش وغير صحي.

وعلى اثر ذلك بلغ المواطنون، شرطة محافظة اربد، ومن جهتها قامت شرطة المحافظة بمتابعة القضية، وبالفعل تم ضبط كميات من زيت الذرة المخلوطة باصباغ معينة وبيعها على انها زيت زيتون بلدي.

واضافت مصادر الشرطة انه تم استخدام اصباغ مركزة تعمل على تغيير لون الزيت، الى لون الزيت البلدي، وتم تسويقه على المواطنين وبعض المطاعم، بأسعار مغرية اضافة الى قيامهم بأستخدام زيوت محروقة في خلط الزيوت النباتية.

مديرية صحة اربد قالت من جهتها بأن الزيوت المضبوطة انقلت الى مختبراتها ليتم فحصها والتأكد من حالات الغش فيها.

نقابة الصيادلة تدين العمل الاجرامي الذي استهدف حياة الصيدلانية دينا المشيني !!

استنكرت نقابة الصيادلة الجريمة البشعة التي ذهبت ضحيتها الصيدلانية دينا المشيني واصدرت التعليق التالي:

تدارس مجلس النقابة قضية مقتل الصيدلانية دينا سليمان المشيني في ظروف غامضة اثناء تاديتها لعملها في خدمة المواطنين ويستنكر مجلس النقابة هذا العمل الاجرامي الجبان ليؤكد على مواصلة الصيادلة تأدية عملهم في خدمة المواطنين ويطالبون الاجهزة الامنية بتكثيف الحراسة على الصيدليات وغيرها من اماكن مزاولة المهن المختلفة خاصة هؤلاء المهنيين الذين يجلسون في اماكن مزاولتهم لمهنتهم وقد يكونون لوحدهم مثل الطبيب في عيادته او الصيدلي في صيدليته فكثيرا ما يكون المتواجد فردا واحدا ولذا يكون صيدا سهلا للمجرم.

نعم ان القضاء على الجريمة امر ليس سهلا وقد يكون مستحيلا الا ان اقدام اي مجرم على فعلة كهذه امر ارى ان تهتم بها وسائل الاعلام ليكون هناك اجراء ما يبعث الطمأنينة في نفوس هذه الشريحة وامثالها من المواطنين.



مدراء مصانع الادوات المخبرية يطالبون الحكومة بدعمهم

طالب عدد من مدراء مصانع ادوات التحاليل الطبية والمخبرية، بأن تدعم وزارة الصناعة والتجارة صناعتهم بالفعل وليس بالكلام فقط، وان تزيد وزارة الصحة من الدعم الذي تقدمه لهم.

وقال المدراء ان بعض لجان وزارة الصحة تفضل الصناعات الاجنبية رغما عن ان المصانع الوطنية تقوم بتقديم كفالة مالية وعينات لفحصها من قبل اللجان، الا ان النتائج لا تظهر وتضيع الاوراق، او تعطى.. بعد سنوات.

واشار المدراء الى منحارية الشركات الاجنبية للصناعات الوطنية اذ انها اقدمت على تخفيض صناعاتها الى درجة تعجز عنها الصناعة الوطنية التي تستورد المواد الخام الكيميائية من اوروبا وامريكا وتدفع ما نسبته ٥٣ ـ ٦٠٪ من الجمارك عليها وضرب المدراء مثلا بفحص دفصائل الدم التي كانت الشركات الاجنبية تطرحه بسعر ١٠ دولارات وخفضته مؤخرا الى ٣.١ دولارات.

واشاد المدراء بدور بنك الدم الوطني الذي يدعم المنتوجات المحلية، رغم اغراء اسعار مثيلاتها الاجنبية.

العناية الالهية انقذته بعد نقله من المستشفى الحكومي بالزرقاء !!

ادخل لاحد المواطنين مستشفى الزرقاء الحكومي «غرفة العناية المركزة» بحالة سيئة، وبعد الكشف عنه من قبل الطبيب المختص افاد بأن المصاب تعرض لجلطة في الدماغ، ومن حسن الحظ ان اهله قاموا بنقله الى مستشفى خاص، كما افادونا، حيث تبين ان المصاب تعرض لنزيف في الدماغ، وليس جلطة كما ذكر الطبيب المختص في مستشفى الزرقاء الحكومي.. وبذلك تم انقاذه.

وذكر لاحد اقارب المصاب، للمستقبل ان جهاز التصوير الطبقي غير متوفر اصلا في المستشفى الحكومي فعلى اي اساس تم التشخيص؟

- نترك هذا الخبر بدون تعليق امام وزارة الصحة؟!

البيع بطريقة «الكمش» ما زال قائما!!

قضية «الكمش» عند تجار الخضرة في سوق الزرقاء ما زالت قائمة، رغم وجود قرار واضح وصريح من محافظ الزرقاء ومدير التموين بعدم الكمش.

فعملية البيع بهذه الطريقة التي يطلق عليها «الكمش» للمواطنين تثير استياءهم فالتاجر يبيع المادة بالجملة، فعلى سبيل المثال مادة الخيار تباع ٤كغم بدينار على اساس سعر الكيلو الواحد «٢٥٠» فلبسا لكن بالكمش، فالمواطن عندما يشتري يعتقد بأنه اشترى «٤كغم» خيار ويتفاجأ عند الاستعمال ان اكثر من نصفها تالف، وبهذه الطريقة يكون المواطن قد تعرض لعملية غش، فسعر الكيلو بهذه الطريقة يصبح نصف دينار، وليس ربع دينار كما يزعم التاجر، وبهذه الطريقة يتم بيع جميع اصناف الخضار والفواكه.

ورغم وضوح قرار المنع من الجهات المعنية، الا ان بعض التجار ما زالوا يتحدون هذا القرار، ويتعاملون مع المواطنين بطريقة غير ودية عند تذكيرهم بقرار المحافظة والتموين

المواطنون من جهتهم اثاروا هذا الموضوع للمحافظة من اجل وضع حد للاستهتار الذي يصدر من هؤلاء التجار.

المستقبل من جهتها اثارت هذا الموضوع على صفحاتها واتصلت بمحافظ الزرقاء السيد مصلح الطراونة الذي اكد في حينها ان هذه القضية لن يتهاون فيها، وان القرار قد اتخذ بناء على عدة اجتماعات قام بها التجار وبحضور التموين وكان الاتفاق ان قضية الكمش مخالفة للقانون، واي مخالفة من هذا النوع من قبل اي تاجر ستعرضه للاجراءات القانونية.

«فخذ» المستشفى للبيع !!

عرض احد العاملين في تغذية مرضى مستشفى البشير، قبل ايام، «فخذ عجل» للبيع لاحد المواطنين، الا ان المواطن رفض اتمام الصفقة، بعد معاينته للفخذ بحجة ان شكله ليس مطمئنا.

بقي ان نعرف: هل اعاد العامل الفخذ الى المستشفى ام انه.. القى به الى القمامة؟

ثلاث تيارات تتجاذب مجلس النواب لناحية الموقف من المعاهدة وزيارة «كلينتون»

ابو الراغب : أؤيد المعاهدة، ولا بد من معادلات تنموية لتثبيت السلام
جبر : غدا سينكشف الغبار ليظهر من تحته حصان ام حمار؟
توجان : الحرب ضد المعارضة ليست نظيفة
النسور : مجيء «كلينتون» اهم من خطابه
المجالي : المعاهدة لصالح الوطن، وزيارة «كلينتون» اعطت دفعة كبيرة للاردن

كتب: احمد عنبوسي

تسارعت الاحداث في الآونة الاخيرة بشكل يصعب على المراقب الوقوف على كثير من تفصيلاتها والتعمق في تحليلها وربط نتائجها بمقدماتها.

وقد كان الاردن البؤرة الاكثر سخونة في هذا المجال عبر التطورات المتسارعة التي شهدها على صعيد توقيع معاهدة السلام بينه وبين اسرائيل، وما نجم عن ذلك من ردود فعل محلية وعربية ودولية في كلا الاتجاهين ـ سلبا وايجابا.

ذلك الى جانب الحدث البارز الذي رافق حفل التوقيع وهو زيارة «بيل كلينتون» رئيس الولايات المتحدة الامريكية للاردن والقائه خطابا في مجلس الامة الاردني اشاد فيه بالسلام وبجهود الاردن ووعد بدعم الاردن في كافة المجالات تمشيا مع ما قدمه الاردن لانجاح هذه المسيرة، ومع ما تتطلبه المرحلة المقبلة في ظل السلام.

ولم يغفل الرئيس الامريكي ان ينكر باحترام بلاده للاسلام والمسلمين منوها بحياة المسلمين في امريكا.. كما لم يغفل ايضا التلويح بالهراوة الامريكية في مواجهة ما اسماه بالارهاب والارهابيين وان كان باسلوب ضمني..

«المستقبل» توجهت الى عدد من النواب على اختلاف مواقفهم ووجهات نظرهم مما جرى مؤخرا.. ورصدت ثلاث تيارات اساسية تتجاذب مجلس النواب من حيث الموقف من المعاهدة وتقييم زيارة كلينتون للمجلس.



م.علي ابو الراغب — عبد العزيز جبر — توجان فيصل — د.عبد الله النسور — م.عبد الهادي المجالي

اولا: التيار المؤيد

والذي يرى فيها كسبا حقيقيا للاردن من حيث تأكيد سيادته وانهاء حالة الحرب والعداء مع اسرائيل، علاوة على حصوله على حقوقه في الارض والمياه، والى جانب المكاسب السياسية والاقتصادية الاخرى التي تفتح لها المعاهدة الباب على مصراعيه.

وحول زيارة «كلينتون» للمجلس يرى هذا التيار انها سابقة متفردة تعطي للاردن دفعة سياسية كبيرة بتأكيد اهمية دوره المحوري في المنطقة، وتدعم التوجه الديمقراطي فيه الى جانب اسهامها في الدعم الاقتصادي له ولمسيرة بنائه، ومن بين الذين التقتهم «المستقبل» كان من ابرز المؤيدين لهذا التوجه كل من: علي ابو الراغب، عبد الهادي المجالي، دهاني حجازين، حماد ابو جاموس.

• يقول معالي السيد علي ابو الراغب:

انا من المؤيدين للمعاهدة وارى انها حققت المطالب والحقوق الوطنية الاردنية وهي خطوة كبيرة على طريق السلام الشامل والعادل، تناولت بصورة جيدة موضوع الاراضي والمياه واللاجئين والنازحين، تلك الامور التي كانت مطالب اساسية للاردن لاستكمال مراحل السلام.

واعتقد ان زيارة «كلينتون» للاردن والقاءه خطابا امام المجلس يشكل دعامة كبيرة للمسيرة السلمية، والتزاما بدعم الاردن سياسيا واقتصاديا مما يمكن من دعم التنمية في شتى المجالات وبالتالي تخفيف المشاكل الاجتماعية والاقتصادية التي نعيشها، مما يؤدي بالطبع الى تثبيت السلام المنشود.. والسلام الحقيقي الشامل في المنطقة يعتمد على انفراج في المسارين السوري واللبناني وحصول السلطة الفلسطينية على حقوق ومكتسبات الشعب الفلسطيني، ولا بد من معادلات تنموية لتثبيت هذا السلام.

• اما سعادة المهندس عبد الهادي المجالي يقول:

نحن مع السلام ومنذ بداية المفاوضات كنا نتابع باستمرار ما يجري وما تم الاعلان عنه والاتفاق عليه هو لصالح الوطن واستعادة كاملة للسيادة الاردنية وانهاء المخاوف من توسع اسرائيل..

فالاردن اصبح دولة معترفا بحدودها كاملة.. ولم تقدم الاردن على هذا الامر الا بعد ان اقدم الفلسطينيون في مسارهم لوحدهم.

وفي الاسبوع القادم سنطلع على التفاصيل الدقيقة للمعاهدة رغم ان الملامح الاولى تدلل على ان الامور جيدة بل ممتازة.

اما بالنسبة لزيارة «كلينتون» فامريكا دولة عظمى والزيارة تعطي للاردن دفعة كبيرة لسببين اولهما ان الاردن يقوم بتوقيع المعاهدة كحجر اساس جديد في المنطقة وثانيهما دعم التوجه الديمقراطي في البلد. كما ان زيارة «كليتون» للبرلمان لها معنى كبير حيث انها الاولى التي يلقي فيها رئيس اميركي خطابا في مجلس تشريعي عربي...

ونحن سعداء في الاردن ان نكون اول من يطبق التعددية والديمقراطية. الزيارة لها معان كثيرة وما قيل من كلام الرئيس الامريكي عميق ويحمل التزاما قويا بالسلام وبالدفاع عن الاردن ودعمه اقتصاديا وسياسيا.. واعتقد ان الجانب الامريكي وجد ان الاردن يحمل ملامح عصرية لدولة عصرية.. فالكل في العالم اطلع على وقائع الاحتفال مما ابرز الاردن امام الجميع بشكله الحقيقي.

• اما سعادة النائب دهاني حجازين فقال:

السلام مطلب عالمي ونحن نؤيد السلام، لان فترة ما يقارب الخمسين عاما من العداء والحروب لم تعمل لنا شيئا.. اعتقد ان «الثمار قد اينعت وحان قطافها»..

رأينا من رأي جلالة الملك المفدى.. ولا يعقل ان يكون رأي جلالته الا من اجل خدمة هذا البلد.. ونحن نأمل خيرا من نتائج السلام..

• سعادة النائب حماد ابو جاموس:

اكد انه بعد اعتراف الدول العربية عام ١٩٦٧ بقرار ٢٤٢ الذي يعني الاعتراف الضمني باسرائيل وبعد ان اجمع العرب في مؤتمر الرباط عام ١٩٧٤ على ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني وطالبوا الاردن بكف يدها عن التدخل في الشؤون الفلسطينية، وفي ظل مؤتمر مدريد وغياب التنسيق العربي، واتفاق اوسلو بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي، لا يمكن ان نطلب من الاردن ان يبقى الراكب الاخير في قطار التسوية السريع..

من هنا جاءت المعاهدة.. التي تعتبر لصالح الاردن وشعبه الذي قدم تضحيات كبيرة في الصراع من اجل فلسطين.

واضاف ابو جاموس: معركة السلام اشرس من معركة السلاح لان اسلحتها تتعدد من اقتصادية وسياسية وعلمية وتكنولوجية وادارية وغيرها.. وانه اذا قدر لامتنا ان تنهض وتستغل هذه الاسلحة فستكون هي المنتصرة على المدى البعيد في هذه المعركة الحضارية.

ثانيا: التيار الرافض

والذي يرى في المعاهدة انتهاكا لسيادة الاردن وخروجا على الموقف القومي، وانتظارا لوعود لن تتحقق من امريكا واسرائيل بنشر الرخاء في المنطقة ودعم الاردن اقتصاديا وسياسيا.

وقد ذهب البعض من هذا التيار لاعتبار المعاهدة سقطة تاريخية صدمت الشعب الاردني والشعب العربي. وانتقد البعض الآخر الحكومة معتبرا اياها انها خالفت الدستور بتوقيعها على المعاهدة دون مصادقة المجلس عليها..

ومن ابرز الرافضين ضمن هذا التيار: معالي السيد عبد الكريم الدغمي الذي اعتبر الحكومة مخالفة للدستور بتوقيعها على المعاهدة دون اذن المجلس.

ايضا النائب توجان فيصل التي اعتبرت المعاهدة سقطة تاريخية شكلت صدمة للشعب الاردني والشعب العربي.

الى جانب نواب جبهة العمل الاسلامي ايضا وآخرين المستقبل التقت بعضا من النواب الرافضين للمعاهدة فكانت هذه البانوراما:

• سعادة النائب عبد العزيز جبر قال:

موقفنا من المعاهدة موقف استراتيجي معروف برفضها، ونحن الآن نحضر لكيفية مناقشة الاتفاقية في المجلس وسنحاول ردها اول الامر وسيكون لنا موقف ازاءها واعتقد ان امتنا لا حاجة لها بمثل هذه الاتفاقية.. وسنبين رأينا فيها في المجلس وبعدها كل حر في موقفه.

• هل ستنسحبون من المجلس؟

قد يرد الانسحاب على بعض الالسنة، وهذا كلام سابق لاوانه ونحن معنا نفس طويل لنعمل على المستوى الديمقراطي، لتبيان موقفنا، وماذا سنجني اذا جلسنا في بيوتنا.

• تقييمكم لزيارة «كلينتون»؟

ماذا صنعت اميركا لمصر.. كانوا يعدون كل مواطن بشقة وسيارة... ازدادت جماهير الشعب المصري شقاء.. «راحت السكرة واجت الفكرة» يوعدون الناس وغدا «سينكشف الغبار ليظهر من تحته حصان ام حمار؟!»

واعتقد ان هذا الفجر الذي يتحدثون عنه فجر كاذب وليس صادقا.

• سعادة النائب توجان فيصل قالت:

المعاهدة سقطة تاريخية بكل ما في الكلمة من معنى، وشكلت صدمة للشعب الاردني والشعب العربي.

ولدى سؤالها عن حضورها جلسة مجلس الامة التي القى فيها الرئيس «كلينتون» خطابه اجابت:

لم احضر توقيع المعاهدة.. ولا اقبل ان اكون شاهدا على هذه السقطة اما محاضرة «كلينتون»، فقد حضرتها لانه رئيس دولة يزورنا ولا ازيف على نفسي واجبن لاعلق اخطائنا على الآخرين.

انا لا اقاطع جلسات فيها من وقعوا على المعاهدة، بل احاول عزل الحكومة ويجب ان اكون موجودة ولا اخلي مواقعي لغيري لاتركه يعمل ما يشاء..

وجودي في المجلس كان حتى لا يؤدى دور يجير باسمائنا وحتى لا يهمش دور المجلس حول المعاهدة ونحن لم نناقشها. وقد حذفت بعض الفقرات فعلا من كلمة «اللوزي» التي تشيد بالاتفاقية بين الطرفين.

واضافت: لا الوم من قاطع الجلسة.. الاسلاميون يتعرضون لحصار شديد غير اخلاقي.. يجب ان لا يتم الاستفراد بأية فئة.. واعتقد انه جرى الالتفاف على المسلمين بعد فوزهم بالنائب الثاني اذ كيف يتم تغيير قناعات نائب خلال ١/٢ ساعة استراحة؟

باختصار الحرب ضد المعارضة ليست نظيفة.

• سعادة النائب د. ذيب خطاب قال:

المعاهدة للاسف لا تلبي الطموحات حتى نقول حافظنا على ارضنا وكرامتنا وعزتنا.. فالصلح كان صلح منتصر مع غير منتصر.. اليهود ليسوا اهل سلام وليسوا اهل ثقة.. تاريخهم والعهد بهم ماضيا وحاضرا يؤكد انهم قوم فتنة وفساد واثارة حروب وقلاقل ولا يرعون عهدا ولا ذمة.. وما فعلوه بفلسطين وما يفعلوه الآن بالرجال والنساء والاطفال في لبنان وفلسطين امام اعيننا، يؤكد صحة ما نقول فكيف نثق بهم؟

ارض فلسطين ارض للمسلمين جميعا وليست ملكا للفلسطينيين ولا للاردنيين انما هي ملك لكل المسلمين ولا تعود الا بالجهاد.

وتساءل د. ذيب:

الم تلاحظ ان «كلينتون» في خطابه في العقبة خاطب رابين قائلا له لقد انتصرت في حروبك التي خضتها وانت الآن تحقق انتصارا اكبر وانا اسأل «كلينتون» الم يحقق رابين انتصاراته بانسلاح الامريكي الذي قتل به اطفالنا واحتلت به ارضنا. ثم هل كان «كلينتون» منصفا وقدم للاردن مثلما قدم لليهود، وهل قدم للعرب كلهم عشر ما قدمه لليهود؟ الم تكن امريكا دائما متحازة لصالح اليهود؟ عجبا لمكيال امريكا..؟ انا لا اثق في الغرب لانه لا يؤمن شرهم ولا في اليهود لانه لا يؤمن غدرهم.

• سعادة النائب خليل حدادين:

اكد التزامه بما جاء في بيان حزب البعث العربي الاشتراكي من رفض للمعاهدة والصلح مع اسرائيل وانه قاطع جلسة مجلس الامة وخطاب كلينتون احتجاجا على مواقف اميركا الداعمة لاسرائيل والمعادية للشعب العربي وقضاياه سواء في العراق او ليبيا او الصومال او السودان.

ثالثا: التيار المتحفظ

وهو يرى انه لا يجوز الحكم على المعاهدة سلفا دون تحليل دقيق لمقدماتها ونتائجها وانه يجب التريث لمناقشتها في مجلس النواب.. وهناك يتم تقديم الرأي بشأنها.

وحول زيارة «كلينتون» يتم تقييمها ضمن تحليلات موضوعية للظروف الراهنة في العالم والمنطقة، وضمن الفهم لظروف الاردن وما مدى تأثير تلك المبادرة، الزيارة، على المسيرة الديمقراطية وعلى الاقتصاد الاردني والدور الاردني في المنطقة الى جانب بعض سلبياتها المتعلقة ببعض فقرات الخطاب السياسي.

ومن ابرز من التقيناهم ضمن هذا التوجه:

• معالي د. عبد الله النسور حيث قال:

بالنسبة للمعاهدة اؤجل رأيي لحين تقديم ورقتي في مجلس النواب اثناء مناقشة الامر. اما بالنسبة لزيارة «كلينتون» فمجيئه اهم من خطابه، فزيارته للمجلس تعتبر سابقة طيبة من اجل تعزيز الديمقراطية ودور مجلس النواب كونه بيت الشعب وملتقى رؤساء الدول عندما يزورون بلادنا.

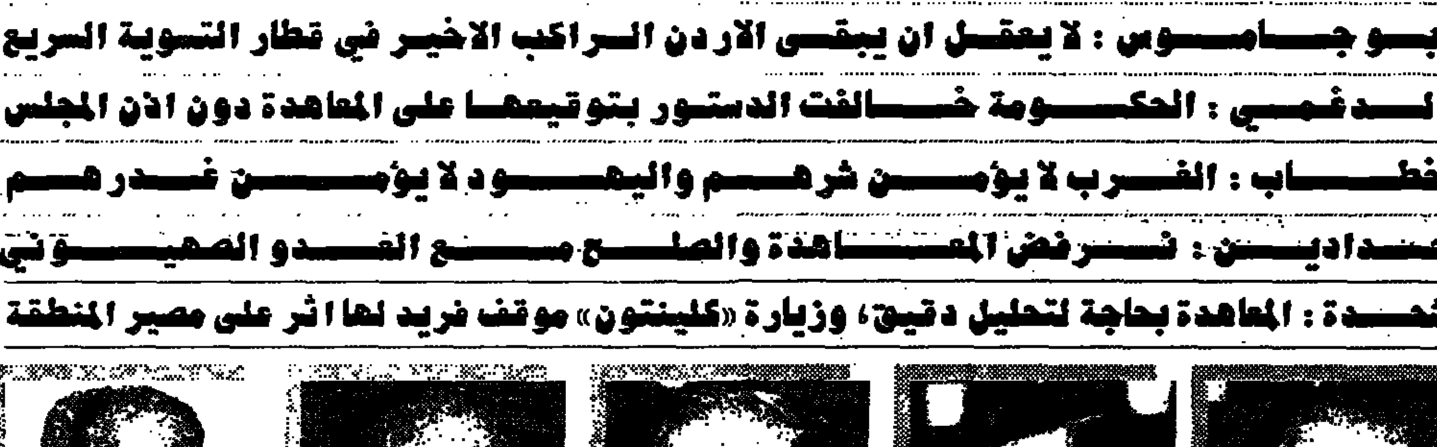
الامم تتباهى بالحرية والديمقراطية اكثر مما تتباهى بمعالم طبية او غيرها..

وفي هذه المنطقة من العالم، الديمقراطية نادرة، وان لم تكن نادرة ففيها نقص في المواصفات..

اما خطاب كلينتون ففيه امران: احترام الاسلام وهذا جيد والامر الآخر هو التعريض ببعض الجهات الاسلامية التي ترتكب اعمالا نعتها بالارهابية، مع علمه بان بلدنا وحركتنا الاسلامية رشيدة وعاقلة ولا تلجأ لهذه الاساليب.. وهو امر لا ينطبق على بلادنا.

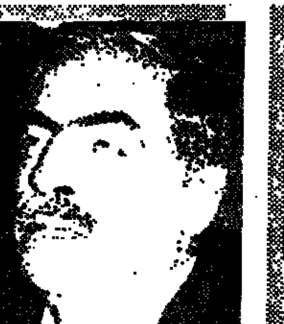
• سعادة النائب ابراهيم شحدة قال:

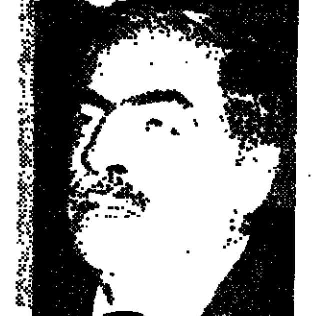
المعاهدة بحاجة لتحليل دقيق ضمن معطيات مقدماتها ونتائجها وحتى لا يكون هنالك ظلم لهذا الجهد وظلم للجيش والتاريخ والامة.. فالمسألة ليست من يصفق ومن لا يصفق.. المسألة احلل.. اربط المواقف.. واصل للنتيجة وعموما سيكون تحليلي للامر ضمن ورقة اقدمها اثناء مناقشة الامر في المجلس اما حول زيارة كليتون فهي موقف فريد ومبتكر ولها وقع وأثر على مسير المنطقة واتمنى ان يكون في الجانب الايجابي.



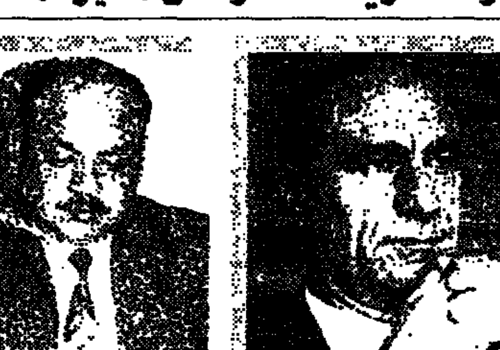
حجازين : رأينا رأي جلالة الملك
ابو جاموس : لا يعقل ان يبقى الاردن الراكب الاخير في قطار التسوية السريع
الدغمي : الحكومة خالفت الدستور بتوقيعها على المعاهدة دون اذن المجلس
خطاب : الغرب لا يؤمن شرهم واليهود لا يؤمن غدرهم
حدادين : نرفض المعاهدة والصلح مع العدو الصهيوني
شحدة : المعاهدة بحاجة لتحليل دقيق، وزيارة «كلينتون» موقف فريد لها اثر على مصير المنطقة











د. هاني حجازين — د.ذيب خطاب — خليل حدادين — م.حماد ابو جاموس — ابراهيم شحدة

جلسة عاصفة لمجلس النواب

قضية «ابو زنط» تتفاعل والنواب يطالبون الحكومة بالاستقالة

بعد اقل من ثلاثة ايام على التوقيع على معاهدة السلام مع اسرائيل بدأ مجلس النواب الاردني مناقشة المعاهدة في جلسة عاصفة خيم عليها تلويح النواب الاسلاميين بالانسحاب من المجلس عقب الاعتداء الذي تعرض له النائب «عبد المنعم ابو زنط».

وطالب النواب الذين حضروا الجلسة، وعددهم ٧٢ نائبا من اصل ثمانين الحكومة بتقديم الاسباب الموجبة للتوقيع على الاتفاقية التي ابرمت، قبل نقاشها في المجلس.

وقد اعلن نواب جبهة العمل الاسلامي معارضتهم للمعاهدة، ورأوا فيها انتهاكا لسيادة الاردن باعتبار ان «اسرائيل» مستمرة في استغلال جزء من الاراضي الاردنية، واعتبر النائب «همام سعيد» ان المعاهدة تكرس توطين اللاجئين الفلسطينيين في الاردن.

واتهم النائب عبد الكريم الدغمي الحكومة بأنها خرقت الدستور بتوقيعها على معاهدة قبل احالتها على المجلس النيابي باعتبار ان الملك وحده صاحب الحق في توقيع الاتفاقيات والمعاهدات، ورد عليه وزير التربية والتعليم النائب عبد الرؤوف الروابدة بقوله «ان الملك يبقى رأس السلطة التنفيذية وان الحكومة لم تخالف الدستور».

واقترح النائب «بسام حدادين» عرض المعاهدة على استفتاء شعبي.

ومن المتوقع ان تجتاز المعاهدة المجلس النيابي الذي تسيطر عليه اكثرية مستقلة لتدخل حيز التطبيق وحسب الدستور، تقترن المصادقة التشريعية بارادة ملكية.

وبخصوص تفاعلات قضية «ابو زنط» طالب نواب المعارضة باستقالة حكومة عبد السلام المجالي واتهموها بلجم التظاهرات المناهضة لمعاهدة السلام، وحملوها مسؤولية الاعتداء الذي تعرض له «ابو زنط» عقب صلاة الجمعة الماضية.

واكد النائب د.عبد الله العكايلة ان «ابو زنط» الذي سعى لالقاء خطبة الجمعة بالرغم من الحظر الرسمي، تعرض لاعتداء اثم عند خروجه من المسجد.

العكايلة اضاف: والآن يمنع زملاؤه من زيارته، واعتبر النائب العكايلة ان منع المسيرات يمثل اعتداء على النواب وعلى الشعب الاردني ويشكل شرارة فتنة اشعلتها الحكومة، وان ما اقدمت عليه




عبد المنعم ابو زنط



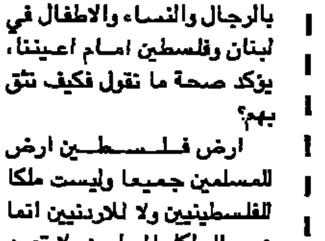
عبد الكريم الدغمي

الحكومة من خلال محاصرة المساجد وارسال القوات يشكل بوادر حرب «اهلية» على حد تعبير العكايلة.

من جهته اكد وزير التربية والتعليم «عبد الرؤوف الروابدة» ان رجال الامن هبوا لنجدة الشيخ ابو زنط «الذي تعرض للضرب على ايدي مدنيين وقال: وضعت عليه حراسة لاستكمال التحقيق، وقد صوت المجلس لصالح تشكيل لجنة نيابية للتحقيق ومتابعة قضية النائب «ابو زنط» الذي اصيب بخدوش بسيطة كما صرح بذلك مصدر رسمي، نتيجة عراك نشب بين مؤيديه ومساندي شيخ آخر كان منتدبا بشكل رسمي لالقاء خطبة الجمعة في نفس المسجد، ودعا المجلس والحكومة الى احالة القضية الى «النائب العام» ليتحمل الذين تثبت ادانتهم مسؤولياتهم القانونية

الناطق الرسمي لجبهة العمل الاسلامي النائب حمزة منصور لوح بانسحاب الاسلاميين من المجلس وقال سنتدارس امر تعليق جلسات المجلس حتى يثبت ان لهذا المجلس كرامة

اما النائب توجان فيصل المعروف عنها مناهضتها للخط الاسلامي، فقد دخلت الى جانبهم في هذه المعركة، وطالبت باستقالة وزير الداخلية «سلامة حماد» اذا ثبت ان للحكومة «ضلعا في الموضوع».



هذا من الأصل

اداء السلطة لا يبشر بالخير

غازي الصوراني للمستقبل: قيادات الحكم الذاتي اصبحت بوسطجية لتصديق المعاملات وتنفيذ اوامر اسرائيل

الانفجار الاجتماعي في وجه السلطة وارد

حاوره: منير عبد الرحمن

في اطار تقليد المستقبل الذي دأبنا عليه منذ العدد الأول بالانفتاح على كافة الاراء والتوجهات داخل الساحة الفلسطينية التقينا في هذا العدد بالسيد غازي الصوراني الباحث في الشؤون الفلسطينية والمعروف باستقلاليته التنظيمية. وسعة اطلاعه واطلالته على خفايا الوضع الفلسطيني بشقيه الحزبي والشعبي واغتنمنا عودة السيد غازي الصوراني من زيارته للأرض المحتلة واجرائه حوارات متعددة مع الدكتور حيدر عبد الشافي واقطاب للمعارضة وشخصيات فسطينية بارزة في الأرض المحتلة لوضع تصورات حية للخروج من ازمة الوضع الفلسطيني سواء على مستوى افاق سلطة الحكم الذاتي ومصير المعارضة، لن نطيل في المقدمة فالحوار مع السيد غازي الصوراني يكتسب اهمية استثنائية نظرا لما يقوله.

● ما هي أبرز الملاحظات التي تلمستها في حياة «الناس» داخل الأرض المحتلة وبشكل خاص في قطاع غزة؟!

- بداية أود ان اشير الى تلمسي لتراجع حجم التأييد الشعبي للاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي، فالجماهير الشعبية في الأراضي المحتلة وغزة بالذات التي ايدت اتفاق اوسلو - القاهرة وخرجت لاستقبال رموز سلطة الحكم الذاتي بدأت بالتراجع عن هذا التأييد بعد مرور أشهر معدودة على بداية التطبيق الميداني للاتفاق، وهذا التغيير الجماعي في المواقف لم يأت من فراغ، لقد بدأت عامة الناس تكتشف حجم المأساة والمعاناة التي تتراكم وتلقى يوميا على كاهلها وعلى سبيل المثال لا الحصر فان اي معاملة للحصول على رخصة سواقة او شهادة ميلاد او تصريح للخروج او اي معاملة أخرى تلخذ الآن وقتا مضاعفا عن الوقت الذي تستغرقه في ظل الادارة المدنية الاسرائيلية وما يجري بالضبط في هذا الصدد ان المواطن يتقدم بمعاملته لموظف السلطة ويقوم هذا الموظف بدوره بنقلها للسلطات الاسرائيلية ثم يعود لاستلامها منها ليسلمها للمواطنين وباختصار شديد اصبح مجرد «بوسطجي» كما يقول معظم الناس عنه في قطاع غزة.

ولا يقتصر الأمر على مثل هذه الاجراءات والتعقيدات الادارية بل يتعداه الى الظروف الاقتصادية والمعيشية والاجتماعية الصعبة، والى جانب ذلك اود الاشارة الى حدوث ارتفاع في كافة انواع السلع بنسبة تتراوح بين ٣٥ - ٥٠٪ عن اسعارها في ظل ما يسمى بالادارة المدنية الاسرائيلية قبل البدء في تطبيق اوسلو - القاهرة.. والمهم في الأمر انه ليس هناك اي محاولة جدية لتخفيف معاناة الناس، عدا عن زيادة نسبة البطالة وزيادة تدهور الأوضاع الاجتماعية.

● هل من دور لسلطة الحكم الذاتي في تخفيف معاناة الناس؟

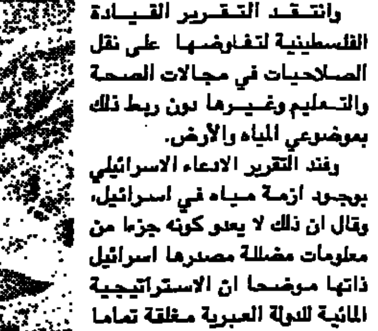
- بكل موضوعية ليس للحكم الذاتي دور خارج الدور الذي تسمح به القنوات الاسرائيلية والامريكية وقنوات الدول المانحة والبنك الدولي. ومعروف لدى الجميع ان هذه القنوات لم تقدم شيئا ملموسا لتخفيف معاناة الناس او لتطوير المرافق المنهارة في قطاع غزة والتي لم يجر اي تطوير لها منذ عام ١٩٦٧ وحتى اللحظة الراهنة رغم الوعود التي «بثت» قبل توقيع الاتفاق تحت عنوان تطوير الاراضي المحتلة وخلق فرص عمل وازدهار.. وتقليص للبطالة

● لقد اشرت الى ان معاناة الناس الاقتصادية والاجتماعية ما زالت متفاقمة حتى في ظل سلطة الحكم الذاتي وتحديدا في غزة وان معظم الجماهير الفلسطينية تلمست ان سلطة الحكم الذاتي محدودة وان المستوطنات لا زالت باقية الى جانب مظاهر الاحتلال الا تعتقد بأن هذا الوضع قد يؤدي الى انفجار اجتماعي في مواجهة سلطة الحكم الذاتي؟

- في الحقيقة انه لم يعد خافيا على كل مهتم ومتابع ومعايش للأوضاع في غزة بشكل خاص والأرض المحتلة بشكل عام ان استمرار تدهور الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية وبقاء الاحتلال وممارساته التصفية وقيام سلطة الحكم الذاتي بالتضييق على حقوق الناس السياسية وعدم حلها لمشاكلهم في ضوء كل هذه العوامل وتفاعلها، فقد بدأ التململ والاستياء يظهر بشكل ملحوظ ضمن بعدين الأول البعد السياسي المتعلق بالسلطة والاتفاق على نتائجها على الأرض والثاني البعد الاقتصادي والاجتماعي الذي افرز الغلاء الفاحش الذي يعيشه الناس مما يزيد من حدة المعاناة.

وفي هذا السياق فانني احذر من ان انفجارا اجتماعيا عنيفا قد يحدث ضد سلطة الحكم الذاتي ارتباطا بما تقدم وقد لا يملك هذا الانفجار البعد السياسي النقيض اذا لم تأخذ المعارضة «الديمقراطية» دورها منذ هذه اللحظة، بمعنى انه في ضوء هذا الانفجار الاجتماعي المحتمل فان السلطة قد تستمر او قد تنتهي المرحلة الانتقالية الى خيارات أخرى سلبية قد تؤدي الى عودة الاحتلال او الى خيارات اخرى «خارج البعد الفلسطيني» وهذا احتمال قائم في ظل التطورات السياسية في المنطقة وضرورة استقرارها وضبطها بما ينسجم والمصلحة الاسرائيلية - الامريكية المشتركة.

● تطرح قوى من المعارضة مسألتين معارضة سلطة الحكم الذاتي بالوسائل الجماهيرية والديمقراطية السلبية واستمرار النضال ضد الاحتلال.. في ضوء ذلك هل يمكن التوفيق بين هاتين المهمتين دون حدوث



غازي الصوراني

تصادم عنيف بين سلطة الحكم الذاتي والمعارضة؟

- يجب ان لا تكون مثاليين فعلينا ان نرى جوهر وطبيعة مكونات الحكم الذاتي والظروف التي اتت بها، واضح تماما ان موقف وسلوك ومنهج سلطة الذاتي قائم ومرتبط بالشروط الأمريكية - الاسرائيلية وبالتالي هناك تناقض اساسي بين توجهات المعارضة في حال «تجسيدها» وتوجهات السلطة وممارساتها، وبالتالي فان قضية الصدام او عدمه مرهونة بأداء السلطة ومرهونة بالكيفية التي ستكون عليها ممارسات المعارضة.

ان الشعب الفلسطيني مضى بعدم حدوث صدام ولكن كيف في ظل توجهات ممارسات السطة؟

انني اعتقد ان توليد المؤسسات والقانون على أساس ديمقراطي يشكل ضابطا مهما في هذا الاتجاه وخطوة اولية هامة لحماية البيت الفلسطيني من الانهيار.

ان المؤشرات تدل حتى الآن على أن اداء السلطة لا تبشر بالخير لكن علينا ان نستمر في تحمل الاعباء والمهام لمنع الانهيار والدمار.

اسرائيل تغازل حماس!!

كتب: خالد ملكاوي

يبدو ان ثمة غزلا رفيعا بدأت تتجانبه، دون مباشرة، الحكومة الاسرائيلية مع حركة المقاومة الاسلامية حماس، بعد الحادثين الأخيرين اللذين تبنتهما الحركة وهزا أركان الحكومة ودفعاها الى اعادة حساباتها والتفكير بأسلوب الحوار المصحوب باجراءات أمنية لم تكن راضية عنها لقناعتها بعدم نجاعتها رغم شموليتها، ولأنها خلقت لها جبهة حرب استنفرت فيها كل قواتها وأجهزتها الأمنية.

فوفقا لمصادر اسرائيلية وفلسطينية متطابقة فان مسؤولين في الحكومة الاسرائيلية وممثلين عن التيار المعتدل في حركة حماس المعارضة لعملية السلام تداولوا مؤخرا، وعبر تصريحات صحفية، فكرة عقد مفاوضات لوقف دائرة العنف المتبادل وقتل المدنيين من الجانبين والتي تصاعدت بعد مذبحة الحرم الابراهيمي الشريف في مدينة الخليل في شهر شباط الماضي.

وقد بدأت هذه المداولات واضحة على لسان عدد من صانعي السياسة الاسرائيلية الذين ابدوا رغبة في فتح حوار مع حركة حماس، حيث اعلن حاخام اسرائيل الأكبر عن استعداده لاجراء محادثات مع الحركة فور وقوع حادث تل أبيب الأخير الذي أوقع في صفوف الاسرائيليين نحو سبعين قتيلا وجريحا، كما ان نائب وزير الخارجية الاسرائيلي يوسي بيلين اعلن هو الآخر ان اسرائيل تخطت مرحلة رفض مبدأ اجراء حوار مع حماس.

وقد قبل بيلين من حيث المبدأ احتمال فتح حوار مع حماس، بعد وقت قليل من اعلان احد المسؤولين السياسيين في الحركة عن استعداد حماس للقبول بوقف العمليات ضد المدنيين والتوصل الى اتفاق لوقف النار بين الجانبين بضمان طرف ثالث قد يكون الولايات المتحدة او اللجنة الدولية للصليب الأحمر.

ورد بيلين كذلك على ما اعرب عنه الشيخ جمال ياسين من حركة حماس من تأييده لوقف اطلاق النار بين اسرائيل وحركته كي لا يظل المدنيون ضحايا للهجمات المتبادلة، رد بالقول: اننا تخطينا المرحلة التي كنا نرفض خلالها من حيث المبدأ التفاوض مع اي منظمة بمجرد كونها منظمة استخدمت او تستخدم السلاح، وبين انه اذا ارادت حماس تهدئة الخواطر فان دورنا ليس برفضها لأنها رغم استخدامها للارهاب، حسب وصفه، لكنها تضم في صفوفها اشخاصا اقل تطرفا.

وكان مسؤول آخر في حماس قد اعلن عما اعلنه زملاؤه، ولكن هذا الاعلان قد صدر من غزة هذه المرة، حيث تعتبرها اسرائيل معقلا رئيسا لنشاطات الحركة ومقرا للتخطيط لعملياتها، اذ جدد عماد الفالوجي استعداد حماس لعقد هدنة مع اسرائيل في حال قيامها بالانسحاب من الأراضي المحتلة وتفكيك المستوطنات القائمة فيها وفي قطاع غزة.

غير ان الحكومة الاسرائيلية فاجأت الرأي العام الذي يبدي معارضة قوية وبخاصة في صفوف اليمين الاسرائيلي الذي اقترح منذ أيام تشكيل حكومة طوارئ بهدف وحيد هو مواجهة المتطرفين الاسلاميين وعلى راسهم حماس، فاجأتهم بأنها لا تعلم بما يصرح به حاخام اسرائيل الأكبر وما يعلن عنه بيلين، حيث أبدى وزير الخارجية شمعون بيريز استغرابه لما يسمع، وأبدى كذلك رفضه لاقتراحات نائبه وقال: لا أرى كيف يمكن التفاوض مع حماس التي تريد تدمير مفاوضات السلام وتدمير اسرائيل؟

الا أن رفض بيريز لذلك،



واصدار رئيس الحكومة اسحق رابين اوامره بتعقب قادة حماس وتصفيتهم جسديا، تبعا لما نقلته مصادر صحفية غربية، لا يمنع من فهم الابعاد الحقيقية لمثل هذا التناقض الذي لا يخفى في حقيقة الأمر عزم الحكومة على مطاردة حماس والقضاء على ما يمكن القضاء عليه في صفوف قادتها وفي بنيتها التحتية، ولا يخفي أيضا استعداد الحكومة الى فتح حوار مع حماس ولكن في ظروف لا يتاح فيها للرأي العام الاسرائيلي الثورة على مثل هذا التوجه ووأده قبل مولده ووأد مخططات الحكومة وبخاصة حزب العمل في الفوز بالانتخابات الاسرائيلية العام القادم.

وعلى ذلك فانه ليس من المستغرب ان تأتي تصريحات بيلين متناقضة في الظاهر مع بيانات الحكومة الرافضة لحوار من تصفهم بالارهابيين، وذلك اذا علمنا ان الحكومة اعتادت ان تستخدم بيلين في طرح الافكار بشكل مبدئي لقياس ردود الافعال عليها، واذا اعدنا للذاكرة ما مررته وسائل الاعلام الاسرائيلية مرور الكرام من اقوال الناطق الصحفي باسم الحكومة الاسرائيلية فواز كمال: حيث اكد انه لا يوجد اي تناقض لدى الحكومة تجاه حماس، وقال: ان التفاوض يتم اذا توفرت الشروط التي تهيء الجو لذلك.

ابو مازن: الاجراءات المتخذة ضد حماس خطوة للقضاء على الارهاب وعلى قوى المعارضة

قال محمود عباس «ابو مازن» عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في مقابلة خاصة اجرتها معه يديعوت احرنوت في الاسبوع الماضي انه عندما تصل الأموال من الدول المانحة الى السلطة الفلسطينية فانها ستنجح فيما اسماه بالقضاء على الارهاب وردا على سؤال لماذا لا يبذل عرفات جهدا كافيا من اجل قمع حركة حماس قال ابو مازن هذا راجع لكوننا في بداية الطريق فقط، ليس لدينا اي شيء عندما تصل الأموال من الدول المانحة، ويرى الناس ان البنية التحتية اخذت تبنى فاننا سنكون حينها اقوياء بما فيه الكفاية لوضع حد لكل ارهاب.

واضاف ابو مازن يقول: ستفرض النظام ليس فقط على حماس بل على الجميع، وحول سؤال فيما اذا كان يعتقد ان المخاوف الاسرائيلية من الاصولية الاسلامية مشروعة قال ابو مازن ليس لديكم اي مشكلة مع الاصولية فانا اعتبر نفسي مسلما اصوليا متمسكا بفروض الاسلام ولكني لست متعصبا ولست ارهابيا، واضاف.. ان مشكلتنا جميعا هي المتعصبون.

واعرب ابو مازن عن اعتقاده ان الرفاه الاقتصادي هو العلاج الأفضل ضد المتعصبين وقال اذا ما وصل مبلغ ٦٠٠ مليون دولار الى غزة لن تروا هناك اي حماس في الشوارع.

وحول سؤال ما الذي سيحدث اذا ما زال عرفات عن المسرح قال ابو مازن: هذا بالضبط مبرر لاجراء انتخابات فليخرج الجيش الاسرائيلي وسنقوم باختيار قيادة، واضاف يقول: يجب ايجاد سلسلة منظمة من القادة لتولي الزعامة.

وعن علاقته بعرفات قال ابو مازن: ان عرفات يناور طيلة الوقت فهو لم يكن معارضا لاتفاق كامب ديفيد وكان في قرارة نفسه مؤيدا لكامب ديفيد كما كنت انا مؤيدا لذلك. هناك أمور كثيرة لا اتفق فيها مع عرفات ولكنني ملزم بالاعتراف بامر واحد وهو ان عرفات حمامة.

توتر العلاقات السودانية الفلسطينية!!

كشفت مصادر دبلوماسية سودانية في عمان ان منظمة التحرير الفلسطينية احتجت رسميا لدى وزارة الخارجية السودانية لقيام صحيفة محلية بنشر مقابلات مع زعماء في المعارضة الفلسطينية تضمنت انتقادات لسياسة رئيس منظمة التحرير ياسر عرفات.

وكان ابو رجائي سفير فلسطين لدى الخرطوم قد احتج لدى وزارة الخارجية لنشر صحيفة السودان الحديث حديثين مع خالد مشعل عضو المكتب السياسي لحركة حماس ومنير سعيد ممثل الحركة لدى السودان.

وقال ياسين عمر الامام رئيس مجلس ادارة الصحيفة ردا على الاحتجاج ان بلاده لا تعترف باسرائيل، ولهذا فهي تفسح المجال لكافة الفلسطينيين مهما كان موقفهم للتعبير عن ارائهم من خلال صحفها.

وقال ان صحيفته تهتم بهموم الشعب الفلسطيني الذي يقاتل الاسرائيليين في فلسطين المحتلة.

اسرائيل تستغني عن العمال الفلسطينيين

عمال فلسطينيون

اعلنت اسرائيل ان «١٥» الف عامل جديد من العمال الأجانب سيسمح لهم بالعمل في قطاع البناء، وأربعة آلاف اخرين في الزراعة، حيث سيجلب هؤلاء من دول آسيوية وأوروبية من قبل الصين وتايلند ورومانيا وبلغاريا، وذلك بالاضافة الى حوالي «٣٥» الف عامل اجنبي يعملون في اسرائيل منذ فترة.

وبهذا القرار فان اسرائيل تحاول الاستغناء عن الفلسطينيين الذين كانوا يعبرون من الضفة الغربية وقطاع غزة للعمل داخل اسرائيل، وذلك على المدى الطويل.

وحتى قبل اعلان السلطات الاسرائيلية اغلاق الحدود مع الضفة الغربية وقطاع غزة مؤخرا انخفض عدد العمال الفلسطينيين في اسرائيل من تسعين الفا الى ستين الفا خلال الثمانية عشر شهرا الماضية.

واذا ما استمرت اسرائيل في اغلاق حدودها مع قطاع غزة والضفة الغربية فسيكون لذلك تأثير سيء جدا، وخاصة في قطاع غزة الذي يفتقر الى الزراعة، اذ تقدر نسبة البطالة في قطاع غزة بخمسين بالمئة، واذا حدث واستغنت اسرائيل عن العمال الفلسطينيين فان ذلك سيزيد من تفاقم شظف العيش والبؤس في القطاع،

وسيؤدي ذلك بدوره الى زيادة تأييد الفلسطينيين لحركة المقاومة الاسلامية حماس مما سيقوض محاولات السلطة الوطنية الفلسطينية في تعزيز مركز سلطتها وادارتها.

وتدرك الحكومة الاسرائيلية مضاعفات هذه السياسة، لكن الرأي العام الاسرائيلي ثارت نقمته وغضبه في اعقاب تفجير حافلة الركاب في تل أبيب مما اضطر الحكومة الاسرائيلية الى اتخاذ اجراء ما لتهدئة المشاعر، حيث يدل استطلاع للرأي العام الاسرائيلي ان الأغلبية تؤيد اغلاق الحدود مع قطاع غزة والضفة الغربية.

والتساؤل هنا هو الى متى ستظل الحدود مغلقة؟

لقد كانت شولاميت الوني وزيرة الاتصالات قد حذرت من مغبة ومخاطر نشوء تطرف اشد في اوساط الفلسطينيين بسبب هذه السياسة، اما شمعون بيريز وزير الخارجية فقد اعلن ان اغلاق الحدود امر مؤقت، فيما تحدث اسحق رابين رئيس الوزراء طيلة الأيام الماضية عن الفصل فصلا تاما بين الفلسطينيين والاسرائيليين للحيلولة دون وقوع احداث تفجير وعنف مماثلة.

وحتى عندما تفتح الحدود، فان معظم فرص العمل ستكون قد ضاعت، وذلك بسبب تدفق الآلاف من العمال الأجانب من دول آسيا وأوروبا، وسيثير هذا مشكلات بالنسبة لمستقبل السلام والاستقرار والأمن في مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني، كما ان ذلك سيثير قلقا بالغا لأن حركة حماس ستظل قادرة على القيام بأنشطتها المعادية لاسرائيل رغم اغلاق الحدود، وحادث التفجير الاخير وقع في تل أبيب لا في مناطق الحكم الذاتي!..

دراسة مائية تقول:

الادعاء الاسرائيلي بنقص المياه مؤامرة استهدفت شراكتها في نهري اليرموك والأردن!!

اشار تقرير صادر عن مركز دراسات المياه في جامعة النجاح أن اسرائيل لا زالت تستهلك ٩٠٪ من المياه الفلسطينية.

ويؤكد التقرير وجود ازمة نقص في مياه الشرب في كافة التجمعات الفلسطينية. مشيرا الى ان كمية المياه المسموحة للتجمعات الفلسطينية لا زالت دون تغيير منذ عام ١٩٦٧ رغم تضاعف اعداد السكان وتوسع العمران والخدمات.

ويكشف التقرير الذي أمكن للمستقبل الاطلاع عليه الى ان اسرائيل اقامت ٣٠٠ بئر على امتداد الجانب الاسرائيلي من الخط الأخضر.. تسحب سنويا ٥٠٠ مليون متر مكعب من مياه الحوض العربي الفلسطيني الى جانب استهلاكها لكامل الحصة الفلسطينية في مياه نهر الأردن والتي حددتها خطة جونسون بـ ٢٧٥ مليون متر مكعب سنويا.

ويقول التقرير الى أن السيطرة الاسرائيلية على المياه الفلسطينية ادى الى تراجع مساهمة القطاع الزراعي في الناتج المحلي الى ١٨٪ عام ١٩٨٩ مقارنة بـ ٣٤٪ عام ١٩٦٨.

كما ادى هذا الوضع عبر السيطرة الاسرائيلية المائية الى تقليص انتاج قطاع غزة من البرتقال والكريفوت خلال السنوات الخمس الأخيرة من ٢٥٠ الى ٢٠ الف طن.

وانتقد التقرير القيادة الفلسطينية لتفاوضها على نقل الصلاحيات في مجالات الصحة والتعليم وغيرها دون ربط ذلك بموضوعي المياه والأرض.

وفند التقرير الادعاء الاسرائيلي بوجود ازمة مياه في اسرائيل، وقال ان ذلك لا يعدو كونه جزءا من معلومات مضللة مصدرها اسرائيل ذاتها موضحا ان الاستراتيجية المائية للدولة العبرية مغلقة تماما فيما تمتنع مراكز معلوماتها عن منح اي جهة معلومات حول ذلك.



وكشف التقرير النقاب عن ان المعهد الاستراتيجي الاسرائيلي قد اصدر مؤخرا تقريرا أوصى فيه الحكومة الاسرائيلية ابقاء موضوع المياه على ما هو عليه والتمسك بكافة مصادر المياه التي بحوزتها بما في ذلك مياه نهري الأردن واليرموك وجعل مشكلة المياه قضية اقليمية كبرى، ويشكك التقرير الفلسطيني بامكانية استعادة الفلسطينيين لحقوقهم المائية.

اعادة افتتاح الحرم الابراهيمي!!

بدأت السلطات الاسرائيلية استعداداتها لاعادة افتتاح الحرم الابراهيمي الشريف، وذكرت صحيفة «يديعوت احرنوت» ان سلطات الاحتلال بدأت بنشر العشرات من رجال الشرطة وحرس الحدود والقيام بمناورات للسيطرة على أي احداث قد تحصل او اخلاء مصابين.

وأوضحت الصحيفة ان الجهات المعنية في اسرائيل قد ابلغت زعماء المستوطنات اليهود في الخليل وكريات اربع بقرار اعادة الافتتاح، وكان المستوطنون قد طالبوا بفتح الحرم وتخصيص يوم السبت «لصلاة اليهود في الحرم ويوم الجمعة للمسلمين».

وركزت احرنوت ان اسرائيل قد قررت اغلاق الحرم الساعة التاسعة من كل ليلة.



هل تغلق سوريا اذاعة القدس؟!

كشفت مصادر مطلعة في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة للمستقبل ان الرئيس كلينتون والوفد المرافق قد طلبوا من سوريا اغلاق اذاعة القدس.

الا ان المصادر لم تشر الى ما هية الرد السوري على الطلب الأمريكي الذي قدم للرئيس الأسد ضمن مطالب عدة.

الفترة القادمة ستبين طبيعة الرد في هذا الموضوع..

المعتقلون السوريون في اسرائيل يطالبون ابو عمار بعدم تمثيلهم!!

رفض المعتقلون السوريون في السجون الاسرائيلية ابقاء قضيتهم في ايدي سلطة الحكم الذاتي، وقال المعتقلون في رسالة بعثوا بها الى «هاشم محاميد» وأمكن للمستقبل الاطلاع عليها، ان قضيتنا مرتبطة بالحكومة السورية وبالمفاوضات التي تجريها مع اسرائيل، مؤكدين ان الحكومة السورية هي الجهة الوحيدة المخولة بالتفاوض حولها واطلاق سراحنا.

وتأتي هذه الخطوة في اعقاب عدم بحث سلطة الحكم الذاتي لقضية المعتقلين العرب مع السلطات الاسرائيلية.

وكانت اسرائيل قد اتفقت مع منظمة التحرير على اطلاق سراح ٥ الاف معتقل عقب اتفاق اوسلو.. الا انها لم تنفذ الاتفاق الا جزئيا.

وكان المعتقلون السوريون قد اعلنوا تضامنهم مع المعتقلين في اضرابهم المفتوح عن الطعام الذي بدأوه الاسبوع الماضي من اجل المطالبة بالافراج عنهم.

انتخابات ساخنة في حركة فتح!!

تقول مصادر تنظيمية في حركة فتح كبرى التنظيمات الفلسطينية ان الحركة تشهد استقطابات وتعبئة داخلية مكثفة استعدادا لاجراء اول انتخابات داخلية للحركة في كافة مناطق الضفة والقطاع، وتؤكد المصادر التنظيمية المطلعة ان الصراع داخل الحركة يتمحور حول تيارين:

التيار الأول بقيادة ابو عمار - نبيل شعث - فيصل الحسيني.

التيار الثاني يقوده هاني الحسن - عباس زكي - صخر حبش - محمد جهاد وغازي الحسيني.

وكشفت بعض المصادر التنظيمية ان عدد المنتسبين لحركة فتح قد وصل الى ٨٠ الف شخص، وتؤكد اوساط حركة فتح ان الانتخابات الداخلية تستهدف اولا ابعاد رموز المعارضة الفتحاوية عن سلطة اتخاذ القرار الى جانب تخويل الحركة بقوة وانسجام في الانتخابات المقبلة لسلطة الحكم الذاتي.

قراءة اخبارية

بيل كلينتون في دمشق.. جورج بوش في بيروت
الانتخابات التشريعية.. في واشنطن!!

بقلم: فادي القاضي

بيروت، زارها الاسبوع الماضي، الرئيس الأميركي الأسبق، جورج بوش، وهذا، في حد ذاته، يبدو عاديا، مقارنة مع المكانة العادية اتي بات يحتلها الرجل كمجرد رئيس سابق، وكمواطن اميركي غير رسمي في هذه اللحظة، وما هو عادي الآن لم يكن ليكون كذلك، في الماضي، اي حين كان بوش على رأس الادارة الأميركية التي اطلقت عنان التسوية السياسية في الشرق الأوسط، وافتتحت مؤتمر مدريد، بعد حرب الخليج، اما - بوش - فقد لبى دعوة من مؤسسة عصام فارس اللبنانية في بيروت، لالقاء محاضرة، وللمفارقة، فان مضمون المحاضرة يدور حول دور لبنان في المنطقة وسيادته وحريته واستقلاله، ولماذا المفارقة، لان مثل هذا «اللبنان» في عهد ادارة بوش - بيكر، كان ممنوعا، وكان من المستحيل ان تتم الاشارة اليه بزيارة كهذه، على مستوى أدنى بكثير من ذلك!

كانت الادارة الأميركية، تزور الجميع، وتذهب الى جميع العواصم، وتشمل رحلاتها مكوكها، خط عمان - دمشق - تل أبيب - القاهرة، والقدس أحيانا، الا بيروت التي جاءها جورج بوش الآن ليتحدث عن سيادتها واستقلالها في زمن آخر، غير رسمي بالنسبة لموقعه ومركزه، غير أن الاشارة هامة، بحال من الأحوال، والعالم يتسع لأي مفارقة مهما كان نوعها، فالحدث كان دمشق، بالمعنى الرسمي حين اتجه اليها بيل كلينتون، ومعه وزير خارجيته، والحديث كان عن السلام الشامل الذي تلعب دمشق دورا هاما فيه، والمفارقة هي كالآتي، فقد مدت الأوساط السياسية والاعلامية الأميركية، الأمور على استقامتها قليلا، وتحدثت عن ان جولة كلينتون هذه، هي على جدول الاستعداد لخوض الانتخابات التشريعية لمجلسي الشيوخ والنواب قريبا، وكلينتون كما تعلمون هو رجل الحزب الديمقراطي في رئاسة الولايات المتحدة، والحزب هو الذي سيكون معنيا بنتائج هذه الانتخابات، والرئيس في مدى أبعد لاحقا!!

أما جورج بوش، رجل الحزب الجمهوري، فهو ليس ذلك الذي يمكن القول عنه، بأنه الآن يمثل حزبه، وانه لبى الدعوة القائمة من بيروت، «نكاية» في جولة كلينتون وزيارته لدمشق، الا انه مع ذلك يمثل اتجاه حزبه، كون الحزب يستعد لاطلاق حملة جيمس بيكر الرئاسية الذي كان وزير خارجية بوش شريكا ومنفذا لسياسات البيت الأبيض في عهده.

اذن.. هل كان القدر، هو الذي جعل الشرق الأوسط، من خلال بيروت ودمشق، محطتين انتخابيتين جديدتين، على هامش الاستعداد لانتخابات الشيوخ والنواب في واشنطن!!.

ان ذلك قد لا يكون دقيقا، بالمعنى الذي تحدثنا عنه، ولكنني اعتقد ان القاعدة القديمة مازالت صحيحة، وهي ان عليك ان تقرأ مواقفهم حين لا يتحدثون عنها، وذلك ينطبق على الأميركان تماما، انهم اكثر من يمارس أراءه في المكان غير الملائم، المكان غير الوارد في الحسبان، اطلاقا.



كلينتون — بوش

هل أفلست المعارضة.. حقا؟!

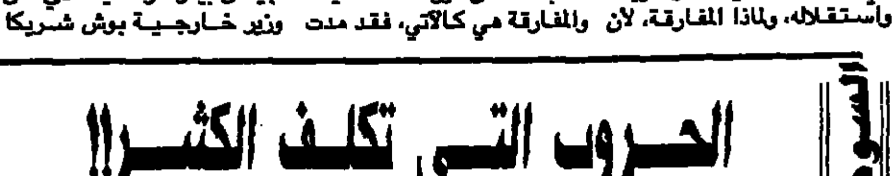
اليمن

مصطلح المعارضة، في اليمن، لم يكن معروفا بالشكل الرسمي، قبيل اندلاع الحرب الأهلية الأخيرة، والتي اسفرت عن ما اسفرت عنه، وانتهت الى صيغة جديدة، لحكم اليمن بشطريه «السابقين»، تتألف من الحليفين الجديدين «المؤتمر الشعبي العام» و «التجمع من اجل الاصلاح!!» اما عن «المعارضة»، فهي الصيغة التي آل اليها الحزب الاشتراكي، بتعديلاته الجديدة، اي بعد اقصاء عناصره في الداخل للقيادة التي حاربت علي عبد الله صالح، الرئيس اليمني والذي اعيد انتخابه مجددا، والحزب الاشتراكي حين اقدم على التحالف مع المؤتمر الشعبي، كان شريكا رئيسا في الحكم، قبل ان تدخل الانتخابات البرلمانية شريكا جديدا، على خط الحكم، وهو التجمع من اجل الاصلاح بقيادة الشيخ عبد الله الاحمر، وعودة للقول، فالحزب الاشتراكي هذه الأيام، ليس هو ذاته بالتأكيد الذي كان شريكا في السلطة، ولا حتى الذي حكم اليمن الجنوبي، انه، صيغة معدلة جدا، وتحمل قليلا من الشبه، بصورة الماضي، وعلى ذلك كله، وعلى ضوء هزيمة الاشتراكي في الحرب، انتقل تلقائيا الى خندق «المعارضة»، وبالفعل بدأ المراقبون والسياسيون يتعاملون معه على هذا الأساس!.

اما عن قصة «الافلاس»، فهو الافلاس السياسي، كما وصفه الرئيس علي عبد الله صالح، وهو بذلك كان يصف الحزب الاشتراكي، اواسط الأسبوع الماضي، ويصف حالته بالتحديد، اذ ان هذا الحزب، كما يقول الرئيس «فشل في العمل حتى في صفوف المعارضة بعدما مارس الخيانة..» جاء ذلك، بعد ان سرب الحزب الاشتراكي انباء عن احتجاز عسكريين جنوبيين في سجون صنعاء!!.

ويبدو ان المعارضة لن تكون مريحة ابدا، بالنسبة للاشتراكي، فعلى الأقل هناك الطرف الذي كانت له اليد الطولى في دفع الرئيس صالح لشن الحرب الأخيرة على عدن، وهو التجمع من اجل الاصلاح، بقيادة الاحمر فيها هو الاحمر، يصرح بأن اليمن لن يعود لحكمها، علماني، ابدا، في اشارة للاشتراكي، ذي الميول اليسارية والنزعة الماركسية، ويبقى المجال مفتوحا للتكهن فيما اذا كان هناك من افق «جدي» للمعارضة يقودها احد ما، حتى لو كان الاشتراكي، الذي يحتاج لاعادة بناء، والحفاظ على صلاته مع قياداته وزعاماته في الخارج والداخل.. لكن الافلاس، لن يكون سياسيا فقط، فهناك الآن خزينة، يقول الرئيس صالح نفسه، بأنها خسرت ٨ بلايين دولار في الحرب!!..

البيض — عبد الله الاحمر



الحروب التي تكلف الكثير!!

السودان

مضت خمس سنوات الآن على حكم الفريق عمر البشير، الذي استلم دفة قيادة السودان اثر نجاح انقلاب عسكري آخر، في سلسلة انقلابات ذهبت بزعماء وأتت بآخرين، خمس سنوات، وحال السودان محط انظار الجميع، ليس فقط للسبب «المفضل» للدوائر الغربية والذي تلصقه بمن تشاء - ايواء وتدريب ودعم عناصر ارهابية، بل لسبب آخر، اشد اهمية من ذلك، انها الأزمة الانسانية الحادة والخطرة التي يمر بها ذلك البلد!.

قدمت الأمم المتحدة تقريرا، في الرابع والعشرين من الشهر الحالي، عن المساعدات العاجلة المقدمة لسودان، وفي هذا التقرير العتيد، كشف النقاب عن ٥٠٠ الف الى مليون ونصف المليون متضرر وضحية من جراء الحرب الاهلية في جنوب البلاد ويؤكد التقرير على وجود ملايين لا سبيل لاصلاح الضرر الذي لحق بهما.

انه - السودان - بلد يجتاحه الجفاف بكثرة، ولا تنفعه خيراته في كثير من الاحيان لدفع شبح المجاعة عن أهله وقاطنيه، والمنظمة الدولية لا تقدر غالبا على ايصال مساعداتها للمتضررين، والسبب «غالبا» هو الحرب!.

الحرب، تلك العقبة المخيفة ما زالت بحاجة الى اكثر من جهود لايقاف عجلتها، هناك ما يسمى «بالحركة الشعبية لتحرير السودان»، بزعامة جون غارانغ، وحالها لا يسر انصارها، ايضا، فهي تعيش مشكلة السودانيين الكبرى، الانقلابات اي «الانشقاق» داخل الحركة، وها هي جماعة جنوبية منشقة عن غارانغ، تعود لمحاربة القوات الحكومية مجددا، وما غيرنا وما بدلنا كما يقولون!! لكن، وعودة الى الكلف والاثمان فالحكومة السودانية تنفق ما بين مليون الى مليوني دولار سنويا كميزانية هجوم حربي تشنه كل سنة، وهي تستغل عادة موسم الجفاف لشنه، والناس في الخرطوم، بحسب التقارير الواردة من هناك، فقراء جدا، ورواتبهم لا توازي مستوى المعيشة، وهم فوق ذلك، مضطرون للمشاركة في العمل العام من خلال برامج الثورة، كما اعلن الفريق البشير في وقت سابق.. والعمل العام، هو الحياة السياسية، وحياة كهذه أدخلت «الصادق المهدي» رئيس الوزراء - في حقبة سابقة - السجن خمس مرات خلال ثمانية عشر شهرا مضت!.

اذن، كثيرة وكبيرة جدا كلفة الحروب السياسية والعسكرية على أرض السودان، والفاتورة طويلة الجنوبيون من جهة، ولديهم انقلاباتهم، والجفاف والمجاعة من جهة ثانية، وهذه لها فقط تقارير الأمم المتحدة، والحكم من جهة ثالثة، وهذا يعلن بأن لا مصالحة مع الحزبية.. والحروب تكلف الكثير.. الكثير جدا!.

المستقبل العربي

طهران.. الجنرالات والكتاب في خندق واحد!!

ان الجنرالات، كما تجري العادة، يفضلون عداء اولئك المثقفين وبالتحديد فئة الذين «يكتبون» منهم، وذلك لدواع «تاريخية» تتعلق بمدى حساسية وهشاشة أي وضع تتطلب مرامشه - الحريات والديمقراطية - انتباها دائما من اولئك الجنرالات تجاه اولئك الذين يكتبون، وحين لا يتعلق الأمر بمزحة أو نكتة من اي نوع، تكتشف فجأة، اتفاقا ضمنيا، غير مكتوب او محكي، بين ١٣٠ مثقفا ايرانيا، جلهم من الروائيين والشعراء والعلماء، وبين احد الجنرالات المشهورين، وهو القائد السابق للشرطة العسكرية، الجنرال عزيز الله رحيمي، وجوهر هذا التوافق هو ما يكاد يسميه طرفا التوافق، كل من جهته، بـ احترام حرية التعبير وحقوق الانسان، ففي حين اصدر الجنرال رحيمي - بيانا - رسالة مفتوحة - يتهم فيها حكم الملالي بارتكاب مذابح تتنافى مع القيم الانسانية والعقيدة الاسلامية، والارهاب والاغتيال، ويقول المثقفون بشيء يشبه ذلك، وهو العقبات المحيطة والمواقف المهينة واشكال الخطر غير المقبول المفروضة على أعمال نشر الكتب وتوزيعها..

اما الجنرال، فهو يدعو لحكومة انقاذ وطني، واما الكتاب فهم يدعون الى احترامهم واطلاق حريتهم في التعبير والكتابة، وهكذا، في ايران، من الممكن ان يتفق اي نقيضين، طالما جوهر توافقهما كان معارضة الملالي!.

التطورات.. دعوة ايرانية للتحالف مع العراق!!

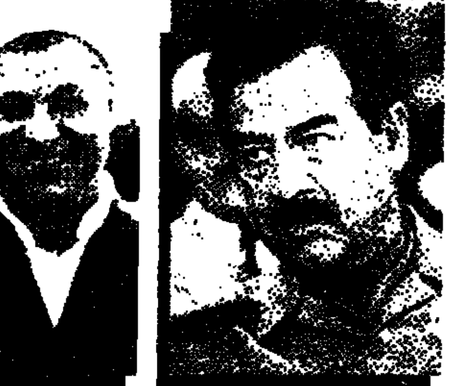
طهران

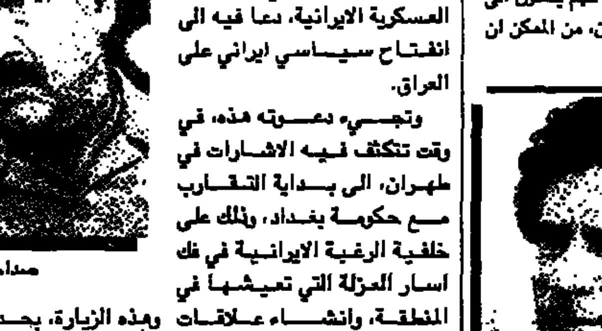
تناقلت وكالات الأنباء، يوم الجمعة الماضي، تصريحا لأحد الجنرالات الايرانيين، وهو أحد القيادات البارزة في المؤسسة العسكرية الايرانية، دعا فيه الى انفتاح سياسي ايراني على العراق.

وتجيء دعوته هذه، في وقت تتكثف فيه الاشارات في طهران، الى بداية التقارب مع حكومة بغداد، وذلك على خلفية الرغبة الايرانية في فك اسار العزلة التي تعيشها في المنطقة، وانشاء علاقات تحالف مع اطراف مهمة في المنطقة..

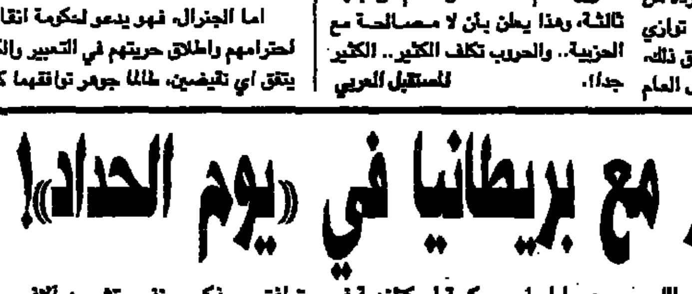
يذكر في السياق، ان نهاية الشهر الحالي ستشهد زيارة لوزير خارجية ايران الى بغداد، وهذه الزيارة، بحد ذاتها، دلالة هامة على الرغبة الايرانية المتزايدة في التسريع من التقارب مع العراق..

وعموما قد يكون من المبكر التحدث عن صيغة تحالف جديدة، في الخليج، تشمل العراق وايران - الجارين اللدودين، ولكن اي تقارب فيما بينهما لن يكون مستبعدا بل في هذه الحالة، وفي ظل التطورات الجارية، سيكون متوقعا وغير مفاجيء!..





صدام — رفسنجاني



حوار مع بريطانيا في «يوم الحداد»!

ليبيا

بدأ يوم الأربعاء الحوار الليبي - البريطاني، في القاهرة وعلى رأس جدول اعماله، قضايا الأزمة ما بين ليبيا والدول الغربية بشأن لوكيربي، والتبادل التجاري بين الطرفين، والتعاون في مجالات عدة مختلفة!.

ويذكر في السياق، ان آخر المقترحات لحل ازمة لوكيربي، كانت قدمته الجامعة العربية، وهو الذي يقضي بمحاكمة المتهمين المشتبه بهما امام محكمة اسكتلندية في لاهاي وان يتم عرض الاقتراح على مجلس الأمن، هذا ويشار من جانب «ثان»، ان الرئيس الليبي، العقيد معمر القذافي، كان قد صرح في وقت سابق من هذا الشهر، بأن الاطراف الغربية لا تهمها ازمة لوكيربي، بقدر ما يهمها الهيمنة والنفوذ الاستعماري، ومن الأهمية بمكان، الاشارة الى ان بدء الحوار الليبي مع بريطانيا ترافق مع ذكرى نفي وتشريد آلاف الليبيين على أيدي الاستعمار الايطالي يوم السادس والعشرين من تموز عام ١٩١١، واعتادت ليبيا على احياء هذه الذكرى في مناسبة يطلق عليها «يوم الحداد» حيث تشل الحركة في كافة المرافق، وترفع الرايات السوداء، ولا تستخدم وسائل التنقل، واصدر مكتب الأخوة العربي الليبي، بيانا بهذه المناسبة، موجها الى الرأي العام العربي، التضامن مع ليبيا في ذكرى «يوم الحداد»..





ترجمة عن نيوزويك

مقال وداعي لاريستيد:
لا نقلل من شأن المهمة بانتظارنا!!

قبل ان يعود الرئيس، جان برتراند اريستيد، الى هاييتي بعد ان غادرها جنرالات الانقلاب وذلك اثر التوصل الى اتفاق بين الحكومة العسكرية السابقة، والولايات المتحدة ثم الانزال في ميورت اوف برانس، وتولي الامريكيين مسؤوليات الامن، كتب الرئيس اريستيد هذه المقالة التي نشرتها مجلة «نيوزويك» الامريكية في عددها الصادر في ٢٤ اكتوبر الحالي.

يبقى ان نشير الى ان المقالة، بغض النظر عن الموقف من الاحداث تظل وسيلة لنقل صورة اكثر دقة عن الوضع في هاييتي، بل وصورة مباشرة عن برنامج الحكومة العائدة برئاسة اريستيد!

****

بعودتي الى هاييتي، اكون قد اكدت التزامي لشعب هاييتي بالعمل معهم لرفع ونقل حالة مجتمعنا، من البؤس، الى الفقر بكرامة على الاقل، نحن نعلم بأن هناك تحديا غير عادي يواجهنا ومع ذلك سنواجهه بسرور لمعرفتنا بأننا لسنا وحدنا!

بالدعم من قبل المجتمع الدولي، بقيادة الامم المتحدة، والولايات المتحدة، شعب هاييتي على استعداد لبدء الرحلة باتجاه الديمقراطية، وبالنيابة عن الملايين في هاييتي، والذين عانوا خلال ثلاث سنوات من كابوس مزعج، فانني مجددا اعبر عن امتناننا للمجتمع الدولي، للمساعدة التي وفرها لنا!

ان هاييتي دولة غنية بالموارد البشرية، ومع ذلك فهي الدولة الافقر اقتصاديا، حيث ثلثي تعداد هاييتي السكاني يعيشون تحت خط الفقر، و٦٠٪ من الهاييتيين لا يستفيدون من الخدمات الصحية، و ١٠٪ من مدارسنا تمول حكوميا! وهكذا.. فالاحتياجات هائلة لكن عزمنا على ارضاء الناس هائل كذلك!

خلال سبعة شهور من عملي كرئيس لهاييتي في ١٩٩١، استطاع شعبنا ان يحرز تقدما ذاتيا ملحوظا، وقد قمنا بوضع موازنة الحكومة، وقمنا بخفض الفساد الحكومي بشكل فعال، وقللنا من نسبة عدم الكفاءة الحكومية، وساد مناخ من احترام حقوق الفرد، وبرزت الاتجاهات المدنية والبيئية، ومن جهة، توقف اللاجئون عن مغادرة البلاد، وعاد الآلاف منهم، العمل على اعادة البناء.. وقد عملنا على تحسين لاحترام حقوق العمال، وتم تأسيس حد ادنى للاجور، وتم تطوير برنامج تثقيفي على مستوى وطني.

لقد بدأنا الخطوات الاولى لتعزيز ايصال الخدمات الصحية للفقراء، وبدأنا في تطوير انتاج الطاقة الكهربائية، لمساعدة مجتمع الاعمال، ولمعالجة النقص الحاد في الطاقة كما فتحنا الاسواق في وجه الاستثمار الخارجي!

الآن علينا ان نعاود البدء وفي مواجهتنا تحديات اكثر خطورة، من تلك التي واجهناها في شباط ١٩٩١.. ان علينا ان نعيد تأسيس حكم القانون واستقلال القضاء وسوف نقوم بتأسيس شرطة مدنية مستقلة عن العسكريين ومرة اخرى علينا ان نتخلص من قساة مأموري الشرطة، والقضاة الفاسدين، واستبدالهم بمدنيين مؤهلين، تبعا للقانون والدستور... سنقيم كذلك، مدارسا لتدريب القضاة والبوليس، وسنقوم بتحديث رموزنا وادواتنا القضائية. فلا توجد ديمقراطية تستطيع الصمود اذا كان مسؤولوها العسكريون غير خاضعين لسلطة مدنية وعلينا ان نتخذ خطوات لضمان ان يكون جيشنا قائما على مسؤولين ذوي ذهنية اصلاحية وليسوا متورطين في انتهاكات حقوق الانسان!

- علينا ان ندرب ونرشد افراد القوات المسلحة، لتضمن ان نشاطهم السياسي يقتصر على الصالح الوطني.

- ان احتياجات العناية الصحية لمواطنينا، هائلة، وعلينا ان نهزم انتشار مرض السل، وان نقفز للمطاعيم، وسبل الوقاية الصحية، ومعالجة توزيع الخدمات وضمان وصولها للفقراء!

- سنعمل مع مجموعات دولية، ومنظمات البيئة، والحقوق المدنية لايصال هذه الخدمات الى اكبر قطاع ممكن.

انه لمن الاهمية الاستثنائية لمستقبل الهايتيين، زيادة فورية في نسبة الاطفال في المدارس ونحن سنبحث عن مساعدات دولية، لتحسين مستوى الخدمات التعليمية، واستقطاب متطوعين لمساعدة الاطفال في الاستعداد لمستقبل افضل.

وستعمل على تطوير قطاع الزراعة والري، وتوزيع الحبوب، وذلك بالعمل مع خبراء دوليين، وسنركز على اصلاح البنية التحتية الطرق وشبكة التسويق الزراعية، والتعاونيات.

اننا نسعى الى استقرار اقتصادي، وذلك من خلال سياسة الاستثمار المفتوح، وسياسة التبادل التجاري، وبالعمل مع مؤسسات مالية عالمية، سنقوم باستثمار المساعدات الاجنبية في المجالات الاجتماعية، وفي اصلاح الاقتصاد الذي يلبي لاحتياجات مواطني هاييتي الاساسية، والذي ينهي بشكل حاسم الاعتماد على الاغاثة الدولية!

اننا لا نقلل من شأن المهمة التي تنتظرنا، لكن الشعب في هاييتي اظهر عزما، وهو يناضل خلال سنين ثلاث لضمان مستقبل افضل للاطفال!

حين سأغادر مكتب الرئاسة في شباط ١٩٩٦، تاركا اياه لخليفتي المنتخب ديمقراطيا، سأكون على ثقة من اننا سنقود «مؤسسة المستقبل» ذلك الذي سيعيش فيه اطفال هاييتي بكرامة وبحرية وبأمل!!

بقلم: الرئيس جان برتراند اريستيد



وجهة نظر

أيـــن نحـــن ؟

أمير حبوب

نعيش عالما آخر غير الذي نعرف، داهمته احداث ومتغيرات كثيرة، والمواطن العربي مصدوم في كل شيء، فنرى الصدمات التي الت به قد اقعدته لا يعرف ماذا يفعل ولا الى اين تسير الامور بنا.

الاحداث تسير وكما نراها في عمليات تسوية مفروضة باسم السلام، ونرى ترتيبات سياسية، ونسمع اقوالا تدعو الى سوق شرق اوسطية هي اساسا تعني الغاء اي طموح في العمل العربي المشترك وتعني كذلك الدعم لوجود وتعاظم دور اسرائيل في المنطقة.

لقد حقق الهجوم الغربي على امتنا كثيرا من اهدافه وفي تسارع كبير في الآونة الاخيرة، في الوقت الذي لم يكن فيه الانسان العربي في حالة قادرة على المقاومة نتيجة الصراعات العربية في المنطقة، وكذلك بسبب حالة غياب الديمقراطية والحريات التي تمكن المواطن من فهم الاحداث والتعامل معها بكل قوة وثقة بعيدا عن رد الفعل الآني الذي يظهر فجأة ويموت مع نهاية الحدث.

فالديمقراطية باعتبارها الوعي المنجز لممارسة الحرية بعيدا عن شعارات ادبية تحد فعاليتها اجراءات معاكسة يمكن ان تخلق انسانا عربيا يستطيع ان يتعامل مع الاحداث وبشكل افضل لحماية وجوده وقيمه ومصالحه، فالحرية الواعية هي سلاح الانسان في بناء تقدمه وقوته.

ان مزيدا من الديمقراطية يعني مزيدا من الحرية الواعية، ومزيدا من العمل المنتج والمفيد، ومزيدا من القوة الذاتية، وهي ضرورة حين تتمثل في مؤسسات فاعلة وقادرة على مراعاة مصالح الشعب وضمان حقوقه في التعبير عن نفسه بحرية، ولتعميق اداثها داخل الوعي العربي لتصير سلوكا وقناعة لدى الانسان العربي في كل مكان.

وهكذا فانه مهما اشتدت الازمات فان الانسان الواعي في ظل الديمقراطية والحرية لا يمكن ان ييأس، والامم الحية هي التي تحارب المحاولات لزرع اليأس في نفوس افرادها، بل تمتلك الامل الدائم في النصر والخلاص، وتعمل له بالفكر والارادة بكل جدية ووعي واخلاص.

ونحن نرى من خلال الظلمة التي تحيط بنا، املا مضيئا يلمع امام عيوننا، نرى ورغم الصدمة ان الامة لا يمكن ان تستسلم او تستكين، وان اجيالها القادمة سترفض كل ما يؤثر على وجودها وكرامتها، وسترفض كل ما يعيق تقدمها، ونراها تنتفض في نهوض عربي نحو تحقيق طموحاتها واهدافها لمواصلة رسالتها الانسانية ومنذ بداية التاريخ.

دراسة

الميثولوجيا الصهيونية والواقع التاريخي

اعداد : قسم الدراسات في الحزب

(اليهودي تاجرا ...)

— الحلقة الثالثة —

عندما بدأت الثروات تتدفق على خزائن اوروبا بعد الاكتشافات والاساطيل التي سارت في اعقابها ونشوء المستعمرات وما جرته من صراعات للاستئثار بغنائم القارات المغزوة والمكتشفة، أخذت الرساميل المتنامية باستمرار تضغط باتجاه انشاء مراكز صناعية تقوم بسد الحاجات المتغيرة للمجتمع الجديد من جهة ولسد الطلبات التي خلقتها التجارة مع المستعمرات الجديدة التي كانت وسائلها بدائية غالبا، هذا من جهة ومن جهة اخرى لتلبية طلبات الصراعات العسكرية التي تقوم على نظام المزاحمة القومية سواء في داخل القارة الاوروبية او على حوافها او خارجها فيما وراء البحار.

وادى كل هذا بدوره الى التسريع بحركة الانقلاب الصناعي التي غيرت وجه المجتمع تماما حيث بدأت تهتز الصورة التقليدية الراكدة لنظام الطبقات التي سادت طويلا في مراحل الاقطاع. واصبحت قوة العمل تتجه الى التصنيع بدلا من الاسلوب الزراعي القديم، فأخذت المراكز الصناعية بالظهور والتنامي على حساب الاقطاعيات الزراعية.

وهكذا تغير شكل السادة وتغير شكل العبودية وقام نوع جديد من العلاقات اصابت ادوات الانتاج ونظام العلاقات الاجتماعية، وقد سجل الادب والفلسفة مظاهر هذا التحول بوضوح تام في كثير من الاعمال الادبية المبكرة.

ففي المنعطفات التاريخية الحادة - التي تصيب شكل النظام الانتاجي والاقتصادي عموما تتعرض المجتمعات كما هو معروف لهزات تطال القيم والمفاهيم وتسمح بظهور رموز جديدة تحمل كل سمات التحول وآثاره.

ولان بؤرة الزلزال كانت في نقطة تقاطع الانظمة الاقتصادية، فقد اصابت اليهود الذين يقفون في مركز هذه الدائرة بما ورثوه من دور في الحياة منذ ايام التمويل والائتمان الاولى. ففي حين تمكن البعض منهم ان يجمع ثروات هائلة يسرتها لهم طبيعة المرحلة السابقة وخبراتهم في حركة رأس المال السائل وتحالفهم مع مراكز صناعة القرار من الاستعماريين، ظلت الغالبية العظمى في عداد الطبقات الدنيا من الحرفيين والعمال والشحاذين ومن الخمارين والسماسرة والباعة الجوالين. وهي النماذج المعتادة التي تفرزها المراكز الصناعية والتجارية الجديدة للمدن الكبيرة الناشئة عادة.

وكان من الطبيعي ان يكون الفصل حادا بين الطبقتين في نفس الشريحة اليهودية المتميزة اجتماعيا اصلا.

ففي حين اخذ الرأسماليون يندمجون في المجتمعات الاوروبية التي يعيشون فيها ويشغلون المناصب المهمة في الدولة، ظلت الجماعات الفقيرة اسيرة عنف الصراع والتمييز الدائم مع الكتلة الرئيسية في المجتمع الاوروبي من المسيحيين.

وقد كان لارتباط المولين الجدد من كبار الرأسماليين اليهود بالملوك عن طريق القروض دور في تسللهم ومن ثم سيطرتهم على اعمال وانشاء البنوك.

وكان البذخ الملكي والامبراطوري ومظاهر الترف والاسراف في قصور القرن الثامن عشر والتاسع عشر تمتص معظم هذه القروض التي يقدمها المقرضون اليهود من الرأسماليين الكبار، وتمتص المؤسسات العسكرية والصراعات البقية الباقية منها. مما كان يحول هذه القروض وفوائدها الى اعباء اضافية تلقى على كامل النظام الضريبي الضاغط على رقاب الطبقات الدنيا، مما جعل هؤلاء المولون هدفا لنقمة هذه الطبقات الفقيرة وهدفا لثورات عديدة - بايحاء من الملوك انفسهم احيانا، تستهدف هؤلاء اليهود لا بوصفهم الطبقي الاحتكاري وانما بوصفهم رموزا للاقليات اليهودية الطفيلية في حين ان هؤلاء الرموز انفسهم، ومن واقع مصالحهم، كثيرا ما كانوا يستعدون السلطات على ابناء جلدتهم من اليهود الفقراء تجنبا لما قد يجرهم هؤلاء عليهم من احراجات ومضايقات بسبب من محاولات لجوء الفقراء لهؤلاء المتنفذين الاغنياء من ابناء جلدتهم.

وتلك واحدة من خصائص رأس المال الذي يحرص دائما على ان ينأى بنفسه عن كل ما يعتقد انه في غنى عنه.

وشهد القرن الثامن عشر الارهاصات الاولية لظهور الدولة الرأسمالية الحديثة، وتعاظمت المداخيل في الامبراطوريات الاستعمارية في هولندا واسبانيا وبريطانيا والبرتغال وفرنسا وغيرها. واخذت مداخن المصانع تنتشر في ارجاء القارة منذرة بظهور نظام الكارتيلات المالية العملاقة التي اصبح قوامها الآن هم رجال الصناعة الاوروبيون الذين شكلوا الدعائم الاساسية في النظام الاقتصادي الجديد. وامتد نشاط هذه الكارتيلات الفتية من القارة الى ما وراء البحار حيث مناجم المواد الخام التي ما تزال بكرا وحيث اسواق التوزيع التي كانت بالكاد تعرف استخدام السكين وموس الحلاقة.

وهكذا بدأت رؤوس الاموال اليهودية السائلة بالانكماش على نفسها بعد ان رأت انها قد غدت عرضة للابتلاع والذوبان تحت ضربات مطارق الآلات الجبارة ومسننات العجلات الضخمة للآلة الصناعية الاوروبية الصاعدة، تلك الآلة التي لا مكان للمنافسة معها، عن طريق الاقتراض البخيل والربا الذي يبحث عن الفلاحين الفقراء المفلسين، فلاذت رؤوس الاموال في تلك الزوايا الخاصة من اسواق الجملة والصناعة الخفيفة كصناعة الذهب والحلي والاقمشة الى آخر القائمة ولكنها ظلت تحمل في حلقها غصة الهزيمة واحلام امجاد ايام النفوذ والسلطان ايام التمويل القديمة.

لماذا لا يكون لرؤوس الاموال هذه مستعمرة فيما وراء البحار اسوة برؤوس الاموال الاوروبية الاخرى؟

لماذا يتعين على اليهودي ان يدفع ثمن كل تحول اجتماعي او تاريخي؟

لا بد لتحقيق هذا الغرض من مداعبة مشاعر الاقليات اليهودية بالعب على التمييز العنصري والديني والاقلوي ليصل اليهودي في النهاية الى قناعة لا بد منها.. لا بد من ارض لا بد من دولة.. فلتكن الارض هي التي تجمع كل هذه الذاكرة من الرحيل والنكبات والاضطهاد، لتكن الارض ارضا للميعاد! بمثل هذا راح يفكر الاغنياء اليهود...

كلمة ...

الاستمـراريـة

د. نبيل سعادة

ان العطاء لمرة واحدة لا يكفي، ولكن الاستمرارية بالعطاء هو ما نحن بحاجة اليه ليكتمل البناء الذي نرغب في تشييده في كافة المجالات، فمن يريد نجاح مشروعه عليه استمرارية العمل والمراقبة وتقديم التوجيهات اللازمة لان قرع الباب مرة واحدة لا يمكن ان يثمر ويبقى الباب موصودا دون اعطاء اي صدى، فلا يستفاد من هذا العمل اي شيء.

وهكذا لا يمكن لاحد ان يصل الى الهدف المنشود دون استمرارية للجهد الذي يرغب في بذله لتحقيق ما يريد من نجاح. وبهذا الصدد اسدي نصحا للشباب والاجيال القادمة ان الاستمرار في تأدية اي عمل وكل حسب تخصصه هو السبيل الوحيد الذي لا بد وان يوصلهم الى ما يرغبون.

ولننا ان اردنا الحفاظ على مجتمعنا علينا ان نعلم يقينا ان الاستمرارية في توصيل المعلومة الصادقة عن طريق التوجيه الاعلامي الصادق على سبيل المثال لا الحصر هو الطريق الصحيح الذي يصنع الشعوب والمجتمعات المتقدمة، كما وان باستمرارية الممارسة فقط لكافة الامور نستطيع ترسيخ المثاليات وغيرها من نماذج حياتنا اليومية كالحريات والديمقراطية واحترام الانسان الذي هو اغلى ما نملك.

اذن فان الاستمرارية بالبناء هو العامل الامثل والاهم لاشادته، فلا يبنى الجدار بوضع الاساس فقط بل باستمرارية العمل الدؤوب في تتمة وضع اللبنات اللازمة لاكماله، هكذا تنجح بعض المجتمعات والامم لتصبح من الرواد البارزين وتفقد اخرى هيبتها لترزح تحت نير العبودية والهوان. كذلك فان الاستمرارية في دعم جميع الفعاليات هي دائما الركيزة الوحيدة للنجاح، فعلينا ان نتعلم هذا حتى لا توقفنا الصعوبات عن اتمام اي عمل لان الاستمرارية هي التي تحقق لنا النجاح ولو بعد حين. لو اننا اخذنا نماذج من الحياة لوجدنا ان الرياضي البطل هو الذي يستمر بالتمرين والمهني المرموق هو الذي يستمر في عمل الصيانة، والمعلم الناجح هو الذي يستمر في مراقبة وتهذيب طلبته ولهذا فان لكل ناجح مرموق وبطل استمرارية في العطاء والعمل.

اخيرا اقول لا تستعجلوا النجاح بل استمروا من اجل الوصول اليه لان في العجلة الندامة وفي التأني والاستمرارية بلوغ السلامة.

من ادبيات الحزب

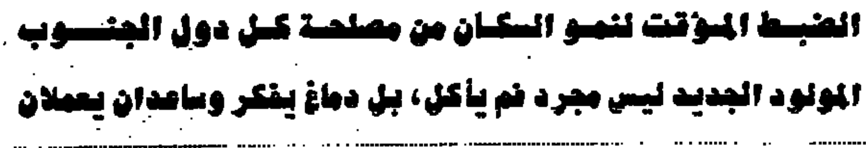
ان من يتصدى للاهداف النبيلة لامتنا، لا بد ان يحتضن هذه الامة برموزها وعناصرها ومكوناتها دون استثناء، ويعمل من اجلها بفئاتها وشرائحها ومجتمعاتها دون تمييز. وعليه ان يعتمد الصدق بالمكاشفة والمصارحة وان يراعي كل طاقة وجهد وامكانية توظيفها في مكانها الصحيح في معركة البناء، ويصدر في ذلك كله عن عقيدة راسخة بان يكون القدوة والمثال وان لا يشير الى شيء مما يدعيه او يدعو اليه الا من خلال ما يباشره من ممارسات وما يمارسه من افعال.

على هامش مؤتمر السكان

القنبلة السكانية .. بين الحقيقة والخيال



«٢»





الضبط المؤقت لنمو السكان من مصلحة كل دول الجنوب

المولود الجديد ليس مجرد فم يأكل، بل دماغ يفكر وساعدان يعملان



باتر وردم
«الجامعة الاردنية»

سمات العصر الحالي

لا شك ان هذا العصر الذي نعيشه بات يتميز بعدة صفات غير مسبوقة في تاريخ البشرية مما يستدعي بالضرورة وجود منهج تفكيري متوائم ومتواز مع النقلات النوعية الكثيرة واهمها:

١ - ان هذا العصر اصبح عصر النوعية لا الكمية، بحيث ان عظمة الدول والامم لم تعد تقاس بكثرة عدد ابنائها انما بثقافتهم وكفاءتهم الانتاجية وتقدمهم الفكري والتقني والذي بالضرورة يتطلب وجود تميز نوعي في الصحة الجسدية والنفسية والمادية لهؤلاء الافراد من اجل فتح مجال الابداع امامهم.

٢ - تداعي العديد من انظمة الايديولوجيا المبدئية، ودخول عصر التكتلات الاقتصادية الرأسمالية التي لا مرجعية لها سوى اقتصاد السوق والاستهلاك وهذا يعني قرب انعدام المثل العليا مقابل نمو «لا قيم» المادية والمصلحة الذاتية وتجمع معظم رأس المال والانتاجية والتقنية في يد الدول الصناعية الشمالية السبع.

٣ - وفي مقابل النمو المطرد لرأسمال وانتاجية دول الشمال، بسبب اتباع سياسة فتح المجال امام الابداع والفكر الحر والديمقراطية السياسية، الاجتماعية وهي تراكمات منذ الثورة الصناعية وعصر النهضة الاوروبي، نجد تراجعا او تعثرا لتنمية دول الجنوب بسبب انعدام الاستقرار السياسي والفساد واساليب الحكم الشمولية «العسكرية او الثيوقراطية» بالاضافة الى هدية الاستعمار الدائمة الى هذه الشعوب وهي النخبة الحاكمة التي تمثل شمالا داخل الجنوب ما فتىء يستنزف موارد هذه الدول ويقدمها على طبق من ذهب لأسياده الاصليين في الشمال.

ان الخلاصة التي نستقيها من هذا الكلام يمكن توضيحها في بعض النقاط الرئيسية:

١ - ان المشكلة السكانية محصورة في دول الجنوب الفقيرة، وهي ليست بالتأكيد سببا مباشرا وراء مصائب العالم وكوارثه، انما هي ناتجة عن تخلف التنمية في تلك الدول لعوامل ذاتية وموضوعية، بالاضافة الى السياسات الاقتصادية الاستعمارية لدول الشمال الصناعي التي تمثل خللا في توزيع الانتاج، ناجما عن خلل اكبر في منهجية توزيع ما يتوافر من الموارد الطبيعية على سطح كوكب الارض.

٢ - ليس كل انسان يلد يمثل فما جديدا يجب اطعامه وبالتالي فهو عبء على البشرية، لان الانسان يمتلك ايضا يدين وذراعين وعقلا واذا تم تطويرها واستغلالها الى الحد الامثل فان هذا يسارع في وتيرة التنمية، كما ان مولودا جديدا في عالم الشمال الصناعي يمثل على البشرية اضعاف العبء الذي يمثله مولود في الجنوب بسبب الحياة الاستهلاكية المترفة للشمال.

٣ - ويترتب على هذا ان البحث عن الحلول في دول الجنوب يجب ان ينبع من الذات، غير مفروض من احد وان يتناسب مع المعطيات الديمغرافية والبيئية والاقتصادية والدينية والسياسية لكل دولة، كما ان العالم لم يعد يحتوي على جمعيات خيرية دولية، والغرب الاناني لن يضحي باسلوب حياته النوعي لمساعدة التنمية في الجنوب.

٤ - وبالتالي فان دول الجنوب يجب ان تفهم بانها لن تفاجأ بزيارات بابا نويل الشمالي لمساعدتها، بل ان تضع السياسات التنموية الخاصة بها وان لا تحارب طواحين الهواء وتندفع وراء اهوائها، فالسلوك الديمغرافي للبشر يعتمد اساسا على مدى سيطرة الانسان على البيئة الطبيعية ومدى تطور الانتاج في المجتمع ومدى القدرة القصوى على استيعاب القوى العاملة وتحويلها الى قوى منتجة فعلا، وعلى الدول التي تجد نفسها في وضع تفقد فيه التوازن المرحلي بين عدد السكان والتنمية الاقتصادية الفعلية - لا المتمناه والمنشودة - ان تكون صادقة مع نفسها وجريئة فهي امام خيارين لا ثالث لهما :

١ - تسريع التنمية الاقتصادية حتى توازي النمو السكاني.

٢ - ابطاء النمو السكاني حتى يتوازن مع بطء التنمية.

ومن البديهي القول بان الخيار الاكثر امكانية للتطبيق الفوري هو ما يؤخذ به اولا ويبدو واضحا ان تحقيق تسريع فوري للتنمية اصعب بكثير من ضبط النمو السكاني نظرا للفجوة التقنية الواسعة بين الجنوب وبين الشمال.

يتبع العدد المقبل



حـــروب الرأسمـــال ...

(٣ من ٥)

ترجمة : م. زهير ابو لقد
بقلم : مايكل هيرش / النيوزويك

ما فعلته هذه الاموال المتحررة والمتحركة هو تغير القوى السياسية وابعادها عن الحكومات وباتجاه الشركات التي تملك رأس المال. لهذه الاسباب فان البنوك المركزية لجميع الدول في العالم لم تستطع ان تضع التوقعات لتصرفات عملاتها وخاصة الين والدولار والعملات الاجنبية الاخرى. رؤساء الدول ورؤساء الوزارات للدول الصناعية فقدوا السيطرة كليا على ميزانياتهم وكذلك على الاموال المستثمرة، واصبحت ميزانياتهم السنوية مقيدة.

وعندما لا تستطع هذه الحكومات ان تصرف الاموال لميزانياتها على هواها «لا احد يستطيع الآن ان يعرف الحكومات المحافظة من المتحررة» وكذلك المؤسسات المساندة للحكومات كالبنك الدولي وغيرها، فان هذا يضع الشركات الرأسمالية والمتعددة الجنسيات والمدراء الذين يوظفون الاموال الخاصة والمتحررة والشركات الضخمة والتي اخذت قوتها تزداد يوما على يوم وتأمر الحكومات في صرف الاموال الحكومية في موقع القوى المسيطرة.

من هم هؤلاء المدراء الذين يملكون القوة المالية فوق القوة السياسية لجميع الدول؟

بعض من هؤلاء المدراء الماليين ظهروا في مؤسسة الـ «ول ستريت» واصبحوا من اصحاب الشهرة العالميين امثال جورج سوروز ومعظم المؤسسات المالية الجديدة والتي دخلت اللعبة الاستثمارية هي مؤسسات غير معروفة مثل اموال مؤسسة المعلمين في مدينة نيويورك وكذلك مجموعة روبيكو في هولندا.

وكذلك مؤسسة باسيفك الاستثمارية ومديرها بل كروس من مدينة كلفورتيا الذي يستثمر حوالي ٥٥ بليون دولار. يقول بل كروس: «ان بعض العاملين في المؤسسة طرحوا انفسهم للدخول في عالم السياسة وكنت افكر انني اذا ما حاولت مثلهم الدخول في السياسة فستكون نهايتي بانني ساخسر قوتي المالية».

الحكومات على اختلاف انواعها تقدم لي الدعوات لزيارتها وها هي مكومة على طاولتي. قبل عشرين سنة لم يكن في المؤسسة سنت واحد.

التحرر المالي الحاصل الآن يلاقي الاحترام من الجميع وبالتالي جذب هذه الاموال بالنسبة للحكومات العالمية ليس لها بديل سوى فتح اسواقها وكذلك مراقبة صرفها الداخلي وقوانينها، قال رئيس شركة اويمنت من دولة تايلند ان جميع الدول في العالم المدنية والعسكرية وضعت نصب اعينها الاستقرار الاقتصادي بالمقام الاول كهدف لهذه الدول.

ان رفع الضرائب في دولة معينة يعمل على تهريب أموال تلك الدولة للخارج وهذا يؤدي الى توسيع الهوة بين الاغنياء والفقراء. وهذا التهديد لم يأت فقط من الشركات الاجنبية بل كذلك من الشركات الداخلية، فمثلا اعلنت الشركة السويدية المملوكة لبتروالنبرغ ان المركز الرئيسي للمؤسسة سوف يتم نقله من السويد اذا لم تعالج الحكومة السويدية عجزها المالي.

يتبع العدد المقبل

الفنانة عبير عيسى للمستقبل:

لا للشللية في الفن والعمل الفني

ارفض التمثيل.. ولا حتى اللقاء.. مع فنانين اسرائيليين!!

حاورها احمد عنبوسي

القنانة الأردنية المحبوبة - عبير عيسى - تمتاز بحضورها الدافىء علاوة على موهبتها الفذة ووعيها غير المسطح للفن والأشياء..

كافحت وارتقت من نجاح الى نجاح غير أبهة باصحاب الشائعات وشائعاتهم..

أعطت فتميزت وأثبتت ان المعادن الفنية الاصيلة يزداد القها حتى في أحلك الظروف واشدها ضيقا..

احبت فنها وجمهورها اكثر من ذاتها.. هكذا تتلخص مسيرتها.. وهكذا هم الأوائل!!..

والذكر هنا ان والدها توفي اثناء التحضير لافتتاح مسرحية «سهرة قانونية» قبل اشهر، الا انها آلت على نفسها الا ان تتابع المسرحية، واستطاعت التوفيق بين احزانها وقيامها بواجبها العائلي.. وبين اتقانها لدورها وتفاعلها مع عدة شخصيات مثلتها في المسرحية!!..

المستقبل التقت الفنانة عبير.. فكان هذا اللقاء الشيق:

* ما هي أهم أعمالك الفنية؟

- «الطواحين» و«حدث في المعمورة» و«عبد الله بن المقفع» و«امي الحبيبة» مع امينة رزق و«اللعبة الخطرة» مع المرحوم صلاح قابيل، و«الخيار الثاني» وهو مسلسل لم يعرض في الأردن بل عرض في الخارج، كذلك «ابو عواد» وايضا «سهرة قانونية».. وبشكل عام كل اعمالي الفنية اعتبرها هامة مع التفاوت النسبي بينها فيما يختص بطبيعة الدور وموضوع النص.

* آخر اعمالك الفنية؟

- انتهيت من مسلسل بدوي «صقور لا تلهث»، والآن اعمل في الدوبلاج «مانويلا» جزء جديد غير السابق يحمل عنوان «المتمردة» اخراج موسى عمار، الى جانب قيامي بالمشاركة في عمل افلام كرتون من اخراج عمر حامد.. وطبعا عملي المستمر في مسرحية «سهرة قانونية» ايضا.

* من هي عبير عيسى؟

- انسانة تحب الناس وتتمنى لو تستطيع عمل شيء لهم، ام جيدة، وصديقة وفية، وفنانة واثقة من قدراتها، وست بيت «كويسة»!! «ضحكت ثم اضافت.. وطباخة ماهرة جدا!!».

* امنية عزيزة؟

- ان ابقى واقفة ومتميزة، وان استطيع تقديم الافضل لجمهوري الحبيب وان ارى ابنتي «منية» وهي تخوض غمار الحياة مقدمة لها كل ما استطيع.

* لماذا لا تغنين؟ ثم من تحببين سماعه من المطربين والمطربات؟

- غنيت مرة في مسلسل «في بيتنا حكاية»..

انا احب الغناء ولكن صوتي لا يساعد كثيرا.. احب سماع ام كلثوم وسعاد محمد وعبد الوهاب وصباح فخري.

* اسئلة برسم المسؤولين عن الفن في بلادنا؟

- لماذا عدم الاهتمام بالفنان الأردني كما غيرنا من البلدان؟

- لماذا لا يكون عندنا انتاج محلي مدروس يغطي جهود كافة الفنانين؟

- لماذا يتوقف تقديم المسلسلات والحلقات التلفزيونية تحت حجج رقابية واهية؟ ولماذا كثرة الممنوعات التي تقتل النص؟

- لماذا يعرض المسلسل المحلي منتصف الليل بينما غيره من المسلسلات تتربع على الشاشة مع مغيب الشمس؟

- لماذا نسمي التلفزيون بالتلفزيون الأردني طالما انه يستقي معظم برامجه ومسلسلاته من الخارج؟ واين هي الصلة بالأردني من حيث الانتاج؟

- وأخيرا اسأل..اين تلك الجهات فهي الاقوى ونحن الفنانين اضعف من ان نتخذ قرارا يتعلق بالفن والانتاج..

* ما رأيك بانتخابات الرابطة؟

- .... «لا تعليق»

* كنت من الاعضاء المؤسسين في النادي العربي للثقافة والفنون، اين اصبحت؟

- لم استطع ان اكمل معهم بسبب عملي واصبح الأمر صعبا لي، فلدي عمل نهاري وكذلك مسرح ليلي.. فلم استطع ان اواكب مسيرة النادي.

* اذا عرض عليك التمثيل في مسلسل مشترك مع فنانين اسرائيليين هل تمثلين؟

- شو..؟! لا.. ولا حتى لقاء.. انا بالنسبة لي أنيا هذا رأيي اما ماذا سيكون مستقبل الدنيا.. فالله اعلم..

* زار الأردن قبل فترة المخرج المصري يوسف شاهين واستقبل بحفاوة بالغة ما تعليقك على ذلك؟

- المخرج الكبير يوسف شاهين فنان مهم يستحق اكثر من ذلك.. وأنا سعيدة بقدومه وسعيدة كون شعبنا يتذوق الفن الاصيل.. يوسف شاهين مميز ومتميز بعمله وقد تجاوز بفنه لغة المكان.

* ما رأيك فيما يجري من سياسات في منطقتنا العربية؟

- الله يستر..!!

* كيف تقيمين تجربة الشوملي في السينما؟

- «الشوملي» فنان قدير ونشيط.. وكنت سأشارك معه في عمل سينمائي «يانصيب».. لولا الظروف المتعلقة بالعمل.. عمله كان متقنا.. ويجب الآن ان يتقدم مزيدا من الخطوات الى الامام في ذلك المجال.

● كثرة الممنوعات تقتل النص؟؟

● رشيدة الدجاني.. بعد مرضها نسيها كثيرون ولكنها باقية في ذاكرة جمهورها



* من هي صديقتك الدائمة والتي تسرين لها؟

- الصديقة «آمنة الحلوة» زوجة احد الفنانين، ومن الوسط الفني هناك الفنانة القديرة «رشيدة الدجاني» التي بعد مرضها نسيها الكثيرون من القائمين على الفن، بينما لم ينسها جمهورها ولا زالت رائحتها الابداعية تعبق في ذاكرته..

* يشاع ان هناك محاور بين الفنانين الأردنيين؟!!..

- محاور.. كيف؟!...

* مثلا، يقال بأن نبيل وهشام وامل الدباس محور، وانت وسهير وجلاجل ونادرة محور، وربيع شهاب ومن معه محور.. الخ.. ما تعليقك؟

- هذا الكلام مرفوض رفضا قاطعا.. كلنا اسماء معروفة لها تاريخها، نبيل وهشام مبدعان وعندما بدأوا كانت معهم الفنانة نادرة عمران ثم الآن امل الدباس.. وكذلك جميع من ذكرت.. الشللية مرفوضة فأنا فنانة محسوبة على فني وعلى ما أقدمه فقط.. ثم نحن فنانون معدودون على الاصابع.. لا.. لا... هذا كلام غير معقول ابدا!!..

ولا يعني اذا كان فنان او فنانة يرتاح بالعمل مع هذا المخرج او ذاك او مع هذا المنتج او ذاك، انه لا يتعامل مع مخرجين ومنتجين آخرين..

الأب او الأم في البيت والأسرة الواحدة، قد يرتاح لأحد أبنائه اكثر من غيره ولكن ذلك لا يعني انه لا يحبهم جميعا بنفس القدر.

كل اثنين

لقاء على الرصيف !!

● **احمد عنبوسي**

قديما قيل «جبل على جبل ما بيلتقوا، بني آدم على بني آدم بيلتقوا».

ورغم ادراكنا ان الجبال تلتقي وتتداخل بفعل البراكين، وانها الى زوال يوم القيامة.. الا ان المغزى من ذلك القول لا يفقد معناه في شقه الثاني بالتأكيد، مهما باعدت الايام بين الأصدقاء ومهما سرقتنا هموم الحياة أو اختطفتنا تلك الأحلام والتي كانت وردية يوما ما، من احضان القرية والأحبة والبيادر وخبز «الطابون».. الخ.

فالأيام رغم قسوتها واحباطاتها على كل صعيد، الا انها لابد ان تفرج اساريرها عن بسمة مشرقة او نفحة جميلة من صفحات الماضي.. كنا طالبين في المرحلتين الابتدائية والاعدادية.. جمعنا «الزاد والملح» كما جمعنا اللعب وكما جمعتنا الدراسة ايضا، وبقيت باب المطحنة وقهوة «ابو مرساله» والأستاذ «ابو شوقي» و«يحيى التوفيق».. معالم بارزة في ذاكرتينا.. الا انني لم انتبه في زحمة «الحلم الضائع» الى حقيقة ان الصدأ زحف فوق صحيفة ذاكرتي واحتل امكنة ليست بالقليلة..

فقط، قبل أيام، ادركت ذلك، عندما كنت مارا بالصدفة في أحد شوارع عمان، واذا برجل يناديني بكنيتي.. التفت.. فرأيت رجلا منفرج الأسارير.. وحاولت ان أبحث عن مكانه في الذاكرة فلم أوفق.. فظننت انني اخطأت السمع، وكدت ان استمر في السير لولا انه قاطعني مرة أخرى بهرولته نحوي وترحيبه بي.. سلمت عليه سلاما مقتضبا.. ووقعت في حيرة وارتباك انقذني منها قوله: «ولو يا زلمة، مش عارفني، الله أكبر.. ولك انا فلان، الله يرحم فلافل «ابو فريال»!!».

عندما انتفضت من داخلي وكانت دمعة حزينة تنفلت من غمدها، غير مصدق لما سمعت، ووجدتني أعانقه بشكل لفت انتباه المارة.. جلسنا امام محله التجاري على الرصيف، وبدأت أشعر بطعم غريب لتلك اللحظات.. طعم فقدته منذ زمن مع سنوات الترحال والغربة، وكأن شمسا اخذت تضيء بعض جيوب ذاكرتي التي ارهقتها السياسة والصحافة والكتابة وهموم الحياة..

ووجدت الكلام ينفلت من كلينا دون ضوابط، والأسئلة تتناثر ملحة لكشف ماض تجاوز الـ «٢٢» عاما بقليل!!..

ولم نكد نشعر بالوقت الا عندما أزف موعد اغلاق المحل.. «ايه يا زمن!! لم يتبق لدينا مرونة اكثر مما كان، لنتحمل صدمات الفرح.. لقد عودتنا على صدمات الحزن والألم.. فلماذا تعود الآن لتنبش ذكريات حلوة لن يطيق عمرنا المتبقي رعايتها وتنميتها!!».

كلمات قلتها بيني وبين نفسي متحسرا على عمر ضاعت صداقاته وحلاواته من اجل كلمات واغنيات سمعناها يوما، واندثرت بعد ان تركتنا اناسا بلا عواطف!!.

اثنان وعشرون عاما بمراراتها واحباطاتها وتلوناتها.. سردناها في دقائق معدودات... فالقرية والبيادر، و«اللحف» و«المزلقة» - اسماء اماكن - لم تعد موجودة الا في مخيلتنا!!

انطلقت مع صديق الطفولة ذي الذاكرة الخصبة.. وضحكة من القلب، فارقتني طويلا كانت تلتمع في عتمة الليل!!

هكذا هي حياتنا.. فحتى نستطيع ان نضحك هذه الايام من اعماقنا لابد ان نتذكر الماضي البعيد!!.

الكاتب المسرحي السوري (نبيل الملحم) للمستقبل:

جنازة المسرح السوري مشت خلف جنازة «فواز الساجر»..!!

سعد الله ونوس احتفل بسقوط الجغرافيا.. ونحن نحتفل بسقوط التاريخ!!

نبحث في عنوان مسرح شعبي يجمع الفكرة والرغبة معا بعد افلاس الانتلجنسيا

نبيل الملحم.. صحفي وكاتب يتوزع بين القصة القصيرة والرواية والكتاب السينمائي والمسرح الى جانب المقال الاسبوعي.. صدرت له العديد من الكتب منها: «بلده دخل الموسوي ثم خرج» «البوليساريو.. الطريق الى المغرب العربي الكبير» «ليلة عربية مع حنظلة».. وغيرها.

واشترك مع فرقة القنس المسرحية والممثل زيناتي قدسية في التهيئة لعمل مسرحي متميز في محاولة للوصول الى المسرح الشعبي.

التقيناه.. فكان الحوار ساخنا، مشوبا بتمرده على الواقع ومعارضته لمساره، ونطقت كلماته بالكثير اجابة على هذه الاسئلة...

* بعد ان عرضتم مسرحية «ليلة عربية مع حنظلة» لاحظنا انكم تبحثون عن مسرح اقصد عن صيغة مسرحية جديدة، هل وصلتم الى تحديد تلك الصيغة؟!

- ليس هنالك صيغ نهائية لأي شيء، سوى الموت، فهو الصيغة النهائية للآدمي والعمل الابداعي... شيء يشبه ان تعمر قصرا ثم تصبح اسيرا له.. ونحن لسنا أسرى الصيغ النهائية.. ومسرحية «ليلة عربية مع حنظلة» هي مجرد بحث في الصيغة.

* ولكن هنالك خطوط عريضة.. تسميات ان صحت التسمية لما تريدونه؟

- اننا نبحث في عنوان مسرح شعبي يجمع الفكرة والرغبة معا، لاسيما بعد ادراكنا ان «الانتلجنسيا» التي توجهت لها المسارح، هي شرائح اجتماعية أفلست وتآكلت وسقطت، وهي الآن جثة، وليس منطقيا ولا معقولا ان تقوم بتنظيف اسنان الجثة من اجل ان تأكلنا.. فعلى الاحياء دفن موتاهم.. و«الانتلجنسيا» ماتت.. والآن الوعد والهم هما في الطبقات الشعبية التي طالما اخذ المثقفون بالابتعاد عنها والتقليل من شأن وعيها وذوقها ومزاجها.. الا تتذكر تلك الانتهاكات الكبيرة التي مارسها مسرحيون عرب على شعوبهم؟! الا تتذكر تعبيرات «قطيع» التي احتلت مكانا بارزا في شعاراتهم؟!

* هل معنى كلامك انك ضد المسرح التجريبي؟

- ليست مسألة مع، وضد، ولكن لنميز بين مسرح يجرب فينا، ومسرح نجرب فيه.. نحن نجرب في المسرح وعرض مسرحيتنا كان انطلاق ذلك التجريب مع انه يطرح صيغا جديدة نصا واخراجا وتمثيلا وبشكل مجازفة مسرحية بكل معنى الكلمة؟

* عرضكم للمسرحية أخذ صبغة سياسية صرفة.. الا يذكرك ذلك بتلك المسارح التي اخذت ضجيجا وانطفأت؟

- مثل اي مسارح؟

* مثل حفلة سمر من اجل «٥» حزيران؟!

- نعم يذكرني، ولكن تلك المسارح لم تنطفىء، فما زلنا نعيش حفلة سمر من اجل «٥» حزيران.. اراهن انها لو عرضت الآن فان قيمتها سترتفع ثم من قال اننا ابتعدنا كثيرا عن هذا النوع من الأعمال؟! سعد الله ونوس، احتفل بسقوط الجغرافيا ونحن احتفلنا بسقوط التاريخ.

* ما الذي اردتموه من ناجي العلي؟

- لم نرد شيئا من ناجي، ناجي كان فسحة في الكلام الآخر.. والذي اراد ان يقوله ناجي قلناه نحن.. كلام في الراهن الذي يمتد كثيرا في الماضي كلام في جنون هذا العصر، وفي المستقبل والمصير الذي يرسم لنا.

* هل ستبقى مع فرقة القنس المسرحية؟

- لا استطيع الاجابة.. فانا لا احب ارغام نفسي على أن أكون في دائرة فما دمت اشعر بحريتي فلن افرط بها.. وغدا ليس ملكي انه ملك الغد.

* عرفت بهذه العبثية والفوضى وما زلت اسيرهما؟!

- لست عبثيا ولا فوضويا، انني واقعي وصارم ولكنني افهم الواقع باعتباره ينمو لا باعتباره من اشياء الثلاجة.. لذلك فانني اتحرك كي لا اموت

* اين وصل المسرح السوري؟

- المسرح السوري عطل منذ زمن. عطل باعتكاف سعد الله ونوس، وموت فواز الساجر، وضجر المسرحيين السوريين، وفتح ابواب التلفزيون لكل ما هو مربح وسريع وباهت، فلقد وصلت طلائع التلفزيونات الخليجية واجتاحت الهموم الحقيقية لتكرس هموم الاثاث المنزلي وأواني المعدة.. فوجد المسرح نفسه ضحية للغربة والاحتضار..

فلا المؤسسات الحكومية قادرة على انجاز ما يفوق معطيات المشروع البيروقراطي الكسيح، ولا التجمعات المسرحية استطاعت ان تشكل وتصيغ رؤاها.. اما مسارح الطبل والراقصات فلم تكن موضوع رهان احد..

جنازة المسرح السوري مشت خلف جنازة فواز الساجر.. وفواز ليس مجرد «شخص»، لقد كان تأسيسا لحالة انقصفت مبكرا.

* ترى في الأفق امكانية تأسيس تجمعات مسرحية سورية تنقذ الحالة؟!

- لقد تأخر الوقت كثيرا، نحن الآن في مرحلة «جورج وسوف» و«وليد توفيق»، وحتى ينهض سيد درويش من مقبرته لابد من قيامة ما..

مع ذلك ومحاولة في خلق تفاؤل مزيف اقول ان ذلك ممكن، فما الذي يحول دون ذلك؟! فقط التقاط الصيغة، وعندما يلتقط المسوسون بالمسرح الصيغة فقد يلتقطون الحل والحالة.. وأعود لأقول لقد تأخرنا كثيرا عن الموعد..

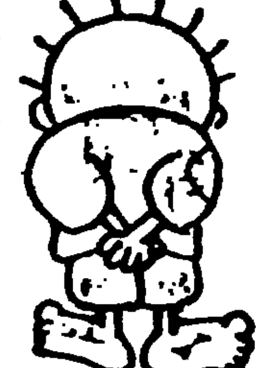
* والمسرح الأردني والعربي عموما؟

- ما قلته عن المسرح السوري ينطبق على المسارح العربية ويكفي ان نطرح بعض الأسئلة. هل بوسع المسرح العربي الآن ان يعيد الق وتوهج مسرح الجيب.. ان ينجب ما يعادل نجيب سرور ومحمود دياب؟! هل بوسع «سعد اردش» ان يغادر بلاتوهات التلفزيون القاتل ويعود الى خشبة المسرح القومي والى طلابه في المعهد العالي للفنون المسرحية.. هل سيعود محمد الادريسي التونسي ذات يوم لمسرحه المدهش ويترك الدهشة المسرحة؟!

هل بوسع المسرحيين الأردنيين الشباب الذين فكروا ذات يوم بعربة يجرها حصان ليتنقلوا من قرية لقرية ويعرضوا روائع شكسبير، ان يواصلوا..؟!

هل بوسع جواد الاسدي ان يخرج من تيه المؤسسات التي تفرض عليه طول عرضه وعرضه ليعود الى العائلة طوطا!

ليست مصيبة المسرح السوري فقط.. انها مصيبة عرب يريدون ركوب الصاروخ ويتشدون الى الخيمة.. لا الصاروخ ينطلق بهم ولا الاغنام تدر حليبها عليهم.. انه الضياع الذي لن يلتقط انفاسه في اقرب الأوقات..



صدر حديثا

منشورات جديدة للاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب

«مناديل» لزراقط و «الآخر البعيد» لبطارسة

صدرت عن منشورات الأمانة العامة للاتحاد العام للأدباء والكتاب في بيروت مجموعة قصصية جديدة للقاص اللبناني الدكتور عبد المجيد زراقط، عضو الهيئة الادارية في اتحاد الكتاب اللبنانيين.

كما صدر أيضا ديوان شعري للشاعر المهجري عيسى بطارسة بعنوان «الآخر البعيد».

وقال الكاتب فخري قعوار الأمين العام للاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب في كلمة له على الغلاف الأخير للمجموعة القصصية «مناديل»: نسعد اليوم بتقديم المجموعة القصصية مناديل للقاص اللبناني المتميز الدكتور عبد المجيد زراقط، ففي تقنيته الابداعية يلجأ الى مستوى مركب يبدو فيه خطابه الفني شديد الوضوح والمباشرة حينا، وشديد الارتباط بمدرسة الحداثة احيانا أخرى، مما يجعل صوته الشعري يتميز بتفرد خاص.

ووصف الكاتب قعوار «مناديل» زراقط بأنها تنويعات متعددة، يحتل الانسان والوطن فيها الهاجس المركزي، وقصصه تظل مشدودة دائما الى قضايا الصراع الوطني الحاد، وخاصة على مساحة الفعل الجماهيري الحي في فلسطين والجنوب اللبناني.

وتقع مجموعة زراقط في ١١٢ صفحة من القطع المتوسط، وتضم ١٣ قصة قصيرة، وللمؤلف اصدارات عديدة بلغ عددها ١٢ كتابا تتراوح بين البحث والدراسة النقدية وأدب الاطفال والرواية والقصة القصيرة.

اما ديوان «الآخر البعيد» للشاعر عيسى بطارسة، فيضم ١٥ قصيدة في ١٦٨ صفحة من القطع المتوسط وكتب فخري قعوار الأمين العام للاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب كلمة اخيرة على غلاف الديوان جاء فيها ان عيسى بطارسة ليس غريبا عن الأوساط الأدبية في المشرق العربي، فهو ولد من جيل مجلة «الافق الجديد المقدسية» التي صدرت في أوائل الستينات في مدينة القدس، ونشر قصائده في الصحف الأردنية «بضفتيها» الشرقية والغربية، وفي صحف ومجلات عربية مثل مجلة «الآداب» اللبنانية ومجلة «شعر» المصرية، واشتهر بغنائيته وشفافيته في زمن شديد القسوة، وفي زمن شهد الكثير من النكسات والانهيارات والانكسارات العربية.

نظرة عامة على فرق الاضواء

● الوحدات والجزيرة .. الافضل حاليا ..!
● الفيصلي والاهلي .. وضعهما محرج ..!

لو وهبت «وزارة الاسكان» لستة فرقنا عمارة مؤلفة من ثلاثة طوابق.. فان من السهل طبقا للمستويات الفنية التي اظهرتها دستة هذه الفرق «توطين» فرق الوحدات، الحسين اربد، الجزيرة، والرمثا في الطابق الاول «فيرست كلاس» في حين يمكن ادخال فرق الفيصلي، كفرسوم، العربي والاهلي في الطابق الاوسط ليفرغوا الطابق الاخير لفرق القادسية، شباب الحسين، الجيل والكرمل لتهنأ قريرة العين فيه.

الطابق الاول

من تقدم لآخر ودون كل او ملل تتطور العاب الوحدات والجزيرة بشكل دراماتيكي متسارع نحو الامام.. وبالنسبة للاخضر فان كوكبة جديدة من النجوم اخذت على عاتقها تقديم كل جديد وممتع للفريق.. ويحمل لواء هذه المسؤولية على جمعه، سفيان عبد الله، ابو زمع وهؤلاء مع جمال محمود وهشام عبد المنعم يقدمون كل جديد «ومدعومه لدفاعهم اولا «عصام محمود، يوسف الشمري، يوسف العموري، سامر بطوز». لخط هجومهم الذي لا يزال يفتقد اللمسة السحرية التي يجب وضعها على آخر الهجمات لترجمة لغتها الى اهداف.. وهذا الوضع يشبه الى حد بعيد ما آلت اليه الامور بنادي الجزيرة منذ تسلم عزت حمزة لدفة القيادة فيه ومعه تنظمت الامور، وحسنت الالعاب في شقيها الهجومي والدفاعي، فأحسن خالد ذياب وعصام التلي عمل سواتر دفاعية امام مرماهم وتركا مهمة المشاغبة على الطرفين لأمجد ابو طعيمة ومحمد البدوي اما الوسط فقد اصبح اكثر تطورا خصوصا على الجنبين حيث عماد قطافطة وسيمون خير او ياسر ابو جوهر.

وتركت مهمة المشاغبة في منقطة القلب لرياض عزمي وتوفيق الصاحب وهذا الرباعي يعرف تماما كيف ينظم الالعاب الهجومية البارعة التي يتقنها البارعان مراد عوينة ووليد قطافطة.. وابرز ما في الفريق حاليا هو تنظيمه لعملية اللعب على الاطراف.. والفريق فنيا على الاقل يستحق ان يكون ثانيا اما بعد الوحدات او بعد الحسين اربد الذي لا يشفع له مدافعوه «لصون» وحماية الالعاب الجماعية التي يطبخها على نار هادئة خط وسطهم المميز بوجود الخبير منيب غرايبة والدينامو المتحرك عبد الله الشباب وصاحب اللمسات الدافئة محمد شويطر. وان كان ثمة تميز في الوسط فان الهجوم لا يقل روعة وخاصة حين يعود له.. عارف حسين الذي اصيب امام الجيل ويغلب أن يغيب طويلا..!!

اما آخر الاربعة الذين تحسن اداؤهم بشكل لافت فهو فريق الرمثا الذي تطورت العابه وعادت له الروح شيئا فشيئا.. وستكبر معنوياته اكثر حال اكتمال صفوفه بعودة خالد العقوري واحمد ابو ناصوح.. وهما للآن على خلاف كبير مع الادارة، وغير راغبين في العودة!

ويبرز في طليعة نجومهم حاليا.. موفق ابو هضيب وبدران الشقران في الامام وحسين الشنابنة في الوسط والخزعلي في الدفاع..!!

الطابق الثاني

رغم المحن التي تجتاح الفيصلي حاليا فهو حصان جامح قادر على كبت الاحزان والنهوض، كخيل اصيل، الى الوجاهة في اية لحظة.. وان اصابه وهن فمرده لامرين.. تقل وغياب في دفاعه واهمال لكوكبه واعدة من الناشئين تركته فارق كباره وهم يخرجون من بطولة ليدخلون غيرها دون راحة.. لكن هذا الوضع قابل للمعالجة ان استمرت اليقظة في نفس مهاجمه الفذ جريس تادرس، وفي ثلاثي وسطه موسى عوض، صبحي سليمان، صبحي عوض، وان عاد ايضا لدفاعه مهند محادين وايهاب نصر فان اموره ستصبح «احسن اكيد»!!

الفريق الثاني الذي يصلح للتواجد في هذا الطابق هو كفر سوم افضل الصاعدين والذي يلعب بروح قتالية عالية لا يفسدها سوى تفكك خطوطه الخلفية والتي لا تنفع معها احيانا المحاولات الجادة التي يقوم بها يوسف، شامان، محمد وسليمان عبيدات الذين احرزوا كما كبيرا من الاهداف.. يعادل ما دخل بمرماهم.. وبهذا هم افضل حالا حتى من العربي الذي اخذ يصحو من سباته شيئا فشيئا وزادت في نفس لاعبيه رأفت القاهوم، ساهر حجاوي، محمد العلاونة، احمد صبح وايمن العمري الرغبة في اظهار المزيد من فنون القتال للحفاظ على مركز آمن.. وهذه المشاعر هي نفسها ما تكتنز نفوس لاعبي الاهلي خليل قطافطة، موسى شتيان، حسام هماش، ونارت يدج والذين يحاولون يعناد اخفاء سلبيات دفاعهم التائه في عرض البحر!!

الطابق السفلي

يسهل ان تحسن اكثر القادسية ان يخرج من عنق الزجاجة ليسكن على الاقل في المركز الوسط ليبتعد عن «الشبهة» التي يخلقها وجوده بجانب فرق شباب الحسين، الجيل والكرمل والذين لم يقدموا جديدا حتى الآن سوى فتحهم لشباكهم على مصراعيها لشلالات الاهداف التي تميز الدوري !!


الوحدات .. وحيدا على القمة


الجزيرة .. في احسن حالاته

الفيصلي .. يواجه مطبات حادة

طبقناه في الاردن .. ثم تركناه !

طبقا للتصريحات الاخيرة التي ادلى بها بلاتر امين علم اتحاد كرة القدم العالمي «الفيفا» فان هناك الزاما عالميا لنظام الثلاث نقاط للفائز، ونقطة للتعادل وذلك تشجيعا للعب الهجومي واضفاء للمزيد من الاثارة على مباريات الكرة.. وكانت الاردن قد طبقت مثل هذا النظام في الموسم السابق لكن بتحويرات جيدة «٣ للفائز، ٢ للتعادل الايجابي، ١ للسلبي وصفر للخاسر».

ثم عادت هذا الموسم وتركته من جديد.. وسيكون هذا القانون ملزما عالميا لجميع الفئات والبلدان اي ان الدوري اللاحق سيكون على الطريقة «الانجليزية» التي تم اللجوء اليها في الادوار الاولى من مسابقة كأس العالم الاخيرة واحرزت نتائج ايجابية...

كما تقرر الالتزام في المسابقات الكبرى المحلية والدولية الى نظام «الهدف الذهبي» وهو ما كان يسمى قبل «مؤتمر نيويورك» بالوقت المميت، هو الوقت الذي يحتسب بعد حالات التعادل وقدره نصف ساعة مقسمة على شوطين فقد تقرر انهاء المباراة في حالة تسجيل اي من الفريقين هدفا.. ويذكر ان هذه المادة طبقت في آسياد هيروشيما وقد استفادت منها كوريا في مباراتها مع البحرين.. وهدف هذا الاجراء هو الرغبة في عدم اللجوء لركلات الجزاء الظالمة !!

قارة آسيا .. شيخ هرم !!

كانت اسياد هيروشيما فرصة كبيرة للآسيويين لاظهار مواهبهم الكروية ولكنهم لم يستغلوها للحصول على بطاقات اكثر لملء الشواغر الثمانية التي ستضاف لمسابقة كأس العالم ليصبح عدد الفرق العالمية ٣٢ فريقا.. وكان التقصير في المستوى الفني الباهت الذي اظهرته الفرق التي بددت التوهج السعودي بكأس العالم.. في حين حصلت القارة الافريقية على مقعدين من ثمانية ليصبح عدد ممثليها عالميا خمسة فرق وذلك للنجاحات المتوالية التي حققتها فرقها في آخر ثلاثة كؤوس عالمية.. والملاحظ في التوزيع الاخير ورغم انقسام الاتحاد السوفييتي ويوغوسلافيا الى عدة دول الا ان اوروبا وامريكا لم تكن مكترثة للزيادة.. في حين كانت افريقيا القارة الاكثر تفاعلا وتنسيقا.. «وضغطت» على الاتحاد الدولي كثيرا.. فيما كان الاسيويون يغطون في نوم عميق!!

دحام في .. لبنان !

من المقرر ان يكون قد غادرنا حكمنا الدولي دحام عقيدات الى لبنان لاحتراف التحكيم هناك.. بعد ان تلقى عرضا مقداره «١٢٠٠» دولار وشقة وبدل تذاكر سفر..

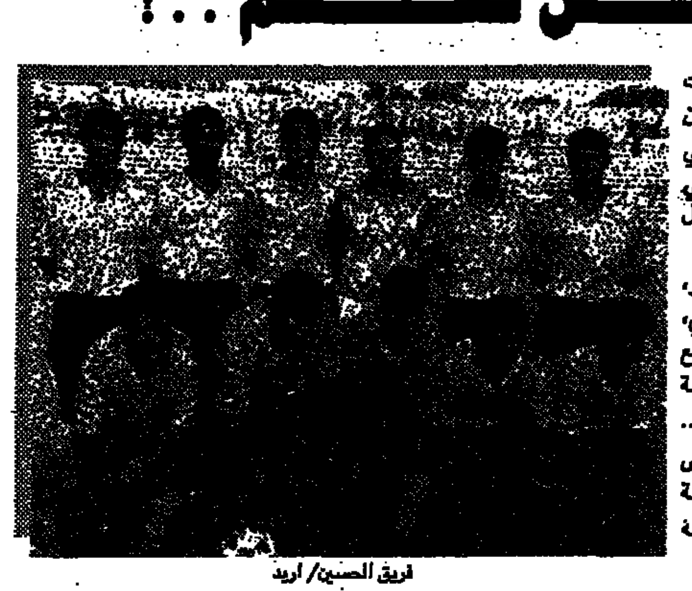
كما نص العقد على السماح له بالتحكيم في الاردن - ان طلبوه - او في البطولات الدولية الاخرى..

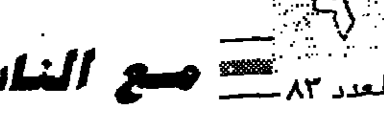
وهذا الاجر كما علمت «المستقبل» انه اكبر اجر تلقاه اي حكم اجنبي في لبنان «١٠٠٠» دولار فقط.. ويذكر ان ناجي الجويني ونزار وجمال الشريف كانوا قد احترفوا التحكيم في لبنان وعادوا بعد فترة قصيرة !!

هل تعلم ..!

هل تعلم ان الوحدات كان من المفروض ان يواجه الحسين اربد في مسابقة كأس الاردن في حالة فوزهما في اول مبارياتهما!

لكن هذا الامر، ولغياب مندوب الفيصلي، تم التحايل عليه.. فوضع الفيصلي في مواجهة الوحدات.. مرة اخرى.. وكان الوحدات قد التقى الفيصلي في مسابقة الدرع وخسر امامه «صفر/٢»!!.


فريق الحسين/ اربد



تحقيق: مطلقات.. ولكن!!

كتبت: رديفة الكسواني

مشهد بات يتكرر كثيرا في مجتمعنا.. الفتاة والشاب يتزوجان بعد علاقة عاطفية ويتحديان صعوبات الاهل ومتطلبات الزواج.. وما هي الا بضع سنوات او اقل حتى تبدأ جدران ذلك العش الجميل الذي حلما به سنويا تتصدع تحت ضربات الغيرة والانانية او بفعل متطلبات وتكاليف الحياة الباهظة او بسبب تدخلات الأهل بين الطرفين.

ايضا الزواج التقليدي للفتاة وهي في سن مبكرة بات امرا شائعا لتكتشف المسكينة بعد الزواج ان بعلها اما غير قادر على الانفاق عليها او يتصف بالبخل والاتكالية او انه يعاملها معاملة لا انسانية بالضرب والشتائم.. الخ.. لتبدأ هنا رحلة العذاب.. والتي غالبا ما تنتهي بالطلاق.. ويدفع ثمن تلك العلاقات في الحالتين الأولى والثانية الاطفال الأبرياء الذين لا حول لهم ولا قوة.. والذين سيصبحون عالة على غيرهم او على المجتمع علاوة على فقدانهم التوازن العاطفي وما لذلك من اثر في سلوكهم مستقبلا.

وبالطبع.. ما ذكرناه ليس تعميما.. فهناك كثير من حالات الزواج التي بنيت على أساس عاطفي والتي ازدهرت واثمرت علاقات اقوى وروابط عاطفية أمتن..

كما انه هنالك الكثير من حالات الزواج التقليدي عمرت وتنامت فيها علاقات الزوجين معا وفق أسس وضوابط قبلها الطرفان..

اذن.. اين تقع المشكلة؟ هل هي في طريقة الزواج؟ تقليدي ام عاطفي؟ ام انها في أسس الاختيار في الحالتين وعدم التسرع في اطلاق الاحكام ودراسة كل من الطرفين وعائلتيهما الاكثر دراسة شاملة من كافة النواحي؟!

لاشك ان التحقيق التالي سيكشف بأن المشكلة تكمن ليس في الطريقة بقدر ما تكمن في الاشخاص نوأتهم اصحاب العلاقة.

توجهت الى المحكمة الشرعية - عمان - وحاولت ان التقط بعض الحالات فوفقت جزئيا رغم ان من قابلتهن رفضن التصوير كما رفضن اعطاء اسمائهن كاملة.. لتتابع:

• السيدة منى تقول: لقد تزوجت بالطريقة التقليدية، وقد كان عمري حينها «١٧» عاما واستمر زواجي خمس سنوات، ولدي ثلاثة أطفال.

وتضيف السيدة «منى» - التي رفضت ذكر أسمها كاملا ورفضت التصوير - ان سبب طلاقي من زوجي لأنه يعاني من مرض نفسي، حث كان يعمد الى ضربي واهانتي دائما، وكانت حياتي معه جحيما منذ اليوم الأول، وذات مرة هجم علي وكاد ان يقتلني فطلبت الطلاق، وتمت الاجراءات عن طريق المحكمة حيث اثبت بالأوراق الرسمية بانه مريض نفسيا.

• وحول نظرة المجتمع للمطلقة تقول السيدة «منى» ان حديث الناس لا يهمني وذلك لأن عائلتي تحيطني بالحب والحنان، ويعلمون جيدا بأنني عانيت كثيرا من هذه التجربة الفاشلة.

وتتكرّ منى.. بانه قد تقدم لخطبتها كثيرون ولكنها رفضتهم، حتى تتمكن من رؤية ابنائها، وانها تحمل شهادة جامعية في التربية ولكنها لا تعمل ليست بسبب انها مطلقة بل لوجود البطالة سواء للمطلقات أو الآنسات او حتى الشباب بشكل عام.

• السيدة حنان تقول: لقد تزوجت بالطريقة التقليدية، وقد كان عمري «١٥» عاما انذاك، واستمر زواجي سنتين ولم انجب اطفالا.. وحول سبب الطلاق تقول السيدة حنان لقد انفصلت عن زوجي، لانني اكتشفت بانه شخص مادي وبخيل جدا، وكان يبخل علي بأبسط الأشياء، وقد تم الطلاق عن طريق المحكمة.

وعند سؤالها عن نظرة المجتمع للمطلقة تقول: بان نظرة الناس لها تؤذيها بحديثهم الدائم عن اسباب طلاقها يحرجها ويسبب لها الالم وتؤكد بانها لا تفكر بالزواج ثانية لانها ما زالت تتذكر تجربتها الأولى المؤلمة في الزواج.. وليس الزواج التقليدي وحده الذي يؤدي الى سوء الاختيار وفشل الحياة الزوجية فيمكن الرومانسية والحب ان تؤدي الى نفس النهاية.

• السيدة ميرفت تقول: لقد تزوجت بعد علاقة عاطفية استمرت ثلاث سنوات ورغم نصيحة أهلي لي كثيرا، ولكني اهملت النصيحة، وقد استمر زواجي خمس سنوات، ولدي طفل واحد.. وسبب طلاقي من زوجي لانه لا يعمل وشخص «اتكالي» يريد الاعتماد علي بالانفاق علي وعلى البيت، ويريد ان يبقى عالة على المجتمع ليس له اي دور، انسان هامشي لا فائدة منه، فلم اعد اطيق هذه الحياة.

وحول نظرة المجتمع للمطلقة تقول بانه لا يهمها نظرة المجتمع لها، فهي لم تفعل شيئا خاطئا، وصحيح ان الطلاق ابغض الحلال عند الله ولكنه حلال.

وتقول السيدة ميرفت بانه يمكن للمطلقة ان تتزوج وبسهولة ولكن من رجل متزوج او كبير في السن، لأن الشباب لا يرغبون في المطلقات.

ولدى سؤالها عن العمل قالت: ان العمل متوفر للمطلقة، مثل اي فتاة اخرى، فهي تعمل في احدى الشركات، فارباب العمل لا يسألون اذا كانت مطلقة ام انسة ام متزوجة.

• حول تحايل الزوجين على القضاء من اجل الطلاق يقول المحامي موسى محمد عثمان محامي نظامي - شرعي:

ان من أسهل الطرق لحصول الزوجة على الطلاق، ادعاؤها بالضرر، وان زوجها يعتدي عليها بالضرب، والسب والاهانة مما يجعل لاستحالة العشرة معه، فترفع دعوى تسمى التفريق «للشقاق والنزاع»، ويجب على الزوجة ان تحضر تقريرا طبيا يثبت ذلك، او تحضر ثلاثة من الشهود العدول.

كما يمكن ان تدعي الزوجة بان زوجها لا يصرف عليها اي التقتير في الانفاق، وهذا ما يصعب اثباته لأن الزوجة لا تحتاجه في دعوى الطلاق بل في دعوى الطاعة.

ويضيف المحامي بان هنالك حالات يتم الطلاق فيها بالاتفاق بين الزوجين مقابل الابراء العام، اي تبرئة الزوجة من جميع حقوقها من المهرين المعجل والمؤجل ومن توابع المهر ومن نفقة العدة ومن النفقة المتراكمة ويكون اما قبل الدخول عليها او بعد الدخول عليها. ويذكر المحامي موسى بان اجراءات الطلاق ليست صعبة، ولكن القاضي يعطي مهلة للزوج تكون ما بين اسبوع الى شهر حتى يهدأ، وبعد ذلك اذا اصر الزوج على موقفه، تتم اجراءات الطلاق.

• ومن اسباب الطلاق يجيب الاستاذ موسى:

الاتفاق السلبي بين طرفي العلاقة، فحدوث اي مشكلة لايوفر اي فرصة لحلها في حين انه كان يتم في السابق عن طريق الاتفاق بين اسرتين او عائلتين.

ومن اسباب الطلاق السريع ايضا ان الفتاة والشاب يحتاجان للتوجيه من الذين اكبر منهم سنا واكثر خبرة ويحتاجان لوسيط لازالة سوء التفاهم، والظروف والأوضاع الاقتصادية سبب اخر لذلك، وخصوصا انهم في المرحلة الأولى لا يشعرون بذلك ثم يصدمون بالواقع بعد ذلك فيحصل الطلاق السريع.

التسرع في الاختيار.. الوضع الاقتصادي.. تدخلات الاهل.. أسباب رئيسة للطلاق

ان هنالك اسبابا عديدة وراء الطلاق، فاما ان يكون بسبب الاختلاف في المستوى العلمي بين الطرفين، وتدخل الاهل وخاصة الأم، او اختلاف الطبقة التي ينتمي اليها الزوجان، او فارق السن بينهما.

• كما التقت المستقبل ا.د. يحيى حداد استاذ علم الاجتماع في جامعة البنات الأردنية الذي لخص رأيه في مسألة الطلاق واسبابها فيما يلي:

الزواج نظام اجتماعي يحدد العلاقة بين الجنسين من حيث الادوار والمراكز، ويعطي للأسرة صفة شرعية ويترتب عليه نوع من الالتزامات المتبادلة.

والطلاق هو نهاية لهذه الوحدة الأسرية ويحصل عندما تتعرض الاسرة لأزمات او مصاعب مما يدفع احد الطرفين الى حل الرابطة بينهما، وبما ان كان هناك زواجا فلا بد ان يكون الحل الاخير بالطلاق وهو شر لابد منه ونهاية شرعية للزواج.

• وحول أسباب الطلاق يقول ا.د. حداد: ان اسباب الطلاق متنوعة بعضها نفسية وبعضها مادية وبعضها اجتماعية.

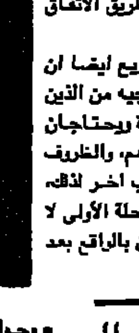
ويضيف حول الاثار المترتبة على الطلاق بالنسبة للابناء قائلا: في بعض الاحيان قد يسبب ازمة نفسية، ولكن في بعض الاحيان قد يعيش الابناء حياة اكثر سعادة وأهدأ بعد افتراق احد الزوجين عن الآخر.

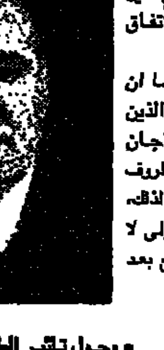
• ولدى سؤاله عن ظاهرة الطلاق السريع بعد الزواج اجاب: عادة عندما يدخل الانسان اي تجربة جديدة تبرز كثير من القضايا التي لم يكن مستعدا لها، وخصوصا ان الزواج في الوقت الحالي يتم في كثير من الاحيان عن طريق

المحامي موسى عثمان:

الاختلاف في مستوى (التعليم والطبقة والسن)

من أهم أسباب الطلاق!!





ا.د يحيى حداد:

ابتعاد العاطفة عن اتفاق الطرفين

قد يتسبب في الطلاق السريع.

• وحول تأثير الطلاق على المجتمع يجيب ا.د. حداد: لا يوجد تأثير مباشر للطلاق على المجتمع، ولكن تأثيرات جانبية، فان كثرة عدد المطلقات عبء على المجتمع، قد يؤدي الى انحراف بعض الاطفال، وزيادة مشاكل الاحداث، الى جانب التفكك الاسري.

● **منى: طلبت الطلاق، لأن زوجي يعاني من مرض نفسي!!**

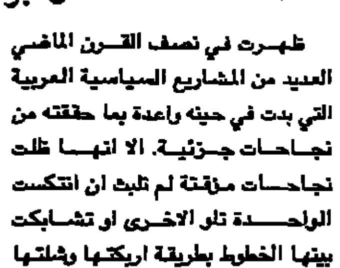
● **حنان: انفصلت عن زوجي لأنه بخيل جدا!!**

● **ميرفت: تزوجنا بعد حب.. ثم انفصلت عنه لأنه «اتكالي» لا يعمل!!**

كشاف

رسوب

● ابراهيم زعرور



ظهرت في نصف القرن الماضي العديد من المشاريع السياسية العربية التي بدت في حينه واعدة بما حققته من نجاحات جزئية. الا انها ظلت نجاحات مؤقتة لم تلبث ان انتكست الواحدة تلو الاخرى او تشابكت بينها الخطوط بطريقة اربكتها وشلتها امام سلسلة الحروب العربية الاسرائيلية فانتهت الاحلام كلها الى تكريس التجزئة واهتراء النظريات واهتزاز اليقين.

المحصلة النهائية للفوضى التاريخية التي عمت خلال نصف قرن، دفعنا ثمنها الآن كاملا بالاسلوب الذي يتلخص نظريا بعبارة «ليس بالامكان ابدع مما كان» والذي تجسد عمليا باجراءات على طريقة «انقاذ ما يمكن انقاذه» امام النار التي شبّت في البيت العربي.

ان ما حدث من اجراءات سياسية في السنوات الاربع الاخيرة في المنطقة قد وضع نقطة في نهاية السطر. ولكن كتاب التاريخ لم ينته وقد بدأنا بسطر جديد لان التاريخ لا ينوي ان يتوقف عند هذا الحد.

قناعات الضمير الشعبي الوطني والقومي حائرة ومهتزة رغم الوعود ورغم الحقائق والواقع الفعلي الملموس على الارض والذي يدفع باتجاه الصلح مع اسرائيل كضرورة مرحلية من وجهة نظر عملية. فالهرم يبدو مستقرا بالفعل ولكن ليس على قاعدته الطبيعية العريضة.

واذا ما اردنا، كعرب، ان ننطلق من هذا الواقع الحالي كمعطى نهائي، فلا بد من العمل على وضع اسرائيل بحجمها الحقيقي بين الدول العربية وهو حجم متواضع اذا ما استخدمنا وسائل القياس الصحيحة.

لقد تعودت اسرائيل طوال نصف قرن على اجبارنا على محاربتها بسلاحها هي، فقد ظلت دائما تحدد نوع السلاح وتحدد ارض المعركة وتوقيتها ايضا.

وقد اختلفت الآن طبيعة الصراع، ولا بد بالتالي من اختلاف الادوات واختلاف الوسائل ولكن دون المساس بوحدة الاهداف.

ووسائلنا في معركتنا القائمة عديدة ومتنوعة، وخياراتنا - اذا ما اردنا - واسعة ومتاحة، والمطلوب فقط هو اعادة النظر وحساب الخسائر وتمحيص عناصر التجربة السابقة للدخول في مواجهة المرحلة الجديدة بسلاحنا نحن هذه المرة وليس بسلاح الخصم.

وبدون المراجعة الجادة والامينة للامساك على عناصر الفشل ستظل المسألة محصورة في نطاق الفهم الضيق الذي يلخصه البعض في اننا وضعنا على المحك فرسبنا في الاختبار..

تحقيق: الحجاب في مواجهة «الموضة»!!

كتبت: أماني حسن صالح

ما زال الجدل قائما بخصوص الحجاب - الزي الشرعي للمرأة المسلمة - فمنتقدو الحجاب يرون ان الظروف التي فرضت على المرأة الخروج للعمل اجبرتها على التحرر من الحجاب الذي يعيق حركتها وقدرتها على الانجاز، الى جانب ان الحجاب ليس بالضرورة ان تكون من تلبسه دائما تتمتع بأخلاق حميدة تماما كما ان غير المحجبات فليست كل من لم تلبس الحجاب ذات اخلاق سيئة!!

ويذهب اصحاب هذا الرأي الى اعتبار الحجاب ظاهرة تخلف!! اما مؤيدو الحجاب.. فيقولون ان الحجاب لا يؤثر على عمل المرأة وحريتها وهو عامل ستر لها.. والله سبحانه وتعالى امر بالستر.. ويؤكدون ان لبس الحجاب يسهم في زرع الاخلاق الحميدة في نفس المرأة.

«المستقبل» استطلعت في هذا التحقيق اراء عدد من النساء والفتيات في هذا الموضوع اللواتي نعتقد ان من حقهن ابداء الرأي فيه، خاصة وان قضية «الاقتناع الذاتي» بارتداء الحجاب او رفض ارتدائه تخصهن بالدرجة الأولى.

• «ريما عبد الرحيم رشيد» - ٣٦ سنة - ربة منزل - قالت: انا ارتدي الحجاب منذ اربع سنوات، وقد تحجبت والحمد لله بمبادرة مني، وعن اقتناع كامل.

• المستقبل: بماذا تشعرين وانت ترتدين الزي الشرعي؟

- ريما: أشعر بالحشمة والوقار والسكينة، واحس بالدفء والثقة بالنفس، بامتثالي لطاعة الله ورسوله، وبان نورا من عند الله يسيرني على طريق الصواب والهداية.

• المستقبل: لابد وانك سمعت انتقادات بشأن ارتدائك للحجاب.. كيف كنت تردين عليها؟

- ريما: نعم - لقد سمعت الكثير من الانتقادات، لكني كنت ارد عليها بعقلانية، وبأسلوب قوي يعتمد على دلائل من الكتاب والسنة، صحيح ان الاستعمار فرض علينا ضروبا مما يسمى بـ «الاتيكيت» والاداب الغربية التي دخلت علينا واثرت في مجتمعاتنا، ولكن من واجبنا ان نقاوم هذه الاداب المخلة وغير المتفقة مع ديننا الحنيف، والحجاب، بشكل خاص، مفروض من الله تعالى في كتابه العزيز.

• المستقبل: برأيك الا يؤثر الحجاب على عمل المرأة وحريتها؟

- ريما: كلا.. لأن المرأة التي تحترم نفسها، بارتدائها الحجاب، تكون واثقة من كل خطوة تقدم عليها، فتعمل معلمة، تربي الأجيال، وطبيبة تعالج المرضى وصحفية تعالج قضايا المرأة كأم وبنت وزوجة، اضافة الى أن الاحتشام ولبس الحجاب لا يمنع الاناقة ولا يدعو للتهكم.

«ريما» انهت كلامها بقولها: ادعو الفتيات والنسوة غير المحجبات الى الكف عن الاقتباس من النساء الغربيات لأن الله تعالى يقول في كتابه العزيز: «ولا تبرجن تبرج الجاهلية الأولى».

• «رفيدة عبد الكريم محمد ياسين» - ٢٠ عاما - طالبة جامعية تقول: لقد تحجبت منذ ٦ سنوات، وكان ارتداء الحجاب بناء على رغبتي الشخصية، اصارحك القول، انني احس بالثقة الكاملة وبالأمان والراحة النفسية وانا لا ابتغي من ذلك الا مرضاة الله سبحانه وتعالى.

• المستقبل: ما هو مدى تأثير ارتداء الحجاب على عمل المرأة وحريتها؟

- رفيدة: نعم.. انه يؤثر تأثيرا كبيرا.. نظرا لأن الكثير من الشركات والمؤسسات تشترط لتعيين الموظفات ان يكن غير محجبات، اما على صعيد الحرية الشخصية، فالحجاب يؤثر على تصرفات وسلوك المرأة المحجبة.

• المستقبل: المعروف ان ارتداء الحجاب قد يكون بغير ارادة الفتاة؟

- رفيدة: نعم.. هذا يحدث، لكن ارى ان على الفتاة التي ترتدي الحجاب ان ترتديه وهي مقتنعة به وان يكون الاقتناع نابعا من ذاتها، وانا ادعو كل فتاة غير محجبة الى التحجب بعد اقتناع، فالحجاب كالصلاة، وان في الحجاب لبركة.

• «لبنى جهاد سرطاوي» - ١٩ سنة، قالت: تحجبت، عن اقتناع، منذ اربع سنوات، وانا.. والحمد لله، اشعر بالراحة والطمأنينة نتيجة محافظتي على نفسي، وارضاء الله تعالى.

ووصفت «لبنى» الانتقادات التي تسمعها بخصوص الحجاب بانها باطلة، فالمفروض ان لا نسمع ما يقوله الآخرون، لأن الحجاب لا يؤثر مطلقا على عمل المرأة وحريتها، بل انه يساعدها على التحرر الكامل، داخل الحجاب، في حركتها وجلوسها، خصوصا اذا كانت تعمل والعمل.. في النهاية منفصل عن الحجاب كما تقول.

«لبنى» اضافت.. اتمنى وانصح كل فتاة غير محجبة بالمسارعة الى ارتداء الحجاب، قبل فوات الأوان، والله يهدي من يشاء.

• «جمانة عتابي» - ١٨ سنة - طالبة غير محجبة قالت: الحجاب بنظري ستار للمرأة يحمي جمالها وقوامها وأنوثتها، وهو وارد في الشريعة الاسلامية.. ولكنني اعتقد ان قضية الاخلاق ليست بالضرورة مرتبطة تماما بارتداء الحجاب.. فتلك مسألة ترتبط بجوهر الفتاة..

• المستقبل: بنظرك.. هل يتعارض ارتداء الحجاب مع حرية المرأة وعملها؟

- جمانة: احيانا يتعارض، وهذا يرجع لطبيعة الناس، ونظرة المجتمع للمرأة المحجبة، فاما ان يتقبلوها كما هي، مما يبعث الرضا في نفسها، واما ان يرفضوها، وعندها تشعر بانه غير مرغوب بها، وربما «منفرة».

جمانة اضافت.. لا استطيع التحكم بحريات الناس، فكل انسان حر في اختيار مبادئه، وباعتقادي ان الانسان السليم هو الذي يسير في الطريق السليم.

• «دانا جويعد» - ١٨ سنة - طالبة - قالت: اعتقد ان الحجاب سواء كان حجابا كاملا او جزئيا، امر متروك للانسان، فكل انسان حر في اختيار لباسه المناسب مع قناعاته.

• المستقبل: هل من الممكن ان تتحجبي؟

- دانا: ممكن.. اذا كنت قادرة على ارتداء الحجاب الكامل، لكني ارى ان الحجاب يتعارض مع العمل والحرية، فهناك الكثير من المواقف التي لا تستطيع الفتاة المحجبة ان تخوض فيها او التصرف.. ضمن اوضاع معينة.

«دانا» اضافت.. لقد شاهدت العديد من الفتيات اللواتي يتعارض تحجبهن مع اخلاقهن، فرغم انهن متحجبات الا ان تصرفاتهن مختلفة عن ذلك، والمهم.. ان يكون ارتداء الحجاب عن اقتناع.

• «رولا أبو صلاح» - ٢٢ سنة - طالبة قالت: الحجاب ستر للفتاة من سلبيات المجتمع الذي نعيش فيه، ولكن الحجاب، من وجهة نظري، يتعارض للأسف مع عمل المرأة وحريتها والمجتمع هو الذي يحكم.

• المستقبل: هل يؤثر الحجاب على حرية المرأة؟

- رولا: نعم - فهي لا تمتلك الحرية في اختيار ما يرضيها.. رولا.. قالت اخيرا.. اقول للفتيات المحجبات «الله يرضى عليكن ويطعمنا من مثل ما اطعمكن الله»..

• والتقينا ايضا مع سيدة تكنى «ام اشرف» رفضت ذكر اسمها، متخصصة في الشريعة، وتعمل في تدريس التربية الاسلامية وسألناها عن رأيها في الحجاب؟ فقالت: الحجاب طهارة للمرأة، كما قال تعالى «اطهر لقلوبكم وقلوبهن»، وهو ستر لها، وتقوى وطاعة وعفة وايمان وصون وعفاف كما قال الشاعر:

اختاه يا ابنة الرجال تحشمي
لا ترفعي عنك الخمار لتتنمي
هذا الخمار يزيد وجهك بهجة
وحلاوة العين ان تتلثمي

وتأثير العين، كما هو معروف، كانها سهم من سهام ابليس، وهو بالتأكيد، سهم سام، ويكفي ان اقول ان الحجاب طاعة لما امرنا به الله.

وعن تأثير الحجاب على عمل المرأة وحريتها، قالت: لا تأثير على الاطلاق، لا سلبيا ولا ايجابيا، لأن خروج المرأة محجبة ومحتشمة يشعرها بثقتها في بيتها وهي مرتدية الحجاب، وهو اي الحجاب لا يعرضها الى نظرة خبيثة، الى ما هو مكشوف منها في حالة عدم ارتداء الحجاب، مما يكسبها اثما.

• المستقبل: ماذا تقولين للمرأة غير المحجبة؟

- اذا كان رأي المرأة المعاصرة ان التقدم هو التشبه بالموضة، فاقول لها ما قاله الشاعر:

اذا كان ترك الدين تقدما
فموتي يا نفس قبل ان تتقدمي

وكما قال تعالى «زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة».

فالمرأة موضوعة هنا في مقدمة الشهوات ويكفي المرأة المسلمة فخرا ان تقتدي بنساء النبي «ص» وبناته ونساء المؤمنين عامة، ويا اسفا ان تكون مقلدة لنساء اعوان ابليس، وبذا.. تكون عونا للشيطان على نفسها اولا.. وعلى مجتمعها..

● **رفيدة: الشركات تفضلهن غير محجبات**

● **لبنى: الانتقادات التي توجه للحجاب.. باطلة**

● **دانا: اعرف فتيات يتعارض الحجاب مع اخلاقهن**

● **ام اشرف: غير المحجبات يقلدن نساء اعوان ابليس**





«المدير» سرق منتوجات المصنع وباعها في السوق بأسعار رمزية!!

ما زال التحقيق جاريا في القضية التي تشبه قصص الافلام السينمائية والخيال الذي يصعب تصديقه.

القضية بدأت عندما قرر أحد المواطنين افتتاح مصنع للألبسة والمنسوجات، وبدأ باختيار الكوادر التي يعتقد انها قادرة على ادارة «تشغيل المصنع» وانها محل ثقة لديه، فكان اختياره لعدد من المواطنين الأردنيين وبعض العمال الوافدين «المصريين».

صاحب المصنع، كلف الادارة لشخص مصري الجنسية، حيث وجد فيه حسن الادارة والعمل، وأمنه على امواله وعلى جميع الأمور الادارية والمالية المتعلقة بادارة المصنع، لكنه لم يعتقد ابدا ان هذا الشخص الذي أمنه على أمواله، انما هو شخص مخادع، كان ينتظر الفرصة التي يستطيع فيها الحصول على نقود اكثر بطرقه الملتوية غير المشروعة.

فبعد ان بدأ المصنع بالانتاج مع بداية هذا العام، وبعد ان انتشرت الألبسة والمنتوجات التي ينتجها المصنع في السوق الاردني، وبدأت الحركة على شراء المنتوجات، لاحظ صاحب المصنع وبعض عمال وفنيي المصنع، ان محلات تجارية عديدة تحتوي على منتوجات المصنع، لكن تلك المنتوجات تباع بأسعار قليلة جدا «رمزية» خلافا للتسعيرة التي وضعتها ادارة المصنع.

في هذه اللحظة بدأ صاحب المصنع بالتحقيق في الأمر، فتبين ان مدير المصنع «المصري الجنسية» قام بسلب كميات كبيرة من المنتوجات وقام بتوريدها الى السوق بأسعار رمزية وذلك لحسابه الخاص.

في هذه اللحظة، قام صاحب المصنع بالاتصال بالجهات الأمنية، التي حققت في الامر وتبين ثبوت الجرم على ذلك الشخص، وتم ايداعه في السجن لتلقي العقوبة اللازمة.

الحكاية لم تنته الى هنا، ولكن ذلك الشخص عندما خرج من السجن الذي امضى فيه فترة العقوبة، اخذ يهدد ويتوعد، مؤكدا انه سينتقم من صاحب المصنع واعوانه.

قام ذلك الشخص بتقديم شكوى ضد صاحب المصنع، اتهمه فيها بانه قام بضربه ضربا مبرحا، بعد ان احتصل على تقرير طبي يفيد بذلك، ولكن تم رد الشكوى بعد ان اكتشفت الجهات المعنية الكيد الذي تحتويه الشكوى، وبالتالي بطلانها.

لم ييأس صاحبنا، فحاول ان يقترب من صاحب المصنع ويظهر له حسن النية، فذهب اليه وأبدى له اعتذاره عما حدث، واسفه الشديد لما وقع منه من اعمال سيئة، فصدقه صاحب المصنع معتقدا انه سيفتح معه صفحة بيضاء جديدة.

في ذلك اللقاء، أخبر ذلك الشخص صاحب المصنع بانه جائع جدا ويريد تناول اي طعام، فقام صاحب المصنع بأخذه الى احد المطاعم وطلب له طعام الغداء، وبعد ان تناولا الطعام، طلب ذلك الشخص من صاحب المصنع، ان يعطيه بعض النقود، فلم يقصر معه، واعطاه نقودا تكفيه حتى يتمكن من تحصيل النقود بعرق جبينه.

رغم ذلك، تفاجأ صاحب المصنع، بشكوى مقدمة ضده، يتهمه فيها نفس الشخص، بانه سلب منه مبلغ ٢٥ الف دينار.. ما تزال حوامة الشكاوى بين صاحب المصنع وذلك الشخص مستمرة الى أن ينتصر احدهما على الآخر!!.

هذا من الأصل

بعيداً عن السياسة

الملحق الثقافي المغربي محمد الشريقي للمستقبل:

بدأ تأثير اللغة الفرنسية ينحسر تدريجيا

هذه الزاوية ، أرقتني كثيراً في ظل العمل المتراكم وضرورات المتابعة للمادة الصحفية للجريدة ولاعلاناتها ... فقد حاولت جاهداً الاتصال بعدد من الملحقين الثقافيين في السفارات العربية المختلفة ولكنني لم اوفق بموعد ثابت .
فالسفارة السودانية ابلغونا ان لا احد موجود لاكثر من مرة...
والسفارة التونسية، صرخت بي السكرتيرة بعد أن اجرت معي تحقيقاً حول لماذا؟ وما هي الاسئلة ؟ ومن تكون؟ و... اسئلة من هنا وهناك ... لدرجة انني قلت لها : ارى انه من الافضل عمل المقابلة معك ، الآن ؟
السفارة اليمنية بعد ان ارسلنا الاسئلة بالفاكس بناء على رغبة المستشار الثقافي السيد اكرم الاغبري لم تلق الرد في الموعد الذي تريده بسبب انشغال الاستاذ اكرم بالاجتماعات ..!!
والسفارة اللبنانية كان الاستاذ جبرائيل مسافراً..!! والسفارة المصرية اعتذروا مؤجلين لاشعار آخر...!!
كذلك السفارة القطرية ايضا ... وغيرها .. وغيرها لا ادري لماذا كل هذا التعقيد .. فهل اصبح الحديث بعيدا عن السياسة حول تراثنا وعاداتنا وتقاليدنا المشتركة أمر يستدعي كل هذا التمنع !!
هذا الجزء المتبقي لنا ... وهو المتعمق في جذور تاريخنا المشترك وتطلعاتنا العربية المشتركة...
وأخيرا كلف المحرر «سليم النجار» ان يقوم بعمل لقاء مع الملحق الثقافي المغربي الاستاذ "محمد الشريقي" وهكذا كان ...
المستقبل التقت الاستاذ "محمد الشريقي" فكان هذا الحوار :

من أهم الاكلات الشعبية : الكسكسي ، وطاجن السمك ، وطبق الباستيلا

• ما هي اهم خصائص ومميزات المجتمع المغربي؟

- الانسان المغربي انسان اجتماعي بطبعه ، يمتاز بتمسكه بالترابط الاسري ، وقد تكون هذه ميزة جيدة ، اضافة الى ذلك ، يمتاز المغاربة بكرم الضيافة ، وعندما اتحدث عن كرم الضيافة ، اعني ما أقول : فلا يدخل هنا الكرم من باب المجاملات ، بل هي عادة اصيلة ، في سيكولوجية الانسان المغربي .

• ما هي اهم الصناعات التقليدية التي يمتاز بها المغرب ؟

- أهم صناعة تقليدية لدينا في المغرب ، هي صناعة الفخارية ، وحياكة الصوف ودباغة الجلود عموماً ! فمثلا ، تشتهر صناعة "الطواجن الفخرية" المعدة للاستخدام في الطهي في بلادنا!

• ما هي اشهر المأكولات المغربية ، وأهمها؟

- تعتبر أكلة "الكسكسي" وهي المفضلة لدى المغاربة ، وتطهى يوم الجمعة ، وفي المناسبات الدينية ، وللتأكد على اهمية هذه الاكلة ، تُرسل الى الفقهاء ورجال الدين في ليلة القدر على سبيل المثال ، هذه العادة تُمارس في مدينة طنجة، شمال المغرب !

ثم هناك السمك ، ويطهى في "الطاجن" المصنوع من الفخار ، والمخصص لهذه الغاية.

ثم هناك طبق "الباستيلا"، وهو حلوى تشتهر بها مدينة فاس ، التي شهدت ولادته ، وهي فطيرة مصنوعة من رقائق عجين خفيفة ، ومحشوة بالسكر والفستق والبهارات والمكسرات .

• كيف يجري الاحتفال بمناسبة المولد النبوي الشريف في المغرب ؟

- نحن في المغرب تعتبر هذه المناسبة ، عيداً يقوم فيه الناس بالتزاور فيما بينهم، وهذا يؤكد على احترام صلات الرحم ، كما تقوم العائلة المغربية بزيارة قبور موتاهم ؛ ويؤدي الرجال صلاة التراويح والعشاء بلباسهم المغربي التقليدي وفي هذه المناسبة ، يُقدم طبق مغربي ، نسميه "الفُتات" وهي عبارة عن رغيف يُقلى بالزيت ، ويضاف اليه اللحمة أو الدجاج ، ويُصب عليه "الصوص" وهو عبارة عن «زعفران +فلفل اسود + سمنة + ملح » .

• هل ما زالت الثقافة الفرنسية مؤثرة في المجتمع العربي ؟

- لا زالت اللغة الفرنسية متداولة في اوساط شريحة لا بأس بها في المجتمع المغربي ، لكن مقارنة مع العقود السابقة ، أعتقد ان تأثيرها بدأ ينحسر ، مع تزايد الرغبة للمواطن "الشاب" لتعلم اللغة الانجليزية ، لغة التكنولوجيا .

وبطبيعة الحال يرتبط موضوع الثقافة باللغة ، والمجتمع المغربي مجتمع منفتح ، ويدأ يولي اهتمامه باللغات الأخرى ، كالاسبانية والايطالية ، وأصبحت هذه اللغات تدرس في الجامعات كتخصصات .

• ما هي اهم خصائص الاغنية المغربية ؟

- يجب التأكيد على أن المغرب بلد متنوع الثقافات والمناخات ، مما يجعل الاغنية المغربية متنوعة وتمتلك كل منطقة جغرافية خصوصية لاغنيتها فعلى سبيل المثال ؛ هناك الطرب الأندلسي والغرناطي وأصول هذا الفكلور مستقاة من زمن العرب في الأندلس ، ويمتاز هذا الطرب بالأصوات المرتفعة ، ويقترب من الموشحات ، مع ادراك الخصوصية المميزة له ، وكذلك الغرناطي ، مع اختلاف التسمية ، ضف الى ذلك ، هناك فرق أطلسية تنتمي الى جبال أطلس في المغرب ، ويمتاز الغناء الأطلسي بالرقص الجماعي .

وهناك فلكلور "الكناوي" ، ويختص الغناء بمنطقة مراكش ، وهو من أصول افريقية .

رقصة شعبية مغربية

قضية تربوية

ماذا تفعلون حين يكذب اطفالكم؟!



ترى لماذا يكذب الاطفال؟ وما هي دوافع هذا الكذب؟ وكيف تنشأ عادة الكذب عندهم وهم صغار في السن؟ وكيف نتغلب على تلك العادة؟..

أسئلة كثيرة تقفز في الذهن عند طرح هذه المشكلة التربوية المعقدة..

فمن أسباب ودوافع الكذب عند الاطفال:

• كذب الوالدين والمحيطين:

فمن اهم الامور التي تعزز هذه العادة «الكذب» عند الاطفال هي نزعة الوالدين للكذب حتى لو كانت «كذبات بيضاء» لأنها جميعها عند الاطفال كذبات حقيقية.

فالطفل الصغير يستطيع ان يفرق بين الكذب والصدق فيما يتعلق بالأمور الخاصة به..

وقد أكدت الدراسات والأبحاث المتخصصة في هذا المجال ان الاطفال الذين يكذبون ينشأون عادة في بيوت يكذب فيها الوالدان او يخالفان «القوانين»..

فلنسأل انفسنا كم مرة نكذب في اليوم امام اطفالنا؟.. الا نكون مضطرين الكذب للتملص من محضر مخالفة امام شرطي السير؟ الا نقول للأولاد اذا قرع جرس المنزل قولوا للطارق اننا غير موجودين؟».. الا نجامل بعض الناس في بيوتهم او بيوتنا ونمتدحهم امام الاطفال وبعد ان نفارقهم، تتغير الصورة ونهزئ فروتهم؟!.. كل هذه الكذبات.. يسجلها الطفل في سلوكه ويتزع لتقليدها.

• الكذب الخيالي:

يمر الاطفال بفترة لا يفرقون فيها بين الحقيقة والخيال وهي اقرب للعب والتسلية يعبرون فيها عن احلامهم بأسلوب خيالي مثل طفل يذكر انه رأى كلبا له قرنان بعد ان احضر والده خروف العيد مثلا.. فهو انتزع في مخيلته قرنا الخروف وركبهما على رأس الكلب.. وهذا نوع من الكذب ليس انحرافا سلوكيا ويجب عدم السخرية منه واتهامه بالكذب.. بل تعليمه بعض المعلومات والفوارق بين الاشياء وتعزيز آفاق التخيل لديه ضمن ضوابط صحيحة.

كيف نعالج كذب الاطفال؟

• صدق الوالدين

يجب ان نكون حذرين أمام الاطفال وان يحكم اقوالنا وافعالنا الصدق لتعزيز هذا السلوك عند اطفالنا قدر الامكان.

• احترام خصوصية الاطفال

ان حاجة الطفل المتنامية للاستقلالية تقابلها حاجة الاهل للارشاد، وهذا ما يخلق التوتر في العلاقة بين الاهل والاطفال..

وهنا يجب على الوالدين معرفة الكثير عن حياة طفلهما مثل الأماكن التي يرتادها، اوقات فراغه، دراسته، سلوكه في المدرسة، ضبط اوقات مشاهدته التلفاز.. الخ مع تشجيعه شيئا فشيئا لتنمية الاستقلالية لديه، بتجاوز البرامج الصارمة التي تدفعه الى الكذب واعطائه هامشا للاختيار في بعض المجالات والأماكن.

• معرفة اصدقاء الطفل

دلت الابحاث ان الاطفال الذين يكذبون يعاشرون اصدقاء كاذبين، لذلك يجب الانتباه لاصدقاء اطفالنا من يكونون؟ وما هو سلوكهم؟ وكيف نوجه طفلنا لانتقاء صداقاته.

• وضع خطة لمواجهة الكذب

لا تلجأوا للضغط على الطفل لحمله على الاعتراف.. فانت قد تثبت ان الطفل كان كاذبا ولكنك بذلك لن تلقنه درسا اخلاقيا؟ بل يجب اتباع اساليب من شأنها ضبط سلوكه المتعلق بهذه الكذبة او تلك دون ان تشعره بالأمر مباشرة.. مع توضيح اهمية هذه الضوابط لحفظ سلامته ومن أجله.

• ثقوا بأطفالكم

المساهمة الكبرى هنا هي ارساء علاقة مع اطفالكم مبنية على الثقة الأمر الذي يشعره بالفخر ويأنه انسان راشد.. حتى وان ضبط بكذبة يجب أن لا تهتز تلك الثقة بل افهامه ان كذبه واحدة قد تغتفر.. وانه اذا استمر فسيتم حجب الثقة عنه..

واخيرا نقول لا حل سهلا للكذب.. ولكن الثقة والمودة بين الاهل والطفل هي الأساس في العلاج.

لقاء عبر الهاتف

في هذه الزاوية، نلتقي في كل عدد من «المستقبل» احد المواطنين من خلال الهاتف.. حيث نطلب رقما عشوائيا دون اختيار مسبق ونقوم بدردشة قصيرة مع صاحب الرقم اذا رغب بمواصلة الحديث وباستكمال اللقاء..

في هذا العدد أدرنا الرقم ثم كانت المحادثة التالية:

الشباب بيقلدون البنات!!

• الو مرحبا..

- اهلين، مين بيحكي؟

• احنا جريدة المستقبل، ممكن ندردش معك شوي..

- بخصوص ايش؟

• لقاء صحفي على الهاتف

- ضحكت ثم قالت.. والله اتفضل

• نتعرف عليكي؟

- سهير

• سهير شو؟

- سهير جاد الله

• هذا بيتكم والا شو؟

- طبعا بيتنا والا بيت جيراننا؟

• لا.. يمكن محل او مكتب يعني..

- لا.. لا.. بيتنا وانا لحالي فيه

• كيف ليش وين الاهل؟

- راحوا زيارة مع اخوتي؟

• لوين؟

- لعند عمتي

• وانت ليش مش رايحة معهم؟

- علشان ادرس..

• اي صف انت؟

- توجيهي السنة

• ما الك صديقات بيدرسن معك؟

- الي، بس اهلي يحبوا ادرس لحالي احسن..

• ما بتخافي لوحدك؟

- ليش بدي اخاف.. بخوف..!

• يا لطيف شو هوايتك سهير؟

- جمع العملات، ولعب الاتاري..

• شو امنيتك؟

- اعيش بأمريكا..

• ليش؟

- حياتهم احسن من عندنا

• مرتاحة في المدرسة؟

- مش زيادة والله

• شو رأيك في السلام؟

- ممتاز، بس مش مع اليهود...

• ليش؟

- لاننا ما نسينا افعالهم فينا بعدنا..

• شو رأيك بشباب اليوم؟

- نصهم بيقلدوا البنات..

• في ايش؟

- في لبسهم وشعرهم وحكيهم وغنوجتهم..

• كلمة اخيرة تقوليها؟

- مين انت؟

• سكرتير تحرير الجريدة.

- شو اسمك يعني!!

• مش ضروري..

- طيب.. شكرا..

- شكرا الك.. والى اللقاء..

وجوه باسمة



الاسم: رتيم يوسف فريج
العمر: ١٧ سنة
المهنة: أولى جامعة - علوم سياسية
الهواية: ركوب الخيل.
ما رأيك في:
• فتاة اليوم: ناقصة عقل ودين
• الرجل: عملة نادرة
• الاطفال: اطفال اليوم تنقصهم البراءة
• البحر: الخلود
• السلام: وحدة العرب
• المستقبل ماذا يشكل لك؟
- الوصول الى السعادة
• مواصفات الشريك؟
- رجل بمعنى الكلمة
• أمنيتك في الحياة: أن أكون انسانة ذات مركز اجتماعي
• من هو مثلك الأعلى: الأنبياء والصالحون
• حكمتك المفضلة: اعمل لدنياك كأنك تعيش ابدا.. واعمل لآخرتك كأنك تموت غدا...
• من هي المرأة المثالية من وجهة نظرك؟
- الام الصالحة، والمرأة المكافحة
• كلمة تقوليها لفتاة اليوم؟
- ان تكون متفائلة بغد مشرق..

بيان.. مصورة الفرح



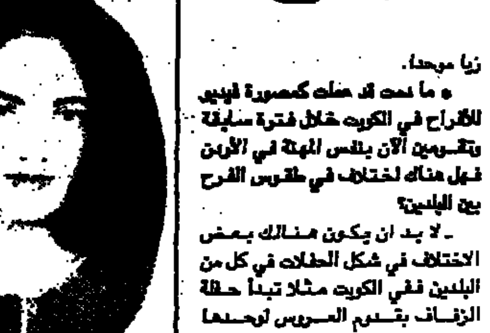
على كتفيها تحمل ثقلا متميزا .. جميلا.. تحس وكأن سعادة العالم كله ملقى على كتفيها..

تنطلق بيان في تصوير الفرحة مع أول انطلاقة لزغرودة.. فتخزنها في ذاكرة كاميرتها ..

لا تعرف التعب.. ساعات متواصلة بين الجموع لترسم السعادة والحب.. تصور وبدقة كل حركات الفرح في جميع اتجاهاته..

لم يهمها التعب ما دامت هناك سعادة قائمة ومناظر جميلة تحيي في النفس الحب وتذكر بالسعادة..

لحظات من الفرح ولقطات من ذاكرة كاميرا بيان.. مصورة الفرح.. كان لنا معها هذا اللقاء..



• كيف تولدت لديك فكرة العمل كمصورة فيديو؟

- لقد كانت بمحض الصدفة ودون سابق تفكير واعداد او كهواية حيث كنت اعمل في شركة خاصة بتصوير الحفلات في الكويت، وقد تغيب ذات يوم المصور الذي كان يعمل في تلك الشركة مما اضطر مدير الشركة الى ان يؤهلني للقيام بدور المصور في الحفلة وفجأة وجدت نفسي أعشق هذه المهنة فاضطررت بعدها ان أتخلى عن عملي كسكرتيرة لأصبح اول مصورة فيديو حفلات في تلك الشركة واستمريت في هذه المهنة حتى الآن.

• هل واجهت معارضة من قبل الاهل او المجتمع؟

- بحكم انني فتاة فانه لابد ان اواجه مثل هذه المعارضة ولكن لم تكن بمعنى المعارضة التي تتصورونها فالأهل قد وقفوا الى جانبي للعمل في هذه المهنة، اما بالنسبة للمجتمع الذي اعيش فيه فهو لا يمكن ان يتقبل الامر بسهولة خاصة اذا كان هذا العمل يعتبره البعض خارج نطاق المألوف بالنسبة للفتاة لأن المجتمع لم يتعود ان يرى الفتاة هي التي تصور بالحفلات بل ان الرجل هو الذي يقوم بهذا الدور.

• ما هي نوع الاخطاء التي وقعت فيها حينما ذهبت لأول مرة للتصوير في الحفلة؟

- هناك بعض الاخطاء التي وقعت فيها بالنسبة للتصوير، في حين لم يشعر الآخرون بمثل هذه الاخطاء لعدم معرفتهم بذلك حيث كنت حريصة على ان اقوم بهذا الدور دون احراج.

• كيف كان شعورك حينما كنت تصورين خلال الحفلة لأول مرة؟

- لقد شعرت بأن جميع من في الحفلة وكأن عيونهم مسلطة علي فقط وليس على العروس والعريس حيث حصلت لدي بعض الارباكات ولكن والحمد لله خرجت من هذه الازمة لانطلق بثقة في الحفلة التالية.

• كيف تتصرفين لو صدف وان حصل اي اشكال من قبل اي شخص في الحفلة تجاهك؟

- لن افعل اي شيء سوى ان اتفادى ذلك وان اتجاهل الموضوع واذا ما تطور الخلاف فانني سأنسحب بهدوء.

• ترى ما هو اسعد يوم في حياتك؟

- اعتقد انه يوم مولدي بتاريخ ١٠/١٢ فهذا اليوم احبه جدا واتمنى ان يكون كل الناس قد ولدوا في ذلك اليوم.

• ما هي اجمل طرفة حصلت معك من خلال تصويرك الحفلات في الفيديو؟

- هناك واحدة لن أنساها أبدا حيث حينما كنت اصور في احدى الحفلات كان العريس ينظر لي بشكل ملفت للنظر ويبتسم لي بصورة مستمرة وبطريقة غريبة على الرغم من انه متدين جدا كما علمت وفي اليوم التالي تذكرت لي العروس بأنني اصور عريسها المرة الثانية، حيث قمت بتصوير حفلة زفافه للمرة الأولى من عروس اخرى في الكويت وها أنا اعيدها هنا في الاردن وانا لم أكن اعرف بذلك حينها ضحكت من اعماق قلبي وقلت واذا عرف السبب بطل العجب»..

• علمت بأنك قد قمت بتشكيل فريق خاص من السيدات فقط لتصوير حفلات الزواج ولهذا الفريق زي موحد فما مدى صحة ذلك؟

- هذا صحيح فقد قمت بتشكيل فريق خاص من مجموعة من السيدات والفتيات للقيام بتصوير الحفلات وترتدي كل واحدة منا زيا موحدا واعتبر نفسي انني أول مصورة تعمل ضمن فريق واحد من النساء وترتدي زيا موحدا.

• ما دمت قد عملت كمصورة فيديو للافراح في الكويت خلال فترة سابقة وتقومين الآن بنفس المهنة في الأردن فهل هناك اختلاف في طقوس الفرح بين البلدين؟

- لا بد ان يكون هنالك بعض الاختلاف في شكل الحفلات في كل من البلدين ففي الكويت مثلا تبدأ حفلة الزفاف بقدوم العروس لوحدها والمدعوين جالسين ينتظرونها ثم يعقبها العريس ويبقيان لفترة بسيطة جدا ثم يغادران صالة الحفلة ويبقى المدعوون داخل الصالة لمشاركة اهل العروسين في افراحهما لفترة طويلة بينما هنا في الأردن فان الأمر يختلف فالعروسان يأتيان معا ويغادران الصالة في نهاية الحفلة..

• يقال بأنك تقومين بتصوير حفلات الافراح بطريقة الاخراج التلفزيوني فكيف يتم ذلك؟

- أقوم وبمشاركة الفريق الذي يساعدني بتصوير الحفلة الفيديو على طريقة الاخراج التلفزيوني حيث نستخدم كاميرتين متصلتين بجهاز الاخراج حيث اقوم بالتوجيه اضافة الى عمل المونتاج بنفس الوقت وتتحرك الفرقة التي تصور داخل الصالة ضمن توجيهات أعطيت للمصورات ليتحقق نجاح التصوير من جميع الأوجه.

• لنفرض انك كنت مريضة ولا سمح الله وحصل ذلك دون تمكنك لتصوير حفلة كنت ترتبطين بموعد معها فكيف تتصرفين تجاه ذلك؟

- كثيرا ما يحصل ذلك حيث لا أجد صعوبة في معالجة الوضع حيث اجد من يقوم بمكاني من نفس الفريق الذي يعمل تحت اشرافي حتى لو حصل انني شعرت بالتعب وانني غير قادرة على اتمام التصوير فانني اسلم الكاميرا لزميلة أخرى.

• كلمة أخيرة..

- لقد اثبتت المرأة جدارتها في جميع المجالات وأتمنى أن تبقى المرأة الأردنية قوية وصامدة وفعالة في جميع المجالات.

كما اتمنى على المواطن الأردني ان يبتعد عن المغالاة وحب المظاهر اثناء تعبيره عن فرحه وسروره.



أطفال المستقبل

• الاسم: نور سليم رمضان
• العمر: سنة ونصف
• الهواية: اللعب

• الاسم: نجلاء حمدي عثيومي
• العمر: ٥ سنوات
• الهواية: الغناء

مساحة للرأي والرأي الآخر ...

اختي القارئة .. اخي القارئ ..

هذه الزاوية مفتوحة لآرائكم الرأي والرأي الآخر.. تطرحون هموما وقضايا واشكالات ليتم الرد عليها من قبلكم ايضا.. لمزيد من التفاعل ولمزيد من ترسيخ لغة الحوار ...

(١)

من واقع القطط .. في مستشفيات اميركا !!

حدثني احد الاصدقاء العائد من رحلة استجمام الى الولايات المتحدة الامريكية عن بعض مشاهداته وملاحظاته في بلاد «التكنولوجيا» و«الكاوبوي» وفيما يرويه الصديق طرفة تحسن الاستفادة منها.. ثمة عائلة اردنية في الولايات المتحدة تقيم منذ زمن «طويل» وتلك العائلة متاقلمة مع الوضع الاجتماعي حتى انها كانت تربي هرة في البيت اسوة بمعظم العائلات الامريكية، وصدف ان تمرض الهرة وتعتل مما يوجب نقلها وبالسرعة اللازمة الى المستشفى المخصص لمعالجة الحيوانات من قطط وكلاب وسواها.

في المستشفى تستقبل المريضة كما يفترض، يحضرون لها «ملفا» مدونا عليه المعلومات الضرورية عنها، اسمها، عمرها، لونها، اسم العائلة التي تنتمي لها الهرة والتي هي مسؤولة عنها، الوضع الاجتماعي للاسرة، الامراض التي عرفت في الاسرة، ثم اخيرا نوع الشكوى ومواضع الالم.

وقد أستغرب افراد الاسرة الاردنية في البداية السؤال عن اسم عائلة الهرة، ثم وافقوا اخيرا على ان تحمل اسم العائلة كأنها احد افرادها.

طبعا عولجت المريضة وشفيت وتم كل شيء على احسن ما يرام ولكن الحكاية ليست هنا، فبعد فترة مرض احد افراد العائلة مما اوجب نقله هو الآخر الى مستشفى بشري وهو غير المستشفى الحيواني ولكنه يرتبط به بواسطة حلقة مركزية من جهاز طبي واسع ينظم الطبابة في الولاية التي تقطنها تلك العائلة.

وعندما دخل المريض الى المستشفى وجد ان للعائلة ملفا واخبروه ان أحد افراد العائلة «ميمي» كان في احد المستشفيات وان الوضع الصحي للعائلة معروف، واعتبر المستشفى ان العائلة بشخص الهرة «ميمي» واحدة من زبائن المستشفى، وتترتب على هذا الامر بعض التقديمات التي تنص عليها قوانين الطبابة.

ضحكت، وضربت كفا بكف، وتساءلت عن المفارقة بين هناك وهنا، فالقطط في اميركا ترتفع الى مستوى الناس، والناس هنا تنحدر الى مستوى القطط في بعض المستشفيات.

محمد عطا الله الخطيب /معان

(٢)

الى ديوان الخدمة المدنية والمؤسسة المدنية

قرأت في عام ١٩٩٠، يافطة، على مدخل الادارة بالمؤسسة المدنية، تقول بأن «التوظيف يتم عن طريق ديوان الخدمة المدنية» ولا تزال موجودة!

ولغاية الآن لم نعرف ان تم تعيين اي موظف بهذه الدائرة عن طريق ديوان الخدمة المدنية ام لا؟!

ولهذا نقول: نريد أن نعلم كيف يتم التوظيف!

خالد مصطفى الشويات / عجلون

(٣)

لا بد للمصدور ان ينفث

قالت العرب: لا بد للمصدور ان ينفث، اي لا بد لمن ملأ الالم والكبت صدره ان ينفس مما لحق به من ضيم وظلم وأذى.

كان اهلها لا يعرفون للرحمة سبيلا فتقدم رجل ليخطبها فرفضه اهلها، فكان بينهما حب عجيب، وقد اتصفا بالحياء الشديد، فاكلتهما نيران الحب، ولم تعد علاقاتهما سوى النظرات الحانية والبسمات البريئة، فكان اذا اشتد به الحب ولم يقو على كبحه ارسل الى اهلها من يطلب يدها، فيرفضوه ويضيقوا عليها، لتبتعد عن محبوبها، فظن انها كارهة له، او مترددة في حبها، وتتلهى به، وانها ليست مخلصة له، فيحرقه الالم وتملأ الدموع عينيه، وما تلبث ان تعيد له فرحته بيسماتها تلك، مشعرة إياه بموقف اهلها المتشدد منه، وان عليه ان ينتظر فرج الله، وانها تضطر الى اشعار كل من يعرفها بانها لا تحبه حفاظا على سمعتها وتجنبا لبطش اهلها.

وما لبث الحاسدون ان دبروا له مكيدة ليوقعوه ويشوهوا سمعته فظنوه يتهار، وطلبوا منه عهدا بالابتعاد عنها وهددوه بطرق متعددة لمعاقبته والانتقام منه ان هو عاد الى التحرش بها، او ذكر اسمها او اعتراضها في الطريق او ارسال من يطلب يدها، فكان الم كالصاعقة الحارقة عندما علم انها هي التي اخبرتهم بتعلقه بها، اذ فضحت حبهما وخانته ومهدت الطريق للمبغضين له كي يجدوا وسيلة اخرى لظلمه والانتقام منه.

فوعدهم بما طلبوه منه مشعرا، اياهم انه سيتركها، لا لخوف او عدول عن موقفه فهو على الحق، والذي يكون على الحق لا يخاف احدا سوى الله تعالى، ولكن فتاة كهذه خانت حبه اليوم فسوف لن تسعد حياته غدا.

فارسلت اليه: اهكذا الحب؟ اتهدم علاقة سنين متتالية طويلة في غضب لحظة فرضت عليّ، فاضطررت الى الظهور امامهم بأني اكرهك، ولا اريدك، وذلك حفظا لي ولك.

فرد عليها: ان اشرف لحظات الحياة لهو الصدق والشجاعة والامانة والمروءة وان امرأة او فتاة تكون كالخاتم في اصبع اصدقائها لهي انسانة فاشلة سانجة سخيفة، وان امثال اصدقائك اصدقاء السوء رؤوس الشياطين الذين يلقونك بوجه ويدبرون عنك بآخر وكذلك يفعلون معي لجدير بالانسان السوي ان يخلعهم من حياته خلعه للحذاء الرث البالي ورميه في قمامة النسيان، انهم افتروا عليّ وتنكروا لعلاقتهم بي، وهم كاذبون وانهم يتملقون لي ولراهم صباح مساء ويتشرفون بمعرفتي ولا اتشرف بمعرفتهم، فلبئس الناس هم، ويا ويل من لا يتقي الله في شرف الكلمة التي يقول، والويل له ثم الويل من السنة الشرفاء يوم بيان على حقيقته.

احمد موسى صالح الفسقوس

استشارات طبية .. !

(في هذه الزاوية نرحب باستفساراتكم واسئلتكم التي يجيب عليها اطباء مختصون)

ما هي اعراض مرض الحصبة وطرق الوقاية منه ؟!

انها المرض الشائع الذي يصيب الاطفال، وبالرغم من انه شائع، الى هذا الحد، الا ان بعضنا لا يزالون على غير دراية «دقيقة» به، وبأعراضه ومسبباته، وطرق التعامل معه!

كيف نتعرف عليه؟

يبدأ الطفل في المعاناة من التعب، ويميل الى عدم ممارسة النشاطات ويستيقظ في الصباح وفي عينيه لمعان، وفي انفه سيلان وشعور بالحريق!

قد تعتقد والدة الطفل ان الامر لا يتعدى التهابا في الانف او الحنجرة، لكن حين يبدأ ميزان الحرارة في تسجيل درجة حرارة ٤٠م للطفل، ولا تتحسن حالته، علينا ان ننظر الى خلف اذنه، حيث ستكون هناك بقع حمراء.. وهذا بداية الحصبة!!

بعد ذلك ستستمر عينا الطفل تدمعان، وسيسعل بشدة! ينبغي ايضا مراقبة جسم الطفل لانها ان كانت الحصبة فستغطي جسمه بنقاط صغيرة حمراء قليلة البروز!

خلال ثلاثة ايام ستتحسن حالة الطفل، الا ان على امه ان تعمل على اعطائه خافضات الحرارة باستمرار، وانن قد تختفي البقع بعد يومين وتنخفض درجة الحرارة، مع استمرار السعال!

عموما هذا المرض يتسبب به فيروس (Paramyxovirus) وينتقل بواسطة رذاذ اللعاب وفترة العدوى هي من يومين لاربعة ايام من الطفح!

ان الطفل يستطيع العودة لممارسة حياته الاعتيادية فور انتهاء الطفح، ولا تؤثر فيه المضادات الحيوية وتنبغي مراقبته تخوفا من مضاعفات محتملة.

تنبغي الاشارة الى ان التلقيح لا يمنع المرض دائما فهناك ٥٪ من الاشخاص الخاضعين للتلقيح يملكون حماية غير كافية او منعدمة، وبالتالي قد يصابون بالحصبة وفي جميع الاحوال تكون الحصبة اخف!

اخيرا هناك عدد من المضاعفات المحتملة، والتي ينبغي التحذير منها، وهي التهاب الاذن، الشعب الرئوية او ذات الرئة، ولذلك فالمراقبة ضرورية دائما والمعرفة بالمرض، هي غالبا نصف العلاج!!

نساء في ذمة التاريخ

« الخنساء »

هي ام عمرو، ابنة عمرو بن الحارث بن رياح بن امرىء القيس والخنساء، لقب غلب عليها، اما معنى الخنساء فهو «الظبية»، وقد سميت ام عمرو في بادىء الامر بـ «تماضر» لكون بشرتها بيضاء، وقد عاشت في ايام النبي «ص» وكانت من أشعر اهل زمانها، واكثر شعرها في رثاء اخويها معاوية وصخر.

قدمت الخنساء، ذات مرة على الرسول «ص»، فدعاها للاسلام، فأسلمت، واعجب بشعرها، الا انها لم تنقطع عن آلامها، فقد ظلت تقص شعرها وتلبس رداء اسود، وبقيت تندب اخويها على عادتها في ايام الجاهلية!

رآها عمر بن الخطاب، يوما، اثناء طوافها بالكعبة وهي في حالها، أنف الذكر، فتقدم اليها ونصحها كثيرا، فأجابته، لم تصب امرأة بمثل ما أصبت به، فكيف احتمل مضض فراق فارسين فقدتهما!

الخنساء، ام عمرو، كانت شجاعة وصادقة الايمان وقد انضمت الى جيوش الاسلام اثناء فتح بلاد فارس، واصطحبت ابناءها الاربعة، وحضرت معركة القادسية الشهيرة، وحين بلغها نبأ استشهاد ابنائها الاربعة قالت:

«الحمد لله الذي شرفني بقتلهم، وارجو من ربي ان يجمعني بهم في مستقر الرحمة».

اصبحت الخنساء، بعد موتها، رمزا للصبر والثبات على تحمل الآلام والشدائد.

هل تعلم ....

* ان آلة الهارمونيكا تم اختراعها في القرن ١٩ في المانيا !
* ان الافاعي لا تتأثر بالموسيقى اطلاقا، وهي انما تتجاوب مع ذبذبات الارض، كونها صماء !
* اخترعت الباصات في مطلع هذا القرن، وحلت فعليا مكان القطار عام ١٩٣٠ !
* ان دماغ الرجل أثقل من دماغ المرأة !
* ان مدة زلزال سان فرانسيسكو عام ٨٩ تجاوزت ١٥ دقيقة !
* يبلغ طول وعرض وجوه ساعة بيغ بن ٩ أمتار وتزن ٤ أطنان، ووزن جرسها ١٣.٥ طن !
* ان درجة الحرارة تنقص في مناطق الجبال بمعدل درجة واحدة مئوية لكل ١٨٠م زيادة ارتفاع.

أجمل الاشعار

ناظم حكمت

ها هي عشر سنوات، تمضي وانا لا املك ما
اقدمه لشعبي المسكين:
غير تفاحة!
تفاحة حمراء، هي قلبي
لكل هذه الاسباب ايها الطبيب
وليس بسبب تصلب الشرايين ولا النيكوتين
ولا السجن
تنتابني الذبحة الصدرية
انني أتأمل الليل عبر القضبان الحديدية
ورغم كل هذه الجدران التي تقوم على صدري
فان قلبي يخفق مع ابعد نجم في السماء

وخزات ..

* أنت تتحدث كثيرا، وربما لا يستمع اليك أحد، لكن اذا اردتهم ان يفعلوا، فاستمع اليهم قليلا، فقط!
* رومانتكونين غير جميلة بما يكفي.. ذلك غير مهم.. المهم هو ما الذي تعتقدينه انت!!
* لا بأس من الركض، احيانا! لكن مع ذلك عليك ان ترى ما هو أمامك!

الغاز ...؟

* كثيرا ما تمد يدك اليه، ولا يصافحك احيانا تعيد يدك ملآنة، واحيانا أخرى تتذمر من خلو هذه اليد! لكن هذا الشيء يرافقك دائما، في حالة واحدة سوف لن يكون موجودا معك، حين تكون عاريا!! ما هو هذا الشيء؟!
* ما هو الشيء الذي لا يبتل أبدا حتى لو اغرقته بالماء؟!

الحل السابق:

- اشارة المرور.
- حرف التاء.
- مذيع التلفزيون.

مفارقات ...

* في جزر «نيوهبرايلدا» ينبغي على المرأة ان تنتحر اختناقا، اذا ما مات زوجها، ويتم ذلك بأن تقبع داخل عباءة لا ينفذ اليها الهواء!
* وفي اندونيسيا يمنع على العروس ان تسير على الارض، حين تنتقل من بيت ابيها، الى بيت زوجها، ويقوم أبوها بحملها طيلة المسافة!!

طرفة ...

في المانيا هناك قصة شائعة عن زوجة قالت لزوجها وهي تموت:

«اذا مت، اكتب على قبري، في السماء راحة وسلام».

الا أن زوجها قال لها:

«بل سأكتب: كان في السماء راحة وسلام».

أمثال ...

* ان فزت، فانك في الغالب ستحصل على وردة واحدة ولكنك ان خسرت، فستحصل على وردتين!!

« بولندا »

* الطريق الى جهنم .. «مبلطه بالنوايا الحسنة !!

« عربي »

* اذا اردت أن لا تبتل، عليك ان لا تسير تحت المطر!

« انجليزي »

أوائل ...

* اول من استخدم الكاز هم السومريون «منذ ٥٨٠٠ سنة».
* اول من سكن البصرة وبناها هم اليونان!
* اول محاولة طيران - غير ناجحة - كانت «لديدالوس» بأجنحة الشمع.
* اول من سكن الارض هم «النسناس».
* اول روائي عربي يفوز بجائزة نوبل هو نجيب محفوظ!

أقوال منسجمة

(الأم)

* يمكن للمرء ان يستغني عن ابيه حتى لو كان امبراطورا، ولكنه لا يستطيع الاستغناء عن امه لو كانت متسولة!

« احد الفلاسفة »

* الجنة تحت اقدام الامهات.

« حديث نبوي »

* انها الأم.. تلك التي ستشرق الشمس من أجلها!

« بوشكين »

ابتسامة ..

انهم بخلاء ..!

يقول الطفل لامه: جيراننا بخلاء يا أمي!

فتسأله الام: وكيف عرفت ذلك؟

فيجيب: تخيلي .. لقد أقاموا الدنيا ولم يقعدوها، حين ابتلع ابنهم قرشا واحدا فقط!!

حكمة ..

دراسة العلم لقاح المعرفة، وطول التجارب زيادة في العقل.

« جابر بن حيان »

الرياء ...

هو مرض من امراض المجتمع يدل على انهيار في الشخصية، وجبن في الاخلاق، وبعد عن الوضوح، وفقر في الشجاعة الادبية...

انه طريق كل متلون للوصول الى منفعة ذاتية غير آبه بكرامته وعزته.

سعيد محمد / عمان

قالوا ...

* ان اقوى رجل في العالم، هو ذاك الاكثر عزلة في العالم !

« إبسن »

* أن ترى ما هو حق، ثم لا تفعل ما هو حق، فذلك هو فقدان الشجاعة بعينه!

« كونفوشيوس »

* الكاذب لن يكون صادقا، حتى لو قال الصدق.

« شيشرون »

* الخيال هو الوحيد الذي لا يكذب.

« فرنسوا مورياك »

* الحرف يعجز أن يخبر عن نفسه، فكيف يخبر عني !

« النفري »

* وحده الزمن، يكشف الرجل الطيب، أما الشرير فيوم واحد يكشفه.

« سوفوكليس »

حدث في مثل هذا الاسبوع

٢٥/١٠/١٨٨١ ولادة الفنان بابلو بيكاسو في اسبانيا وهو صاحب لوحة جيرونيكا، التي جسدت دمار الحرب الاهلية.

٢٥/١٠/١٩٤٥ اقامة محكمة نورنبرغ لجرائم الحرب التي ارتكبها قادة النازيين في الحرب العالمية الثانية.

٢٥/١٠/١٩٨٣ انزال بحري اميركي في جزيرة غرانادا.

٢٨/١٠/١٩٤٨ مجزرة الدوايمة، نفذتها العصابات الصهيونية، وقتلت معظم سكان القرية وهجرت الباقي وتم تدمير القرية واقيم مكانها مستعمرة «اماتزيا».

٢٩/١٠/١٩٥٦ العدوان الثلاثي «فرنسا، بريطانيا، اسرائيل» على قناة السويس.

٢٩/١٠/١٩٥٦ مذبحة كفر قاسم، التي حكم على المسؤول عن تنفيذها «سيخار شدمي» بغرامة قرش اسرائيلي واحد!

٣٠/١٠/١٩١٨ توقف الحرب العالمية الاولى!

كلمات وحروف

مخرج سينمائي عربي شهير، عرض له فيلم في عمان مؤخرا يتألف اسمه من مقطعين وتسعة حروف

١ + ٢ + ٦ + ٣ + ٨ = يعزي

٢ + ٦ + ٧ + ٩ = ضعيف

٥ + ٢ + ٧ = دمر

٩ + ٤ + ٣ = روح

٤	٣	٢	١

٩	٨	٧	٦	٥

الحل السابق : سمر العوران

اختبر معلوماتك ...

* من هو مؤلف رواية «الضابيح الزرق»؟
* لأي قارة تنتمي أستراليا؟
* ما هو اسم الباخرة التي غرقت في المحيط الهادئ في اضخم حادثة غرق بحري في التاريخ؟
* ما هو الحجر الذي تم اكتشافه اثناء حملة نابليون في مصر؟

الحل العدد القادم

الحل السابق:

* اميل كول
* فيكتوريا
* الطاعون
* دودة الارض

حفنة كلام

كلينتون .. بين يدي الكنيست

* عبد العزيز السيد

نستطيع القول إنّ خطاب كلينتون في الكنيست الصهيوني هو أقرب إلى كونه «بيان ثقة» تقدم به في الكنيست لنيل الثقة من الحركة الصهيونية في الولايات المتحدة.. أكثر منه خطابا بروتوكوليا، أو مجرد خطاب «حسن نوايا». إن كلينتون الضعيف العاجز عن تحسين رصيده في بلده، يهرع الى المنطقة هنا، بحثا عن إنجازات يستثمرها هناك، وكان له ما أراد. فقد نال الثقة بإجماع أعضاء الكنيست، على نحو لم ينله، ولا يمكن أن يناله أي رئيس حكومة صهيوني. والسبب ـ كما قال وزير صهيوني ـ ان الكنيست لم يشهد خطابا أكثر صهيونية من خطاب كلينتون... وبهذه الثقة عاد كلينتون الى واشنطون ليستثمرها في ما تبقى من ولايته، وربما للولاية القادمة

لقد دأب الرؤساء الامريكيين منذ ترومان على التباري في ماراثون الدعم والتأييد للكيان الصهيوني، وكل منهم يبزّ سابقيه، فيسجل رقما قياسيا جديدا. والاستثناء الجزئي الوحيد كان ايزنهاور عام ١٩٥٦، ذلك الجنرال الذي وصل الى البيت الابيض على أريكة المجد الذي أحرزه لبلاده وللحلفاء في الحرب الكونية الثانية. فقد أبكى ايزنهاور بن غوريون حينما أمره بالانصياع لقرار الانسحاب من سيناء. لقد لوى بذلك ذراع بن غوريون انجلترا وفرنسا جزاء تحالفهم الثلاثي بعيدا عن امريكا.. تلك واقعة تسجّل لايزنهاور دون ان يعني أنه وقف ضد الكيان الصهيوني..

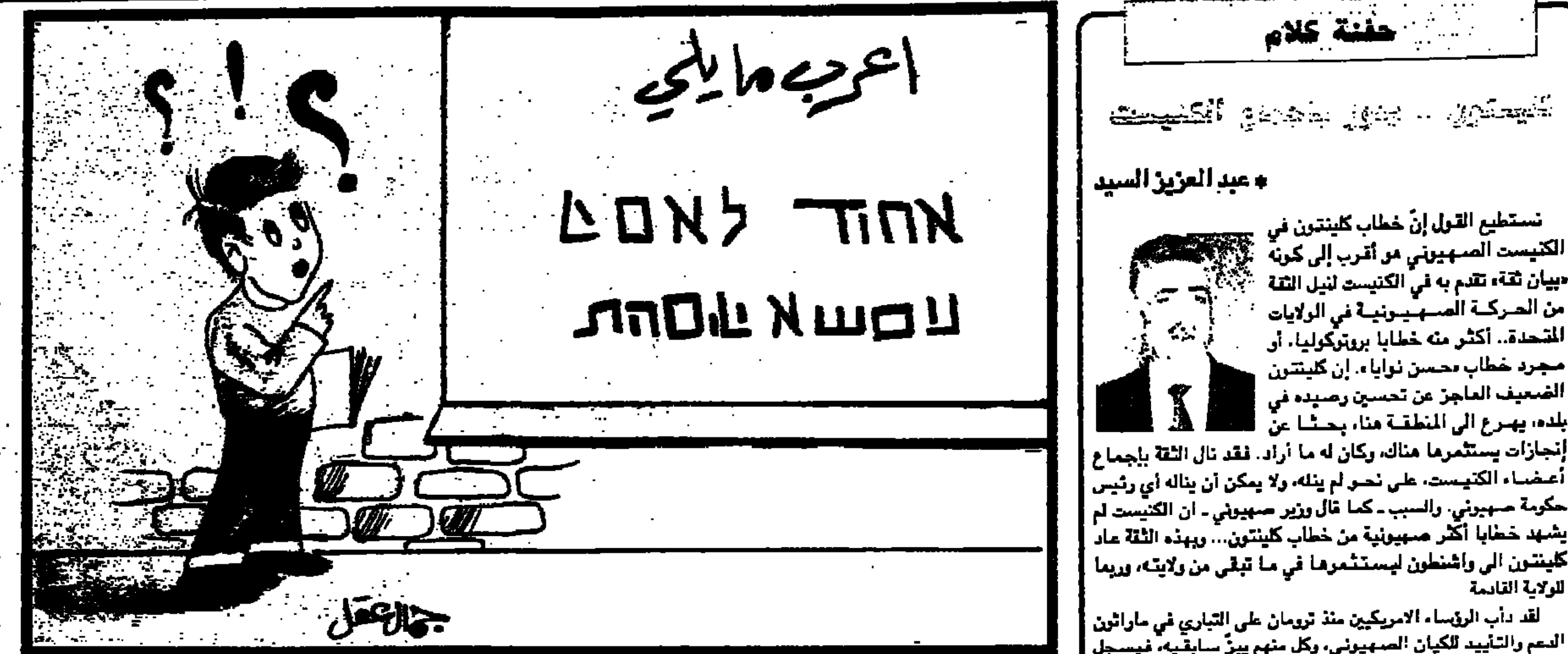
الاستثناء الآخر، ولكن على الطرف النقيض، كان كلينتون، فقد أمعن في دعم هذا الكيان الى حد أنه أول من فرض على الدول العربية، في معظمها، إن لم تكن جميعا، كما على الممثل الرسمي للفلسطينيين، القبول بإسرائيل دولة شرعية معترفا لا بوجودها فحسب، بل وبحقها في الوجود. حتى يمكن القول ان اليهود الذين لم تكن لهم على امتداد التاريخ كله دولة إلا لبضعة قرون، وعلى جزء من فلسطين، أصبحت لهم الآن دولة. لقد منحها كلينتون في ظل حالة التمزق والعجز العربي فرصة التقاط الانفاس للانطلاق نحو الوطن العربي كله تحت رايات السلام.

ولعل اخطر ما في الخطاب انه جاء ردا داحضا للمقولة التي روّج لها الكثيرون من منظّري التفاؤل بالدور الامريكي عربيا. بأن دور الكيان الصهيوني في المنطقة قد انتهى بعد انهيار المعسكر الاشتراكي وتفكك الاتحاد السوفييتي وحرب الخليج، ولم يكتف خطاب كلينتون بنفي هذه المقولة، بل إنه رسم الدور الجديد للكيان الصهيوني قائلا: «ان اسرائيل ضرورة استراتيجية لامريكا في المنطقة وخارجها».

كما دحض كلينتون مقولة الذين قالوا بأن امريكا حينما لجأت لحلّ قضية الشرق الاوسط، انما انطلقت مما تشكله المعونات التي تقدمها للكيان الصهيوني من عبء على اقتصادها الواهن، فأكد، بعد توقيع المعاهدة مع الاردن، على استمرار المساعدات بقيمتها البالغة ٣.٢ بليون دولار.

لا يتسع المقام للخوض في مزيد من تفاصيل ما جاء في خطاب كلينتون في الكنيست الصهيوني، لكنه، كما أسلفنا، بيان ثقة قوي، عزّز ثوابت العلاقة بين أمريكا ودولة العدو، وارتقى بها عاليا، وبالضرورة لا يمكن ان يتحقق هذا الا على حساب الجانب العربي الذي سيواصل كلينتون الضغط على اطرافه لصالح هذه العلاقة.

فهل تدرك امتنا ذلك... وهل تدرك انّ استراتيجية أن يقلع كل واحد شوكه بيده قد أوردتنا هذا المورد، وأتاحت للامريكان والصهاينة الاستقواء بنا على هذا النحو... قد يكون هذا الادراك، إن حصل، متأخرا، ولكن اذا كان الزمان لا يتوقف فإن الزمان أيضا لا يصنع من الباطل حقا.



مدرسة تخرج مصارعي الثيران ؟!

لم تعد مصارعة الثيران في اسبانيا تعتمد على الشباب الفقراء الذين يمارسون هذه المهنة لكسب المال بل اصبحت فنا قائما بذاته وعلما يدرس في المدرسة والتلاميذ ليسوا مجرد فقراء.. فهناك ابنة ضابط كبير وابناء موظفين وعمال.



ويبدأ التدريب منذ السنوات الاولى من العمر في مدرسة خريجي مصارعي الثيران وتضم هذه المدرسة حوالي ١٦٥ طالبا مصارعا.

الضرب المبرح للزوج اثناء النوم

من اغرب الحالات التي يتم علاجها في معمل ابحاث النوم بمركز الطب النفسي بجامعة عين شمس بمصر سيدة مصابة بمرض المشي اثناء النوم.

الطريف ان هذه المرأة تصحو اثناء الليل وتضرب زوجها ضربا مبرحا ثم تعود للنوم وتستيقظ في الصباح دون وعي او ادراك لما ارتكبته اثناء الليل.

وقد اضطرت السيدة اللجوء الى الدكتور المشرف على معمل ابحاث النوم للعلاج بعد ان ساءت العلاقات بينها وبين زوجها واصبحت مهددة بالطلاق.. وسيشمل علاجها تناول بعض العقاقير الطبية الخاصة واصلاح علاقاتها الاجتماعية والاسرية..

والزوج سيكون بالتاكيد المستفيد الاول.. على الاقل سينجو من «فتلة» كل يوم.

عشبة «الفوقس» تستعمل كطوابع

تمكن الخبراء، وفي اكتشاف ثوري، من انتاج طابع سحري يحتوي على مادة مستخلصة من نبات الفوقس الغنية باليود والاملاح المعدنية بمعدل «ملغ في كل طابع ويساعد على تنقيص الوزن سواء للرجل او المرأة وبنفس النتائج. ويلصق هذا الطابع على اي موضع نظيف وجاف في الجسم وبعد لحظات قليلة تسري هذه المواد عبر الجلد والمسام ويستمر مفعوله لمدة ست عشرة ساعة، اما فترة العلاج فتستمر لمدة شهرين بمعدل طابع واحد يوميا ثمنه دولاران.

الاطباء الاختصاصيون في مسائل الوزن والتنحيف يقولون ان ليس لعشبة الفوقس اي اثر يذكر على تنحيف الجسم كما لا يوجد اي دواء يساعد الجسم على احراق ما يلزم من حرورات تؤدي الى تنحيف الجسم، الرأي الآخر يقول بانه اذا استخدم الطابع الى جانب نظام غذائي فسيكون له تأثير نفسي ايجابي ولا بأس من تجربته مع وجود مراقبة طبية للوقوف على النتائج.

والى ان يتم اتخاذ الرأي الحاسم ينصح الخبراء بتناول السمك والخضار والانتباه الى كمية اللحوم والامتناع عن المشروبات الروحية والحد من السكريات كنظام صحي غذائي.



ثقب الاوزون يتسع

اوضح غوردون كيس منسق ابحاث الغلاف الجوي في معهد نيوزيلاندا لابحاث المياه والغلاف الجوي ان البيانات الواردة من المجسمات المحمولة على بالونات وفوق القطب الجنوبي اظهرت ان مستويات الاوزون فوق اجزاء من القارة القطبية الجنوبية تدنت الى اقل من نصف مستوياتها العادية.

وبلغت قراءة لجهزة القياس الارضية لمستوى الاوزون في الثقب «٨٨» وحدة دوبسون المعتمدة لقياس عدد جزئيات الاوزون في مقابل الانخفاض القياسي السابق الذي سجل في العام الماضي وكان ١٠٣ وحدات منذ اكتشاف ثقب الاوزون قبل ٢٠ عاما والامور تزداد سوءا ويشكل الاوزون جزءا صغيرا من طبقة «الستراتوسفير» اعلى طبقات الجو العليا، ويمتص الاشعة فوق البنفسجية المنبعثة من الشمس فيحمي النباتات ويقي البشر من خطر الاصابة بسرطان الجلد واعتام العين.

قلم يطرد دخان السجائر

عرضت احدى الشركات اليابانية المختصة بالالكترونيات مؤخرا جهازا جديدا هو عبارة عن قلم مزود بمروحة قطرها ٦سم لابعاد دخان السجائر، وقال متحدث باسم الشركة ان القلم الجديد سيباع في اليابان اولا وبسعر رخيص ٥٠٠ ين ياباني. واضاف وفي وقت لاحق سنصدر ١٥٠ الف نموذج منه الى الولايات المتحدة الامريكية وجنوب شرق آسيا.

السجن ٣٠ سنة بسبب فأر

تواجه سيدة امريكية عقوبة تصل الى السجن «٣٠» عاما ودفع غرامة قدرها «٧٥٠» الف دولار بتهمة الاساءة بلا وجه حق الى احدى شركات انتاج المياه الغازية الكبرى في الولايات المتحدة الامريكية بعد ان ادعت بوجود فأر داخل احدى الزجاجات التي انتجتها الشركة..

حيث قضت محكمة في نيويورك بكذب هذه الادعاءات وعدم صحة التقارير التي قدمتها السيدة لاثبات التهمة على الشركة.

من غير كلام



الورود .. والمطربون .. وخدود الحسان

كتب: محمود الرواشدة

الورد .. سيد الشفافية والرقة .. ورسول العاشقين !!
عبد الوهاب عشق اشواك الورد .. وليلى مراد .. عملت بائعة له !!
اسمهان تغنت بجماله .. وتوفيق النمري تحجج به !!
زكريا احمد .. يتعلم من الورد .. فن الكلام !!

بساتين الشوق .. والرومانسية

اذا كنت رقيقا.. ورومانسيا، ومرهفا.. واحسست ان مسامات الشعور لديك.. تدفعك لان تعبر لتلك التي تسكن في ذاكرتك عن حبك، فان «وردة حمراء» يمكن ان تكفيك عناء التعبير.. وتقيك عناء الوقوع في مطبات سوء التعبير!!

واذا كنت من اولئك الذين يتقنون فن المجاملة اليومي.. فان كلمة «وردة» سوف تتراقص كثيرا على لسانك.. حين تصف انسانا نبيلا ضيا . فتجدك تهتف «فلان وردة» ولن تجد لو اردت ان تصف جمال ورشاقة.. وخفة روح فتاة اجمل من كلمة «وردة..!!»


عبد الوهاب

وطالما ذكر الورد.. نكر الحب.. والهيام.. والعشق.. وربما لان عمر الورود قصير.. وربما لان الاحساس البهيج الذي تبعثه الوردة في النفوس قصير.. قصر عمر الحب.

وكلما جاءت سيرة الورد.. هلت باقات الحب.. وتنهدات العشاق.. وتمنيات المشتاقين.. واستحضرت ذاكرتك الجائعة!! خدود الصبايا الناعمات.. وشفاههن المضمخة بدماء الازهار..

ولاننا في سيرة الحب.. والورد.. وعلى مقربة من بساتين الشوق والهيام والعطر.. فان انبعاث صوت الموسيقى.. وانطلاق آهات المطربين.. وتراتيم الشعراء.. يصبح امرا لا بد منه.. لاكمال الصورة.. اذ من اكثر من الشعراء والمطربين تعبيرا عن الحب والوجد.. ومن اكثر منهم بسبب ذلك.. او قبله او بعده.. تغزلا بالورد.. وترنما بما يضفيه من احساس بهيج.

مطربون .. وشعراء !!

قلنا ان الشعراء والمطربين.. هم اكثر الناس شعورا بالجمال. لذلك لم يكن غريبا ان يكون للورد مساحة كبرى في ابداعاتهم التي عبروا بها عن خلجات ذواتهم.

ولعله ليس مهما كثيرا.. أن نؤكد ما للورد من قيمة.. اذ انه الهدية الاجمل.. والارشق في كل المناسبات.. والرمز الاكثر تعبيرا.. وشفافية عن خلجات النفس.. تجاه الحبيب.. مثلما انه في ذات الوقت.. قد يكون الرمز الاكثر تعبيرا كذلك.. في حالات مشاطرة الاحباب والاصدقاء احزانهم ومآسيهم.

تعالوا.. الآن نتجول مع مجموعة ليست كبيرة.. من المطربين بين بساتين ورودهم وازهارهم.. لنلمس من خلالها.. كيف يعبرون عن ذواتهم من خلال احساسهم بهذا النبات الناعم والرقيق!!

علشان الشوك اللي بالورد !!

يعد عبد الوهاب.. موسيقار الاجيال والمطرب الاكثر روعة وشهرة.. والاكثر رومانسية وشفافية.. من بين اكثر المطربين الذين كان للورد في اغانيهم نصيب بيّن.. كيف لا.. وعبد الوهاب هو مطرب العواطف.. والاحاسيس الرقيقة.

وعبد الوهاب يمعن في عشقه للورد.. الى الحد الذي يحب اشواكه.. لا بل يعتبرها سببا في زيادة تعلقه بالورد.. الذي «يكنّي» به عن الحبيب حين يقول:

«علشان الشوك اللي بالورد
بحب الورد»
واستنى جرحه وتعذيبه




كما ان عبد الوهاب.. في اغنية اخرى.. يشبه حبيبته «بوردة حب صافية» ويدعو ان تسلم «ايدين» التي كانت سببا في نمو هذه الوردة ومجيئها الى هذا العالم..

ها هو يشدو بصوته العذب.. وبكلمات بيرم التونسي..

«يا وردة الحب الصافي   تسلم ايدين اللي سقاكي»

وفي بعض الاحيان يتساءل عبد الوهاب.. مع الشاعر الكبير «الاخطل الصغير» بشارة الخوري.. عن سر خجل الورد.. في ذات الوقت الذي يتمنيان ان يكون ثمة من يشتري الورد ليهديه الى الحبيب..

«يا ورد مين يشتريك .. وللحبيب يهديك
يهدي اليه الامل .. والهوى والقبل.. ياورد»

ويظل عبد الوهاب مغرما بالورد.. كتعبير عن جمال الحياة وتألقها حبا.. وعشقا فنراه في آخر اغنياته.. «من غير ليه».. وفي احد المقاطع يتحدث عن شجرة الورد.. المفرعة.. والتي تمنع الحزن من ان يقترب.. من عالم الحب اللذيذ..

خد اسمهان .. وبيرم التونسي !!

لا شك ان «اسمهان».. تظل رغم مرور خمسين عاما على رحيلها.. صوتا ساحرا ومميزا.. واسما مثيرا للخيال.. ولا يزال من بين اشهر اغانيها.. تلك الاغنية التي تغزلت فيها «بالورد».. واعتبرته اجمل «مرسال» بين عاشقين.. واجمل «تعزية» لمن برح به الشوق.. واجمل وصف للخدود الجميلة.. ها هي تشدو من كلمات «بيرم التونسي».

يا بدع الورد يا   جمال الورد
من سحر الوصف قالوه   ع الخد
رسول العشاق سمير   المشتاق

زكريا احمد.. وام كلثوم

الشيخ زكريا احمد.. الموسيقار الكبير في احد الحانه التي غناها وغنتها سيدة الغناء ام كلثوم.. يؤكد وبصورة واضحة ان الورد جميل!! وان في اوراقه دليلا.. للاشواق ثم يدعو الناس ان يتعلموا منه فن العلاقات العامة والعشق!!

الورد جميل   جميل الورد..
الورد جميل   وله اوراق
عليها دليل   من الاشواق
شوف الزهور   بقى .. وتعلم
فن الحبايب   تعرف تتكلم

بما اننا لا زلنا في الطرب القديم وفي فترة «الشيوخ» فان ثمة «شيخا» آخر من شيوخ الفن.. تساءل في اشهر اغنياته عن سر البهجة التي يبعثها زهر البنفسج في النفوس.. رغم حزنه اعني البنفسج.. تعالوا وترنموا.. باجمل ما غنى «صالح عبد الحي» واجود ما لحن «رياض السنباطي».. وكتب «بيرم التونسي»:

«ليه يا بنفسج بتبهج   وانت زهر حزين
العين تتابعك.. وطبعك   محتشم .. ورزين
ليه يا .. بنفسج...»

ام كلثوم

اذا كان صالح عبد الحي قد تساءل عن سر البهجة.. في البنفسج الحزين.. فان الاغنية التراثية التي غناها ياسين محمود تتساءل عن ثمن الورد.. ربما ليعرف مطربها كم ثمن الورد ليتقذه من «الذبول» او ليهديه لحبيبة تنتظر «رشة حنان»

عمي يا بياع الورد   قلي الورد بيش..

توفيق النمري .. وليلى مراد

اما ليلى مراد الفنانة التي اعتزلت الفن قبل اكثر من ثلاثين عاما.. تاركة وراءها امجادا كبيرة في السينما والغناء.. فانها قد اتخذت من «بيع الورد» وسيلة للوصول الى قلب حبيبها ربما.. فها هي تشدو بصوتها العذب..

من يشتري الورد مني
وانا بداري واغني...

ويبدو ان المطرب.. محمد فوزي.. قد رق لحالها.. فلم يخيب ظنونها.. فاشترى الورد.. وملك القلب!!

ويبدو ان الورد الذي هو «رسول العشاق».. وانيس المحبين.. هو وسيلة ناجعة من وسائل اللقاء الاخبة.. او قل هو حجة من الحجج التي يمكن سوقها في سبيل الوصول الى المحبوب والحديث معه.. واشفاء الغليل.. يؤكد ذلك فناننا الاردني اطال الله في عمره.. توفيق النمري..

ليلى مراد

ضمة ورد من جنينتها   الوح بها وامديها
من عاشق لمشوق
وبحجة الورود بيه   بلكني احاكيها
واطفي نار الشوق

المرأة .. والوردة .. والشاعر

برغم ذلك وبرغم كل ما يمكن ان يكتب عن العلاقة بين العشق والهيام.. ولحظات السعادة.. فانه يبدو ان «الورد» ورغم كل تطورات الحياة.. وسائل التعبير.. ظل وسيلة من وسائل التعبير الاقرب الى النفس وظل كذلك الوصف الاجمل للاحساس بالسعادة والبهجة والحبور.. الذي يؤكده حضور الحبيب.

على ان ذلك لم يمنع ان المرأة في النهاية.. ترى نفسها.. وان كانت توصف بالوردة.. هي اجمل بكثير من الورد..

ولعل ما قالته احداهن في تبرير مفهومها لجمال المرأة.. وجمال الورد.. قد يعد ردا مفحما!! جعل احد الشعراء يقر بما قالته.. ها هي تقول:

حسن الورود عمر يوم   وما كل يوم للورد انفتاح
وحسننا الذي كلما قيل   خبا.. او غاله الدهر لاح

ولم يجد الشاعر ردا.. لان في جفنها.. اعظم برهان.. وامضى سلاح!!

عربية سياسية اسبوعية
تصدر عن حزب المستقبل
مكاتب الجريدة: عمان ـ الشميساني ـ شارع الجاحظ، هاتف ٦٩١٩١١ ـ ٦٩٠٨١٥، فاكس ٦٩١٩١٢ ص.ب ٩٦٢١٨٩
الاشتراك السنوي: «٢٠» دينارا للافراد و «٣٠» دينارا للمؤسسات يضاف اليها اجرة البريد